

عمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

مسقط
33
28

صلالة
46
32

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

عمان

2010000387412

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ١٥ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ١ من يونيو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٣٥

Monday 1 June 2026 - Issue No 15935

www.omandaily.om

استعراض سبل تطوير الشراكة القائمة في مختلف المجالات

جلالة السلطان وماكرون يبحثان حرية الملاحة والتجارة الدولية

إشادة بالخدمات والتسهيلات والأنظمة الإدارية بدء عودة الحجاج إلى أرض الوطن

إلى ديارهم سالمين. وأكدت بعثة الحج العمانية أن موسم الحج سار وفق الخطة المعتمدة والمسار الزمني الذي وضعته، كما شهد الموسم مستوى عالياً من التنسيق والتكامل بين البعثة وشركائها في كل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، وأدى جميع حجاج سلطنة عمان مناسك الحج في أجواء اتسمت بالصحة والسلامة، وقدمت البعثة خدمات متكاملة للحجاج، ورفعت مستويات الجودة والامتثال، لتحقيق رضا الحجاج خلال الموسم.

«التفاصيل ص 2»

كتبت- نورة العبري، بدأ الحجاج العمانيون بالعودة إلى أرض الوطن بعد أن أنهوا مناسك الحج للعام الجاري بنجاح، حيث بلغ عدد حجاج سلطنة عمان لموسم ١٤٤٧هـ نحو ١٣,٥٦٠ حاجاً من المواطنين والمقيمين من مختلف المحافظات. وقد أدى ضيوف الرحمن مناسكهم في ظل منظومة متكاملة من الخدمات والتنظيم والتنسيق بين الجهات المعنية، مشيدين بالخدمات والتسهيلات والأنظمة الإدارية التي قدمتها بعثة الحج العمانية، ابتداءً من نظام التسجيل الإلكتروني وحتى عودتهم



■ تصاعد الدخان خلف قلعة الشقيف جنوب لبنان عقب غارة جوية إسرائيلية.

الاحتلال يوسع عملياته في لبنان ويحتل «قلعة الشقيف»

ترامب يشدد شروطه في مقترح جديد وطهران تتمسك بضمان حقوقها

رغم وقف إطلاق النار الملن قبل أكثر من ستة أسابيع. وأعلنت إسرائيل الأحد سيطرتها على قلعة الشقيف الاستراتيجية في جنوب لبنان حيث رفعت علمها بحسب ما أظهر مقطع مصور لوكالة فرانس برس، بالتزامن مع إعلان الجيش الإسرائيلي توسيع عملياته البرية منذ أيام واتهام لبنان له بتنفيذ «سياسة الأرض المحروقة».

الشورى كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف أمس الأحد من أنه لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة، مشدداً على أن بلاده لن توافق على أي اتفاق لا يضمن حقوق الإيرانيين، في ظل الحديث عن تشديد واشنطن شروطها على طهران للتوصل إلى تفاهم. وفي لبنان، أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القوات الإسرائيلية بزيادة التوغل في لبنان

عواصم «وكالات»؛ أرسل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإيران مقترحاً جديداً شدد فيه شروطه لإنهاء الحرب، وفق ما أفادت وسائل إعلام أمريكية، رغم أن الاتفاق بدأ أقرب إلى التحقق في الأيام الأخيرة، وقال ترامب إن إيران تعهدت بعدم السعي لامتلاك السلاح النووي، وهو أبرز نقاط الخلاف في المفاوضات الهادفة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط. من جانبه، حذر رئيس مجلس

العُمانيّة: بحث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم، حفظه الله ورعاه، وفخامة الرئيس إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية الصديقة، خلال اتصال هاتفي أمس، مستجدات الأوضاع في المنطقة، والجهود الدبلوماسية المبذولة لتقريب وجهات النظر بما يدعم الأمن والاستقرار، ويساعد على ضمان حرية الملاحة البحرية وحركة التجارة الدولية. كما تناول الاتصال علاقات التعاون والشراكة القائمة بين سلطنة عُمان والجمهورية الفرنسية الصديقة، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

الصناعات الحرفية.. موروث ثقافي يرفد التنوع الاقتصادي

كتبت - هي الغداني، أكد خبراء اقتصاديون في استطلاع صحفي أجرته «عنا»، أن الصناعات الحرفية في سلطنة عُمان تمتلك مقومات التحول من قطاع يرتبط بالحفاظ على الموروث الثقافي إلى قطاع اقتصادي وإبداعي قادر على دعم مستهدفات التنوع الاقتصادي، وخلق فرص عمل، وتعزيز المحتوى المحلي، وربط الهوية العمانية بالاقتصاد السياحي والاقتصاد الإبداعي. وأشاروا إلى أن تطوير الصناعات الحرفية يتطلب بناء منظومة اقتصادية متكاملة تشمل الابتكار والتصميم والتسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية، إلى جانب تطوير سلاسل الإمداد وتعزيز حضور المنتج الحرفي في الأسواق المحلية والعالمية.

«التفاصيل ص 9»

من 31 مايو
إلى 07 يونيو

الدختر طومس

فيلم "الدختر طومس" يصل الفيلم إلى دور العرض ليأخذكم في رحلة إنسانية ملهمة، تروى عبر شهادات حية من التاريخ ولقاءات خاصة تسلط الضوء على سيرة استثنائية تركت أثراً في ذاكرة عُمان

عمان مول - مسقط PM 04:00 | جراند مول - مسقط PM 04:00 | صجار سيتي سنتر PM 04:00 | نزوى جراند مول PM 04:00 | صلالة - الواحة مول PM 06:30

التذاكر مجانية

vodafone

سيني بوليسي cinépolis

VOX

مواقف إضافية للمركبات بمستشفى عبري المرجعي
بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمراجعين
والزوار.

واستعرض المجلس الإجراءات المتخذة بشأن توصياته
السابقة، وردود الجهات المختصة حيالها، كما ناقش
التوصيات الواردة من لجنة تطوير وتنمية المحافظة،
ولجنة الشؤون الاجتماعية، ولجنة الشؤون الصحية
والبيئية، بما يعزز جهود التنمية المستدامة، والارتقاء
بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف
ولايات المحافظة.

بحوث مكافحة الطيور الغازية وأشجار المسكيت وحفار التنين .. ضمن الأولويات

فتح باب التسجيل في برنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية حتى 14 يونيو الجاري

أجزاء من الجذوع، ووصول بعض الحالات إلى النفوق الكامل للأشجار، ورغم تسجيل حالات إصابة ونفوق لأعداد من الأشجار في مواقع متعددة، إلا أن حجم المشكلة لا يزال غير موثق بصورة علمية دقيقة، حيث تفتقر المحافظة إلى قاعدة بيانات ميدانية شاملة تحدد أعداد الأشجار المتأثرة ونسب الإصابة، ومعدلات النفوق المرتبطة بالحشرة، والتوزيع الجغرافي للإصابات، وكذلك الأنواع النباتية الأكثر عرضة للهجوم، والعوامل البيئية التي تساهم في انتشار الآفة، وتكمن الفجوة البحثية الأساسية في غياب الدراسات المتخصصة التي تؤكد بشكل كمي العلاقة بين انتشار الحشرة وتدهور أو موت الأشجار إذ لا تزال المعلومات الحالية تعتمد بدرجة كبيرة على ملاحظات ميدانية متفرقة دون وجود برامج رصد طويلة المدى أو تقييم علمي متكامل لديناميكية الإصابة ومستويات الخطورة، ويهدف المشروع البحثي إلى دراسة نمط انتشار حشرة حفار ساق التنين البري، وتحديد علاقتها بالعوامل البيئية وصحة الأشجار، من خلال تحليل التوزيع الجغرافي للإصابات، وتحديد الأنواع النباتية الأكثر تأثراً، ودراسة تأثير الإجهاد البيئي والمناخي في تفشي الآفة داخل محافظة ظفار، وتطوير وتقييم تقنيات فعالة للرصد والكشف المبكر عن الإصابة بالحشرة بما يشمل تحديد المؤشرات الحيوية والمظاهر الأولية للإصابة، واستخدام أدوات وتقنيات ميدانية تسهم في تحسين سرعة ودقة اكتشاف الأشجار المصابة قبل وصول الضرر إلى المراحل المتقدمة، إضافة إلى تطوير وتقييم استراتيجيات مبتكرة للإدارة المتكاملة ومكافحة الحشرة تشكل الوسائل العضوية والميكانيكية والكيميائية والبيئية بهدف الحد من انتشار الآفة وتقليل معدلات تدهور ونفوق الأشجار العمرى مع مراعاة الاستدامة البيئية للنظم الطبيعية في ظفار.

الجدير بالذكر أن العام الماضي شهد فوز ٦ أوراق علمية منشورة بالجائزة الوطنية للبحث العلمي في القطاعات البحثية الستة، بينها في فئة حملة الدكتوراه أو ما يعادلها، فني مجال البيئة والموارد الحيوية فازت الورقة العلمية بعنوان "جهاز تحليلي متكامل قائم على تقنية مختبر على ورق لاستخراج وتقدير محتوى الفينولات الكلي في عينات زيت الزيتون بطريقة بسيطة، للباحث الأستاذ الدكتور حيدر بن أحمد اللواتي من جامعة السلطان قابوس".



■ طيور المينا أكثر الطيور الغازية انتشارا في سلطنة عمان

المسكيت وتحويلها إلى مورد مستدام.

وبيئت الهيئة أن حشرة حفار ساق التنين البري تعد من الآفات الحشرية الخطيرة التي تشكل تهديدا متزايدا للغطاء النباتي والأشجار العمرة في محافظة ظفار، خصوصا في النباتات الطبيعية التي تضم أنواعا ذات أهمية بيئية واقتصادية وثقافية مثل: التنين البري واللبان والطلح والتبلدي والميطان، وقد رصد خلال السنوات الأخيرة انتشار متزايد للإصابات في عدد من المواقع الجبلية والريفية، مع ملاحظة تدهور صحي واسع للأشجار المصابة، وشمل ضعف النمو، وجفاف الأغصان، وانهيـار

سريعة النمو ذات قدرة تنافسية عالية تمكنها من البقاء والقضاء على النباتات الأخرى أو إضعافها وتعد معظم النباتات الغازية نباتات سامة غير صالحة للاستهلاك من قبل البشر وغير مستساغة من قبل الحيوان، ومن أشهر النباتات الغزية في سلطنة عمان وأكثرها تأثيرا على البيئة العمانية هو نبات المسكيت، ويهدف المشروع البحثي إلى إدارة شجرة المسكيت بطرق مبتكرة ولا تؤثر على البيئة المحيطة بها، ومعرفة إمكانية تطبيق مكافحة الحيوية للحد من انتشار شجرة المسكيت، وتقييم الجدوى الاقتصادية لاستغلال شجرة

الطبيعية وذلك من خلال تقليص وظائف النظم البيئية الحيوية التي بدورها تؤثر على إنتاجية هذه النظم وتؤدي إلى تدهورها، كما تعمل هذه النباتات الدخيلة أو الغازية على تغيير تركيبة المجتمع النباتي الأصلي وتحل محل الأنواع المحلية وبالتالي تؤدي إلى خلل في عملية التوازن الاقتصادي والبيئي، وتعد النباتات الغازية أحد أهم التحديات البيئية التي تواجه العديد من دول العالم ومنها سلطنة عمان؛ حيث تمثل هذه النباتات دورا أساسيا في تدهور المراعي، وتمتاز عن غيرها من النباتات المحلية أو الأصلية بكونها نباتات

الطيور الغازية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وإيجاد حل تقني للتعامل مع بيوض الطيور الغازية وإتلافها في أعشاشها. وذكرت الهيئة أن النباتات الغازية تعرف على أنها الأنواع النباتية التي يتم إدخالها إلى المواطن الطبيعية نتيجة العوامل البيئية مثل: الرياح والمياه والطيور المهاجرة والأنشطة البشرية المختلفة مثل: استيراد وتصدير الحيوانات التي تحمل معها بذور تلك النباتات لتكون دخيلة على مناطق جغرافية جديدة، ومن ثم تكاثر وتنتشر فتسبب أضرارا للمصالح البشرية والنظم البيئية

كتب - يوسف الحبسي

أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار بالشراكة مع هيئة البيئة عن فتح باب التسجيل في برنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية على أن يستمر التسجيل حتى ١٤ يونيو الجاري، ووضعت ضمن أولوياتها البحوث المتعلقة بمكافحة الطيور الغازية، وإدارة أشجار المسكيت في سلطنة عمان، وتطوير استراتيجيات متكاملة لرصد ومكافحة حفار ساق التنين البري في ظفار. وأكدت هيئة البحث العلمي والابتكار أن الأنواع الغازية تعد من أبرز التحديات البيئية التي تواجه النظم البيئية والزراعية والحضرية حول العالم؛ نظرا لتأثيراتها على التنوع الأحيائي بسبب تكاثرها السريع ومنافسة الأنواع المحلية على مصادر التغذية والمائل، وأبرزها انتشارا في سلطنة عمان هي الطيور؛ حيث شهدت سلطنة عمان توافد عدد من الطيور الدخيلة والغازية وانتشارها في العديد من المحافظات، ويعد طائري الغراب الدوري الهندي، والمينا الشائعة من بين أكثر الطيور قدرة على التكيف الأمر الذي ساهم في توسع نطاق انتشارها في المدن العمانية خلال السنوات الأخيرة، وقد قامت هيئة البيئة بإطلاق الحملة الوطنية لمكافحة الطيور الغازية في ديسمبر ٢٠٢٢؛ حيث تم التركيز على دراسة نطاقات انتشارها وسلوكياتها وتأثيراتها على النظم البيئية، وأهم الآثار المترتبة على زيادة أعدادها في المحافظات، وقد تم تطبيق بعض الآليات التي خضعت لمجموعة من التجارب حتى تم اعتمادها، ومن أهمها مكافحة بالسلح الهوائي، واستخدام الأقفاص والطعوم، والمواد المزعزعة، والتعامل مع الأعشاش، حيث ساهمت هذه الآليات في مكافحة ما يزيد عن مليون ونصف من الطيور الغازية خلال السنوات الخمس الماضية إلا أن التجارب ما زالت مستمرة للوصول إلى آلية تكون أكثر استدامة وأقل تكلفة، ويهدف البرنامج البحثي إلى استكشاف منتج فاعل أو آلية ناعمة للقضاء على الطيور الغازية بشكل نهائي ومستدام باستخدام مكافحة البيولوجية أو التعديل الجيني أو المواد الكيميائية الموجهة للنوع، ورصد ومسح مواقع انتشار الطيور الغازية وتحديد البؤر الرئيسة باستخدام الذكاء الاصطناعي أو التتبع، إضافة إلى إيجاد حلول تقنية لرصد مواقع أعشاش

«الصحة» تدعو المسافرين للكونغو وأوغندا

إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية من فيروس إيبولا



كتبت - عهود الجيلاني

دعت وزارة الصحة جميع المسافرين القادمين والمغادرين من وإلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا إلى الالتزام بالتوصيات والإرشادات الصحية الوقائية للحد من مخاطر الإصابة بفيروس إيبولا، مؤكدة أن الوعي والوقاية يمثلان خط الدفاع الأول للحفاظ على الصحة والسلامة أثناء السفر.

وأوصت الوزارة بتجنب السفر غير الضروري إلى المناطق المتأثرة بتفشي المرض، ومتابعة التحديثات الصحية الرسمية الصادرة عن السلطات الصحية ومنظمة الصحة العالمية، والتأكد من توفر تأمين صحي وتأمين للإخلاء الطبي عند الحاجة. وأكدت الوزارة أهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية أثناء السفر والإقامة من خلال تجنب مخالطة الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض مرضية مثل الحمى أو النزيف أو القيء أو الإسهال، وتجنب ملامسة الدم وسوائل الجسم الأخرى بشكل عام للأشخاص الآخرين أو الأدوات الشخصية للمصابين، والحرص على غسل يديهم بانتظام واستخدام المعقمات الكحولية، وتجنب زيارة المرافق الصحية غير الضرورية في المناطق المتأثرة، والامتناع عن التعامل مع الحيوانات البرية أو اللحوم غير المطهية جيدا، وتجنب حضور مراسم الدفن أو التجمعات التي قد تتضمن مخالطة مباشرة للمصابين أو متوفين.

وأوضحت الوزارة أنه يتعين على القادمين إلى سلطنة عُمان من المناطق المتأثرة مراقبة حالتهم الصحية لمدة ٢١ يوما من تاريخ مغادرة المناطق المتأثرة. وفي حال ظهور أعراض مثل الحمى، والصداع الشديد، والإسهال أو القيء، والنزيف غير المبرر أو الإرقاق الشديد، يجب التوجه فوراً إلى أقرب مؤسسة صحية، وإبلاغ الكادر الصحي بتاريخ السفر والمناطق التي تمت زيارتها، مع تجنب مخالطة الآخرين إلى حين التقييم الطبي. وأشارت الوزارة إلى أن فيروس إيبولا لا ينتقل عبر الهواء، وإنما عبر المخالطة المباشرة لسوائل جسم الشخص المصاب أو الأدوات الملوثة، مؤكدة أن الكشف المبكر والإبلاغ السريع يساعدان في الحد من انتقال المرض وحماية المجتمع. ويعد مرض إيبولا الفيروسي من الأمراض الخطيرة التي قد تصل نسبة الوفيات فيها إلى مستويات مرتفعة قد تصل إلى ٩٠٪، ويؤثر المرض في الإنسان وغيره من الحيوانات الشبيهة مثل القرود والفوريل والسيمبانزي والخفايش. وتنقل العدوى من خلال الاتصال المباشر بدم أو إفرازات وسوائل جسم المصاب، أو عبر ملامسة المواد والأدوات الملوثة، ومن خلال التعامل مع الحيوانات المصابة أو جثث المتوفين بالمرض.

كما أن الفيروس لا ينتقل عن طريق الهواء، فهو ليس من الأمراض التنفسية، كذلك لا ينتقل عن طريق الطعام والمياه. وتشتمل أعراضه في الحمى والصداع وآلام المفاصل

والعضلات، والإسهال والقيء وآلام المعدة وفقدان الشهية والطفح الجلدي، وقد تتطور الحالة إلى ضعف في وظائف الكلى والكبد ونزيف داخلي أو خارجي، وتبدأ الأعراض في الظهور خلال شهرين من الإصابة بالمرض. وأكدت الوزارة أن الوقاية هي الوسيلة المهمة لتجنب الإصابة من خلال تجنب السفر إلى المناطق المتأثرة والابتعاد عن مخالطة المصابين وتجنب استعمال الأدوات الشخصية للآخرين، والحرص على النظافة الشخصية وغسل اليدين بانتظام، وتجنب ملامسة الحيوانات البرية، والتأكد من طهو اللحوم جيداً قبل تناولها. وفي وقت سابق، كانت هيئة الطيران المدني قد أصدرت تعميماً رقم (١/٢٠٢٦) بشأن فيروس الإيبولا، استناداً إلى توصيات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بتفشي المرض الناجم عن الفيروس في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أوغندا، والتحديات الدولية ذات الصلة.

ووجهت الهيئة التعميم إلى المسافرين وشركات الطيران العاملة في سلطنة عُمان داعية إلى الالتزام بالإرشادات الصحية الصادرة، وذلك بالتنسيق مع قطاع الاستجابة الطبية، خصوصاً للمسافرين القادمين والمغادرين من وإلى المناطق المتأثرة. ودعت الهيئة إلى تجنب السفر غير الضروري إلى تلك المناطق، ومتابعة التحديثات الصادرة عن الجهات الصحية الرسمية ومنظمة الصحة العالمية.

الرساق - سعيد السلمياني

سجل مستشفى الرساق إنجازاً طبياً نوعياً بإجراء عمليتين جراحيتين معقدتين لمريضين تعرضا لكسور خطيرة في العمود الفقري، وذلك في خطوة تُعد الأولى من نوعها على مستوى المستشفى، ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز الخدمات التخصصية وتدريبها من المستفيدين في مختلف المحافظات.

وشهد يوم واحد تنفيذ العمليتين الجراحتين لحاتين استعدتا دخلاً دقيقاً وعالي التخصص؛ حيث عانى أحد المرضى من كسر في العنق، فيما تعرض الآخر لكسر في أسفل العمود الفقري. كما تضمنت الحالات مريضاً في وضع صحي حرج كان يتلقى الرعاية الطبية بقسم العناية المركزة، الأمر الذي جعل التعامل معه وإجراء التدخل الجراحي اللازم تحدياً طبياً يتطلب أعلى درجات الدقة والجاهزية. وأجريت العمليتان بواسطة فريق متخصص من مستشفى العمود الفقري، بقيادة الدكتور عبد الرحمن الصبحي استشاري جراحة العمود الفقري، وبمشاركة الدكتور وليد الكلباني أخصائي أول جراحة العمود الفقري، وبالتعاون مع الكوادر الطبية والتمريضية بمستشفى الرساق، التي أسهمت في تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح التدخلين



■ الفريق الطبي خلال إجراء العملية

المستشفيات المرجعية في بعض التدخلات الدقيقة. كما يؤكد نجاح العمليتين كفاءة الكوادر الطبية الوطنية وقدرتها على تنفيذ إجراءات جراحية متقدمة وفق أعلى المعايير الطبية، بما يسهم في رفع جودة الخدمات الصحية وتحسين تجربة المرضى، وتعزيز فرص حصولهم على الرعاية التخصصية في الوقت المناسب.

الجراحين. ويعكس هذا الإنجاز مستوى التكامل بين المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة، ويجسد توجه الوزارة نحو تعزيز اللامركزية في تقديم الخدمات الصحية التخصصية، بما يتيح للمرضى الحصول على الرعاية الجراحية المتقدمة بالقرب من أماكن إقامتهم، ويحد من الحاجة إلى تحويل الحالات إلى

WE ARE HIRING NOW

Field Technician Electronics

(Omani Nationals Only)

Must have a Diploma or Higher Secondary (12th Standard). A valid Omani Driving License

We're looking for motivated Omani individuals who enjoy being on the move and working with devices in real-world settings.

Job Requirements:

- Travel across Oman to install and repair electronic devices at client locations.
- Deliver accessories and do software updates.
- Submit clear, timely reports after each visit.
- Strong communication and reporting skills in English.

Send your CV to: jobs@bishara.com

مطالبات بإنشاء منصة إلكترونية موحدة للاستقدام وسقف زمني للوصول وإلزامية التأمين

«استقدام العمالة المنزلية». . قطاع يبحث عن تنظيم يحمي «جيوب الأسر» واستدامة المكاتب

استطلاع - يوسف بن سالم الحبسي

بين سندان التكاليف الباهظة ومماطلة بعض المكاتب، ومطرقة غياب الضمانات القانونية وهروب العاملات؛ يعيش قطاع استقدام العمالة المنزلية في سلطنة عُمان حالة من عدم الاستقرار التنظيمي والمادي، تحولت معها «ضرورة العصر» إلى عبء نفسي ومالي يؤرق الأسر، ولا سيما المرأة العاملة، فيما يشكو أصحاب المكاتب من وطأة الرسوم الحالية، وغياب اللوائح المرنّة مما يهدد استدامتهم المالية.

يُجمع مستهلكون وقانونيون على أن طوق النجاة يكمن في تسريع التحول الرقمي عبر منصة إلكترونية موحدة، وفرض سقف زمني ملزم مع إقرار تأمين إلزامي يضمن حقوق الكفيل والمكتب على حد سواء؛ فلم يعد جلب عاملة المنزل ترها، بل بات «ضريبة العصر»، وضرورة حماية فرضها خروج المرأة للعمل. ورغم المبالغ الطائلة التي تتكبدها الأسر يواجه قطاع الاستقدام أزمة ثقة حادة تغذيها مماطلة بعض المكاتب، وغياب الضمانات القانونية الملزمة بعد انقضاء فترة الأشهر الستة الأولى، وهذا الملف الشائك فتح الباب على مصراعيه لآراء مواطنين يطالبون بإعادة هندسة هذا القطاع تشريعيًا وتقنيًا من خلال فرض شروط جزائية على تأخر المكاتب تحاكي «عقود المقاولات»، وتقييف العاملات قبل وصولهن، فضلًا عن اقتراح حلول مبتكرة كفرض ضمان مالي مستقطع من العاملة نفسها لضمان استمراريتها.

جريدة «عُقاب» تفتح ملف الاستقدام، وتستطلع آراء الجمعية العُمانية لمكاتب العمالة، وأصحاب الأعمال، والمواطنين، والقانونيين لوضع النقاط على الحروف.

قالت مريم البلوشي: نحن نعيش في دوامة طويلة في مسألة استقدام عاملة المنزل، وهي بكل تأكيد مؤثرة على الأسر التي تعد العمالة جزءاً أساسياً ومهماً في حياتها، لا سيما إن كان الوالدان يعملان بنظام المناوبة، ولا وجود لتقريب بجانب موقع سكنهم، ويكون نتيجة ذلك عدم وجود من يكون برفقة الأبناء خلال تلك الفترة، وتصبح العاملة هي الملجأ الوحيد.. مؤكدة أن مكاتب الاستقدام هي الوسيلة الأكثر أماناً، على الرغم من أتباع بعض الأشخاص لوسائل أخرى لاستجلاب عاملات المنازل لتقليل عبء التكلفة، وعلى الرغم من الوسيلة الأمنة يفقد الكفيل حقه مع غياب الضمانات؛ فلا وقت محدد للوصول للعمالة، ولا لإنهاء إجراءات الاستقدام، ومعظم مكاتب الاستقدام لديها أسلوب المماطلة؛ فهي في البداية تفرش الأرض وردا للتعامل حتى تقبض مبلغ «العربون»، ثم تبدأ بالمماطلة بإنهاة الإجراءات، واستخراج التأثيرة، وحتى وقت حجز تذاكر السفر التي يسعى معظم المكاتب للحصول على أقل سعر ممكن لها، وتجميع أكبر عدد من العاملات لحجز تذاكر للجميع، وهو ما يؤثر سلبا على الكفيل وأسرتة التي تدخل في كثير من العراقيل.

وأضافت: ما يؤثر على الأسرة هو عدم الاستقرار المالي من خلال عبء إحضار عاملة مؤقتة أحيانا، كما يؤثر ذلك نفسيا؛ فمسألة الانتظار الطويل ليست سهلة، لا سيما مع عدم ضمان أن تكون العاملة جيدة للعمل في الأسرة، وعن رغبتها في البقاء أو الاستمرار.

وأشارت إلى أن المكاتب هي المكان الذي لا بد لصاحب العمل أن يراجعها لاستخدام العاملات ومن واقع تجربة التعامل مع مكاتب مختلفة جدا في أكثر من محافظة، إلا أنه -مع الأسف الشديد- بسبب عدم وجود ضابط معين، وعقوبات واضحة، وقانون صارم يحكم مسألة الاستقدام على المكاتب؛ يواجه الكفيل الكثير والكثير من العراقيل، والمماطلات، والمبالغ الضائعة بين كل عملية وأخرى.. مشيرة إلى أن فئة كبيرة من مكاتب استقدام العاملات، ومكاتب التي يتعاملون معها في بلد العاملة قد تكون الصورة غير واضحة لديهم فيما يتعلق بمسألة مهارة وخبرة العاملات، بل ربما تكون هناك مواراة للعمور واللغة والديانة، وهذه تفاصيل قد تؤثر العاملة للعمل في منزل دون آخر، ومن بلد لآخر، ولا بد أن تكون مؤهلات العاملة واضحة، وجميع المواصفات الشخصية والصحية والدراسية واضحة، ولا بد أن تتاح فرصة للتجربة والاختيار من بعد التجربة.

وأوضحت أن وجود سقف زمني محدد وملزم قانونيا لإنهاء إجراءات السفر لمكاتب الاستقدام مهم جدا؛ فصاحب العمل يوهم في البداية أن العاملة قد تصل في أسبوع واحد، ثم تتأخر بسبب المماطلة لشهر وربما أكثر من ذلك؛ فالجدول الزمني مهم جدا. وقد يكون التأخر لبضعة أيام مقبولا، ولكن عدم وضوح تاريخ الوصول يؤثر بشكل كبير جدا على الأسرة، ولا بد من وجود قانون واضح وصارم في هذه المسألة.

وذكرت أنه من النادر جدا وجود مكاتب تستجيب لأي شكوى؛ فمعظم المكاتب تلزمك بدخول صراع طويل في حالات الهروب وحالة عدم رغبة العاملة في استكمال العمل، وفرضها استقطاع مبالغ دون أن يكون هناك شرط لذلك، وحتى إن تجاوز الكفيل الأمر وقرر رفع دعوى قضائية أو شكوى ضد المكتب فإن المسألة ليست هينة كذلك؛ فصاحب العمل ملزم بإجراءات طويلة تأخذ المزيد من الوقت لاسترداد مبلغ قد يماطل المكتب في رده بكثير من الحجج، وربما وجود الجهة التنظيمية، والقانون الواضح سيفومان بتنظيم هذه المسألة؛ فصاحب العمل في كل طلب استقدام يقف بين مشكلات المكاتب وبين مشكلات العاملات، فيضيق حقه ووقته وجهده دون أن يجد جهة كفيلة بحل المشكلات والنزاعات، ومرجعا لأي مسألة تخص موضوع الاستقدام.

غياب الضمانات

قال عبدالله بن سعود النهدي: يؤثر غياب الضمانات الواضحة في حال تأخر وصول العاملة بشكل كبير على الأسرة المقدمة لطلب عاملة منزل من مكتب ما؛ إذ لا توجد ضمانات تحمي صاحب العمل في حالة إخلال العاملة بالشروط، ومعظم المكاتب غير ملتزمة، ومن النادر أن تقف مع صاحب الطلب، خاصة بعد مرور أشهر.. مؤكدة أن المصاريف المالية لجلب عاملة منزل مرتفعة جدا، وفي حال وصول العاملة وعدم

مكاتب الاستقدام؛ إذ يجب أن تستبدل، أو يتم إرجاعها للمكتب المستقدم منه وتعويض صاحب العمل المبلغ كاملا بالإضافة إلى قيمة المأذونية؛ كون التخصيص يقع على عاتق المكتب وتقصيره في تقييم العاملات وتدريبهن وتسليمهن إلى صاحب العمل إضافة إلى ذلك أرى أهمية تأكيد مكاتب الاستقدام في سلطنة عُمان من نظيرتها في الدول الأخرى من كفاءة كل عاملة يتم استقدامها على أن تدفع المبالغ للمكاتب في تلك الدول بعد التأكد من كفاءة العاملة للعمل في سلطنة عُمان. وأؤكد أن مكتب الاستقدام يضع سقفا زمنيا لاستخدام العاملة من هذا البلد أو ذاك، ولكن في حال تأخره يجب إلزامه بنسبة يدفعها لصاحب العمل، وهو الوضع القائم في العقارات إذا تأخر الماويل في تسليم المنزل.. مضافة: إن وجود منصة إلكترونية موحدة للاستقدام أمر مهم لحصر مكاتب الاستقدام الموثوقة. وأكدت أن وجود جهة تنظيمية مستقلة تتابع أداء المكاتب بشكل مستمر مهمة جدا شريطة أن تكون جهة فعّالة تمنح الصلاحيات لتحذ من النزاعات بين المتعاقدين في قطاع استقدام العمالة المنزلية، وتعزز من موثوقية هذا القطاع.

تكاليف إضافية

قال خميس بن راشد العبري محام أمام المحكمة العليا: إن غياب الضمانات الواضحة عند تأخر

وصول العاملة المنزلية أو إخلال مكتب الاستقدام ببندو العقد ينعكس بصورة مباشرة على استقرار الأسرة نفسيا وماليا، خصوصا أن بعض الأسر ترتبب التزاماتها الحياتية والوظيفية بناء على موعد وصول العاملة، وقد تضطر لتحمل تكاليف إضافية كبدائل مؤقتة أو التغيب عن العمل أو رعاية الأطفال وكبار السن، فضلا عن تجميد مبالغ مالية لفترات طويلة دون وضوح قانوني كاف، ومن هنا تبرز أهمية فرض ضمان مالي أو تأمين إلزامي على مكاتب الاستقدام؛ بحيث يشكل هذا الضمان وسيلة لحفظ حقوق المستهلك، ويلزم المكتب بالجدية والالتزام بتنفيذ العقود ضمن المدد المحددة، كما أنه يوفر حماية حقيقية لمخدرات المواطنين، ويحد من الممارسات غير المهنية أو التهاون في تنفيذ الالتزامات التعاقدية.

وأضاف: أما فيما يتعلق بمسألة كفاءة العاملة المنزلية فهناك حاجة فعلية إلى تطوير آليات التقييم قبل الاستقدام من خلال إجراء اختبارات عملية ومهنية موثقة، ومقاييلات مرئية مباشرة إضافة إلى إعداد ملفات إلكترونية دقيقة تتضمن الخبرات السابقة والمهارات واللغة والحالة الصحية بما يضمن توافق العاملة مع طبيعة العمل المطلوب واحتياجات الأسرة قبل مغادرتها بلدها الأصلي.. كما أنه يجب على مكاتب الاستقدام أن تطور أدوات الاختيار والتقييم



لديها عبر بناء شراكات مع جهات تدريب معتمدة في دول التصدير، واعتماد أنظمة تصنيف واضحة للعمالة المنزلية وفق المهارات والخبرات؛ لأن جودة الاختيار تنعكس مباشرة على مستوى رضا المستهلك، وتقليل النزاعات اللاحقة.. مضيفا: فيما يخص فترات الانتظار الطويلة فإن وجود سقف زمني محدد وملزم قانونيا لإنهاء إجراءات الاستقدام يعد ضرورة تنظيمية مهمة؛ لأنه يعزز الشفافية، ويمنع حالة الغموض التي تعاني منها بعض الأسر، كما يمنح المستفيد حق الرجوع القانوني عند التأخير غير المبرر.

وأوضح أن إنشاء منصة إلكترونية موحدة للاستقدام سيمثل نقلة تنظيمية مهمة في سلطنة عُمان من خلال توحيد الإجراءات، واتاحة تتبع الطلبات إلكترونيا، وتقليل الاعتماد على العاملات اللورقية، وتسهيل الرقابة على المكاتب إضافة إلى رفع مستوى الشفافية بين جميع الأطراف.

وأكد أن أبرز التحديات التي تواجه الأسر عند تقديم الشكاوى تكمن في بقاء الإجراءات أحيانا، وصعوبة إثبات بعض الوقائع، وضعف الوعي بالتحقوق التقاعدية؛ لذلك فإن إنشاء آلية سريعة وفعّالة لفرض النزاعات، سواء عبر لجان مختصة أو منصات رقمية سيسهم في حفظ حقوق الطرفين، وتقليل الأعباء القضائية، وتسريع الوصول للحلول. وتطرق إلى أن وجود جهة تنظيمية رقابية فاعلة تتابع أداء مكاتب الاستقدام بصورة مستمرة، وتطبيق الجزاءات بحق المكاتب غير الملتزمة، سيعزز بلا شك مستوى الثقة والموثوقية في السوق المحلي، ويرفع جودة الخدمات المقدمة، ويخلق بيئة أكثر استقرارا وعدالة للمواطن والمستثمر على حد سواء.

مزاولة نشاط الاستقدام

قال خليفة بن سالم السناني أمين سر الجمعية العُمانية لمكاتب العمالة: إن الرسوم الحالية لتراخيص مزاولة نشاط الاستقدام تؤثر سلبيا على الاستدامة المالية، وذلك لغياب الحوافز، ولتأخر إصدار اللوائح التنظيمية لهذا القطاع وكثرة المخاطر.. مؤكدة أن تخفيض الرسوم مع إصدار اللوائح المنظمة لهذا النشاط سيؤدي إيجابا لانتعاش هذا النشاط، وتشجيع الاستثمار فيه، وخلق وظائف للمواطنين.

وأوضح أن العقبات التي تواجه مكاتب الاستقدام في آلية إصدار التراخيص تكمن في الحظر المتكرر للنشاط من دون سابق إنذار وغير مبرر أحيانا مضيفا: إن الابتعاد عن المركزية في الإجراءات سوف يسهل على المواطنين في مختلف المحافظات، ويقلل التكلفة المالية والجهد والوقت مع إعطاء الصلاحيات لمديريات العمل بالمحافظات ولدوائر العمل لتقديم هذه الخدمات؛ إذ سيخدم ذلك كافة المستفيدين والمتشغلين بهذا القطاع.

وبيّن أن التوسع في الخدمات الإلكترونية والربط الرقمي المباشر بين مكاتب الاستقدام والجهات المعنية سيؤدي إلى سرعة الإنجاز، وتقليل التكلفة المالية، والحد من الأخطاء البشرية.

وأكد أن التحول الرقمي الكامل يسهم في تقليص الدورة الزمنية للمعاملات، والتدخل البشري المتكرر، وسوف يؤدي ذلك إلى تقليل الأخطاء، وإيجاد الشفافية؛ بحيث يمكن للتعامل متابعة معاملاته من بعد بكل سهولة ويسر.

وأكد أن السماح بفتح فروع لمكاتب الاستقدام في مختلف الولايات سيعكس في تقليل التكلفة المالية والجهد والوقت لكافة المستفيدين مع إيجاد وظائف للباحثين عن العمل.

صبة الرسوم الإضافية

قال عبدالقادر بن أحمد الشكيلي صاحب مكتب استقدام العمالة: إن الرسوم الحالية لتراخيص مزاولة نشاط الاستقدام تؤثر بشكل مباشر على الاستدامة المالية للمكاتب، خصوصا في ظل التحديات التشغيلية، وارتفاع المصروفات المطلوبة بإدارة النشاط؛ إذ تمثل هذه الرسوم عبئا إضافيا على المكاتب الصغيرة والمتوسطة، وتؤثر في قدرتها على الاستمرارية والتوسع، ونرى أن تخفيض الرسوم سيسهم بشكل إيجابي في جذب استثمارات جديدة إلى القطاع، وسيدعم استقرار المكاتب القائمة، ويقلل من نسب التعتثر، الأمر الذي ينعكس على رفع جودة الخدمات المقدمة، وتنمية السوق بشكل صحي ومستدام.

وأكد أن أبرز التحديات التي تواجه مكاتب الاستقدام تكمن في طول الإجراءات في بعض العاملات، وحصر بعض الخدمات في جهات محددة، الأمر الذي يؤدي أحيانا إلى تأخير إنجاز العاملات، ويؤثر على سرعة تلبية احتياجات العملاء والمكاتب. مضيفا: إن توزيع الخدمات وتفويض الصلاحيات لمديريات وإدارات العمل في المحافظات سيسهم بشكل كبير في تسريع إنجاز المعاملات اليومية، وتقليل الوقت والجهد، وتخفيف الضغط على الجهات المركزية.

وأوضح أن السماح بفتح فروع جديدة لمكاتب الاستقدام في مختلف الولايات سيعزز من صول الخدمات إلى شريحة أكبر من المواطنين والمقيمين، وسيفور سهولة أكبر في الحصول على الخدمة دون الحاجة إلى التنقل لمسافات طويلة.

موضحا: إن عدم السماح بفتح فروع حاليا يحد من القدرة التنافسية للمكاتب، كما يحرم العديد من المستفيدين في المناطق البعيدة من الوصول المباشر للخدمات بسهولة. وأضاف: نتطلع إلى التوسع في الخدمات الإلكترونية والربط الرقمي المباشر مع الجهات المعنية بما يسهل الإجراءات، ويرفع كفاءة العمل، ويحد من المعاملات الورقية التقليدية؛ إذ إن التحول الرقمي الكامل سيؤدي إلى اختصار الدورة الزمنية للمعاملات، ويعزز الشفافية، ويسرع إجراءات الاستقدام بما يحقق مصلحة جميع الأطراف، ويرفع مستوى جودة الخدمات المقدمة، إضافة إلى ذلك فإن تطوير البنية التنظيمية، وتسهيل الإجراءات سيسكلان خطوة مهمة نحو تعزيز نمو القطاع وخدمة المجتمع بصورة أفضل.

451 سجلا تجاريا جديدا في محافظة جنوب الشرقية

السُّدَام، وترسخ مكانة المحافظة كوجهة اقتصادية واعدة، وفيما يتعلق بالتراخيص التجارية، وضحت البيانات أنه تم إنجاز ٢٥٦٣ ترخيصا تجاريا مكملا خلال الربع الأول من العام الجاري، ليرتفع العدد التراكمي إلى ٢٧١٧١ ترخيصا، كما بلغ عدد التراخيص التلقائية المكتملة ٣٢٠ نشاطا، بإجمالي تراكمي وصل إلى ٥٩٣٨ ترخيصا تلقائيا، وهو ما يعكس تسارع وتيرة النشاط التجاري ويؤكد على تنامي ثقة المستثمرين في الخدمات الرقمية وتبسيط الإجراءات الحكومية. وأشار التقرير إلى أن نشاط مقاولات البناء والتشييد تصدر قائمة الأنشطة الأكثر حصولا على التراخيص، بإجمالي تراكمي بلغ ١٤٣٢ ترخيصا، محققا نسبة نمو بلغت ١٧٧,٣ بالمائة في دلالة واضحة على الانتعاش الذي يشهده قطاع الإنشاءات في المحافظة. وعلى صعيد القطاع الصناعي، سجلت محافظة جنوب الشرقية ٤٥٤ ترخيصا صناعيا مكملا، ليصل إجمالي التراخيص الصناعية التراكمية إلى ٨٦٤٧ ترخيصا حتى نهاية الربع الأول من العام الجاري، حيث تصدرت ولاية جعلان بني بوعلی القائمة بـ ١٥٩ ترخيصا صناعيا، تلتها ولاية صور بـ ١٥٥ ترخيصا، وتوزعت بقية التراخيص على الولايات الأخرى في ظل تنوع الأنشطة الصناعية بما يسهم في تعزيز القيمة المضافة المحلية وتوفير فرص عمل في القطاعات الإنتاجية. أما فيما يخص الاستثمار، فقد بلغ عدد سجلات الاستثمار الأجنبي المسجلة خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٣ سجلا، ليرتفع الإجمالي التراكمي إلى ١٧٠٠ سجل استثماري كما سجلت المحافظة نموا ملحوظا في إصدار شهادات المنشأ، التي ارتفعت بنسبة ١٩٥,١ بالمائة مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠٢٥، بإجمالي بلغ ٦٤٧٨ شهادة حتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٦، الأمر الذي يعكس تنامي النشاط التصديري وتعزيز التكامل بين مختلف القطاعات الاقتصادية في محافظة جنوب الشرقية.

الأربعاء المقبل .. حلقة عمل حول تعزيز التنافسية في قطاع النقل واللوجستيات

القطاع، إلى جانب مناقشة آليات رفع ترتيب سلطنة عمان في المؤشرات الدولية المرتبطة بالقطاع. وتأتي هذه الحلقة ضمن سلسلة من الحلقات التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة عمان في إطار تعزيز الشراكة والتكامل بين القطاعين العام والخاص، ويحت التحديات والفرص التنموية والاستثمارية في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما يسهم في تحسين بيئة الأعمال، وتوسيع قاعدة التنوع الاقتصادي وتمكين القطاع الخاص، وتعزيز دوره كشريك أساسي في تحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية ورؤية «عمان ٢٠٤٠».

العمانية: تواصل محافظة جنوب الشرقية ترسيخ مكانتها الاقتصادية بوصفها إحدى المحافظات الحيوية والنشطة في سلطنة عمان، مدفوعة بنمو متصاعد في الأنشطة التجارية والصناعية والإنشائية في ظل السياسات الحكومية الداعمة لتطوير بيئة الأعمال وتحفيز ريادة الأعمال، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، الهادفة إلى تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة ومستدامة. وأظهرت البيانات الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٦ مؤشرات إيجابية تعكس تنامي الحراك الاقتصادي في محافظة جنوب الشرقية، حيث بلغ عدد السجلات التجارية الجديدة ٥٥١ سجلا، ليرتفع إجمالي السجلات التراكمية إلى ٢٠٩٣٣ سجلا حتى نهاية الفترة ذاتها. وتصدرت ولاية جعلان بني بوعلی قائمة الولايات من حيث عدد السجلات الجديدة بـ ٢٠٠ سجلا، ثم ولاية صور بـ ١١٤ سجلا، ثم ولاية مصيرة بـ ٥٨ سجلا وولاية جعلان بني بوحسن بـ ٤٨ سجلا وولاية الكالم والواي بـ ٢٥ سجلا. وقال خالد بن حمد الساعدي، مدير إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية إن المحافظة تتمتع بميزة نسبية استثنائية ومقومات متعددة تجعلها فريدة مقارنة بقية محافظات سلطنة عمان، مثل: موقعها الجغرافي الاستراتيجي وامتدادها البحري الذي يتيح فرصا واعدة في الأنشطة البحرية، بما في ذلك الصيد والاقتصاد الأزرق والاقتصاد الأخضر. وأضاف: إن التنوع الجغرافي بين المناطق الجبلية والسهلية يسهم في تنوع الموارد الطبيعية، لافتا إلى توفر بيئة زراعية ملائمة بفضل التربة الخصبة، خاصة للمحاصيل الاستوائية. وأوضح أن المحافظة تزخر كذلك بموارد معدنية قابلة للاستثمار، فضلا عن إرثها التاريخي والتنوع الثقافي الذي يعزز جاذبيتها السياحية، مؤكدا على أن هذه المقومات، إلى جانب الصناعات والحرف التقليدية، تسهم في تعزيز فرص النمو الاقتصادي

العمانية: تنظم غرفة تجارة وصناعة عمان بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات الأربعاء المقبل حلقة عمل بعنوان «تعزيز التنافسية في قطاع النقل واللوجستيات»، وذلك في المقر الرئيس للغرفة بمسقط. ويرعى افتتاح الحلقة سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل. وتستعرض الحلقة جهود سلطنة عمان في تطوير البنية الأساسية لقطاع النقل واللوجستيات، والفرص الاستثمارية ودور الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في تطوير هذا القطاعين

بتكلفة تتجاوز 12 مليون ريال

توقيع اتفاقيتين لإقامة منتج سياحي بالحمراء وفندق بمرباط



العمانية: وقعت وزارة التراث والسياحة اتفاقيتين لعقود انتفاع لإقامة منتج ٤ نجوم في ولاية الحمراء بمحافظة الداخلية وفندق فئة ه نجوم في ولاية مرباط بمحافظة ظفار بتكلفة أكثر من ١٢ مليون ريال عماني. وقع الاتفاقيات من جانب الوزارة معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدني وزير التراث والسياحة، فيما وقعها من جانب الشركات المعنية ممثلوها. ويأتي توقيع عقود الانتفاع في إطار جهود وزارة التراث والسياحة لتعزيز الاستثمار في القطاع السياحي في سلطنة عمان، ومواكبة للتطورات الاقتصادية الهادفة إلى تنوع مصادر الدخل، كما ستسهم في خدمة المجتمعات المحلية من خلال توفير فرص عمل، بالإضافة إلى توفير متطلبات القطاع السياحي من الغرف الفندقية والمرافق السياحية.

وقالت أميرة بنت إقبال اللواتيا المدير العامة للمديرية العامة للتنمية السياحية بوزارة التراث والسياحة يأتي توقيع عقود الانتفاع امتدادا للبرنامج الاستثماري لقطاع السياحة في كافة محافظات سلطنة عمان وصولا إلى تحقيق الأثر الاقتصادي والاجتماعي للمشاريع الجديدة وسماحتها في خدمة المجتمعات المحلية من خلال توفير فرص عمل وتعزيز المحتوى المحلي، بالإضافة إلى زيادة العرض في متطلبات القطاع السياحي من الغرف الفندقية والمرافق السياحية بما يتناسب مع مستهدفات خطة التنمية السياحية الشاملة.

وأوضحت أن إقامة منتج ٤ نجوم في ولاية الحمراء بمحافظة الداخلية وفندق فئة ه نجوم في ولاية مرباط بمحافظة

■ من توقيع الاتفاقيات

والاستجمام إلى جانب تعزيز ممارسات الاستدامة البيئية. كما جرى توقيع عقد الانتفاع الثاني مع شركة ظلال للسياحة حيث وقع عبدالله بن محمد الشفري لإقامة فندق سياحي من فئة خمس نجوم بولاية مرباط بمحافظة ظفار على مساحة تقدر بـ ٤ ألف متر مربع وبتكلفة استثمارية تصل إلى ٣ ملايين ريال وعماني، ويضمن المشروع ٢١ غرفة فندقية، مطعمعا رئيسا ومقاهي، وقاعة فعاليات ومؤتمرات، وملعب متعددة، وأحواض سباحة وغيرها من المرافق.

كالمسارات الجبلية والأودية والطرق الجبلية. وجرى توقيع الاتفاقية الأولى مع شركة الزهراء لخدمات الضيافة حيث وقع الاتفاقية علوي بن قيس الزواوي لإقامة منتج سياحي من فئة أربع نجوم بولاية الحمراء بمحافظة الداخلية على مساحة تقدر بـ ٤ ألف متر مربع، وبتكلفة استثمارية تبلغ نحو ٩ ملايين ٨٧٣ ألفا و٢١٦ ريالا عمانيا، ويهدف المشروع إلى تطوير وجهة سياحية متكاملة تسهم في استقطاب الحركة السياحية من داخل سلطنة عمان وخارجها وتقديم تجربة سياحية تجمع بين المغامرة

وظفار تأتي في إطار توجهات وزارة التراث والسياحة الرامية إلى تعزيز دور القطاع السياحي ودعم الاقتصاد الوطني، بما يسهم في تنشيط الحركة السياحية وتحفيز الاستثمارات في القطاع من خلال الإسهام في تنمية الاستثمار وتطوير المشهد السياحي في الولاياتين وموقعهما الاستراتيجي، مشيرة إلى أن المشروعين سيسهمان في تقديم تجارب وخيارات سياحية متنوعة للزلاء، تشمل التعريف بالمقومات الطبيعية والسياحية وخيارات سياحية متنوعة للزلاء، تشمل التي تزخر بها ولايتا الحمراء ومرباط وما تتميزان به من أنشطة ومغامرات سياحية

سلطنة عمان تشارك في معرض «بيلاجرو 2026» ببيلاروسيا

الأعمال العماني البيلاروسي الذي يناقش تعزيز آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الصديقين، ويستعرض أبرز فرص الاستثمار المشتركة في عدد من القطاعات الحيوية ومسارات الشراكات الثنائية وعقد اللقاءات الثنائية بين الشركات التي تمثل مختلف القطاعات الغذائية والصناعية والتقنية. كما تتضمن الزيارة عقد عدد من اللقاءات والاجتماعات الثنائية مع المسؤولين البيلاروس، وبحث فرص التعاون المشترك وتبادل الخبرات، إضافة إلى تنفيذ زيارات ميدانية لعدد من المشروعات الزراعية والصناعية للتأهيل على التفاعل والتجارب والتقنيات

والسهمية وموارد المياه بمشاركة عدد من مسؤولي الوزارة وممثلي الشركات الحكومية العاملة في مجال الأمن الغذائي. فيما يترأس الوفد التجاري سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان وعضوية عدد من أعضاء مجلس الإدارة وممثلي الشركات العمانية العاملة في قطاع الصناعة والتقنية والأمن الغذائي. وتأتي مشاركة سلطنة عمان في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز حضورها الدولي، وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري في قطاعات الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه والأمن الغذائي. وسيقام على هامش المشاركة بالعرض منتدى

الزراعي والصناعي الدولي «بيلاجرو ٢٠٢٦»، الذي سيقام في مدينة مينسك بجمهورية بيلاروسيا غدا الثلاثاء، ويستمر عدة أيام. وتتمثل المشاركة بجناب يشترك فيه عدد من الشركات العمانية من القطاعين العام والخاص يتم فيه استعراض أبرز المشروعات والمبادرات الوطنية المتعلقة بالاستدامة الزراعية والسمكية والمائية، إلى جانب التعريف بالفرص الاستثمارية التي تزخر بها سلطنة عمان في هذه القطاعات الحيوية. ويتترأس وفد سلطنة عمان معالي الدكتور سعود بن حمود الجبسي وزير الثروة الزراعية

التضخم يرتفع في أمريكا

مدفوعا بزيادة أسعار الطاقة



■ أشخاص يتسوقون بأحد المتاجر في ولاية نيويورك

«رويترز» - ارتفع معدل التضخم في الولايات المتحدة في أبريل بأسرع وتيرة في ثلاث سنوات، مدفوعا بزيادة أسعار الطاقة في ظل الحرب مع إيران، مما عزز توقعات اقتصاديين ببقاء مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة دون تغيير حتى أواخر العام المقبل. ويؤدي تفاقم الضغوط السعريّة إلى تآكل دخل الأسر، ويمكن أن يحد من الإنفاق الاستهلاكي والنمو الاقتصادي في هذا الربع. وأظهرت بيانات أخرى أن الدخل المتاح للأسر بعد احتساب التضخم انخفض للشهر الثالث على التوالي في أبريل.

ومع ارتفاع تكاليف المعيشة، يتزايد استياء الأمريكيين من طريقة إدارة الرئيس دونالد ترامب للاقتصاد. وأظهر استطلاع أجرته رويترز الأسبوع الماضي تراجع معدل تأييده إلى مستوى يقترب من أدنى مستوياته منذ عودته إلى البيت الأبيض، متأثرا بانخفاض الدعم داخل الحزب الجمهوري. وفاز ترامب في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤ إلى حد كبير بفضل وعده بخفض التضخم.

ويهدد التضخم الأغلبية التي يتمتع بها الحزب الجمهوري في الكونجرس مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر. وقال مكتب التحليل الاقتصادي التابع لوزارة التجارة: إن مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي قفز ٣,٨ بالمائة في الإثني عشر شهرا المنتهية في أبريل، وهو أكبر ارتفاع منذ مايو ٢٠٢٣. وارتفع تضخم نفقات الاستهلاك الشخصي ٣,٥ بالمائة في مارس. وكان اقتصاديون توقعوا في استطلاع لرويترز ارتفاع تضخم نفقات الاستهلاك الشخصي ٣,٨ بالمائة على أساس سنوي. وارتفع المؤشر ٠,٤ بالمائة على أساس شهري في أبريل، بعد قفزة بلغت ٠,٧ بالمائة في مارس. وأدى الصراع في الشرق الأوسط إلى تعطيل حركة الشحن في مضيق هرمز، مما دفع أسعار الطاقة للارتفاع، وفاقم الضغوط على سلاسل التوريد العالمية، وتسبب في نقص واسع لسلع تشمل الأسدة والألبانوم ومنتجات استهلاكية. وارتفعت أسعار البنزين بأكثر من ٥٠ بالمائة منذ بدء الحرب في نهاية فبراير.

العمانية: بلغ إجمالي التراخيص التعدينية في محافظة جنوب الباطنة ٣٥ ترخيصا حتى نهاية عام ٢٠٢٥ موزعة على ١٥ ترخيصا تعمل بشكل فعلي، منها ١٤ لحام مواد البناء، وواحد لحام الكروم بحسب ما أفادت به وزارة الطاقة والمعادن.

وقال جمعة بن خميس البكاري مدير دائرة المعادن بمحافظتي شمال الباطنة وجنوب الباطنة: إن المحاجر والكسارات تتوزع في عدد من ولايات محافظة جنوب الباطنة، وفقا لطبيعة التكوينات الجيولوجية وتوفر الخامات المعدنية لافتا إلى أن ولاية نخل يوجد بها أكبر عدد من المحاجر.

وأضاف: إن قيمة الاستثمارات في المحاجر والكسارات بمحافظة جنوب الباطنة تتراوح بين ٥٠٠ ألف ريال عماني و٢٠ مليون ريال عماني بحسب حجم الاستثمار والمشروع ونوع الخام. وأشار إلى أن نسبة إسهام قطاع المعادن بمحافظة جنوب الباطنة في الناتج المحلي تبلغ نحو ٠,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي، موضحا أن هناك دراسات وبرامج استكشافية جارية في محافظة جنوب الباطنة، إلى جانب مؤشرات وأعادة لوجود خامات معدنية مثل: النحاس والكروم. وأكد أن الفرص الاستثمارية التي توجد في محافظة جنوب الباطنة تعكس توجه وزارة الطاقة والمعادن نحو بناء قطاع تعدين متكامل يواكب التطورات العالمية في الصناعات التعدينية، ويعزز تنافسية سلطنة

■ الدراسات تشير إلى وجود خامات معدنية متنوعة كخامي النحاس والكروم بالمحافظة

عمان على الصعيدين الإقليمي والدولي. وذكر أن هناك ١٦ ترخيصا قيد الإغلاق بسبب استنفاد المواد الخام من تلك المحاجر إضافة إلى وجود ٤ تراخيص لم يبدأ العمل بها موزعة على ولايتي الرستاق ونخل. وقال جمعة بن خميس البكاري: خلال الفترة الماضية من العام الجاري ٢٠٢٦



الواعدة: حيث تشير الدراسات والمؤشرات الجيولوجية إلى وجود خامات معدنية متنوعة كخامي النحاس والكروم، الأمر الذي يعزز فرص الاستثمار والتوسع في الأنشطة التعدينية بالمحافظة، بما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد الطبيعية.



■ منصة نفط بحرية في باكستان – الصورة من dunyanews

شركة تطوير النفط والغاز الباكستانية؛ تسجيل 19 اكتشافا منذ عام 2023

د.ب.أ: أعلنت شركة تطوير النفط والغاز الباكستانية المحدودة أنها سجلت ١٩ اكتشافا للنفط والغاز في أنحاء أقاليم السند والبنجاب وخيبر بختونخوا منذ عام ٢٠٢٣. في خطوة تمثل دفعة كبيرة لأمن الطاقة في باكستان وتسهم في الحد من الاعتماد على واردات الوقود باهظة التكلفة.

وقالت الشركة في بيان، استنادا إلى وثائق رسمية اطلع عليها موقع «ويلث باكستان»، إن هذه الاكتشافات الخمسة اكتشافات أخرى في السنة المالية ٢٠٢٥-٢٠٢٤، مما أدى إلى إضافة ٩٤٧ برميلا يوميا من النفط و٣٤٩٩ مليون قدم مكعب قياسي يوميا من الغاز، مع خفض تكاليف الواردات بقيمة ٢٧٩,٧٠ مليون روبية يوميا.

الهند تخفض الرسوم الجمركية على صادرات البنزين والديزل ووقود الطائرات

د.ب.أ: أعلنت الحكومة الهندية تخفيض الرسوم الجمركية على صادرات البنزين والديزل ووقود محركات الطائرات لمدة أسبوعين بدءا من أول يونيو. وذكرت الحكومة في بيان أن الرسوم على صادرات البنزين تحدت عند ١,٥ روبية (٠,١٥٨ دولار) للتر الواحد، في حين تحدت الرسوم على الديزل عند ١٣,٥ روبية للتر الواحد. أما رسوم التصدير على وقود الطائرات فتحدت عند ٩,٥ روبية للتر الواحد. وتجري مراجعة هذه المعدلات كل أسبوعين، وتستند إلى متوسط الأسعار الدولية للنفط الخام والبنزين والديزل ووقود الطائرات خلال الفترة منذ المراجعة الأحدث.

حرب إيران رفعت أسعار الطاقة دون المواد الغذائية بألمانيا



■ مركز تسوق في برلين، ألمانيا .

3 منصات بحرية تستأنف الإنتاج في حقل بارس الجنوبي للغاز بإيران

«رويترز»: قال الرئيس التنفيذي لشركة بارس للنفط والغاز لوسائل إعلام رسمية إن إيران استأنفت إنتاج الغاز في ثلاث منصات بحرية بحقل بارس الجنوبي للغاز بعد توقفه إثر هجمات إسرائيلية عطلت قدرة المعالجة في بعض المنشآت البرية.

وأضاف تورج دهقاني أن المنصات لم تتضرر وأن الإنتاج من المنصات الثلاث يجري تحويله إلى محطات معالجة أخرى في المنطقة، بينما تتواصل أعمال الإصلاح في المنشآت المتضررة.

تراجع نشاط الصناعات التحويلية بالصين في مايو



■ عامل في مصنع «هاليون» بمدينة سوتشو، مقاطعة جيانغسو، الصين «رويترز»

الضغط على صناع السياسات لتقليص اعتماد اقتصاد البلاد على الطلب من الخارج وتعزيز الاستهلاك المحلي.

وتعهدت الحكومة الصينية بمعالجة اختلال التوازن بين العرض والطلب وحددت هدفا أقل طموحا لنمو الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢٦، مما يفسح مجالا أوسع أمام الإصلاحات.

وأضافت ضغوط خارجية للأعباء التي تتحملها شركات التصنيع، إذ دفعت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، التي اندلعت أواخر فبراير وأسفرت عن إغلاق فعلي لمضيق هرمز، أسعار الطاقة إلى ارتفاع حاد، مما

الاتحاد الأوروبي يعترم الحد من اعتماده على شركات التكنولوجيا الأمريكية



■ علم الولايات المتحدة وجواز سفر وهمي بالإضافة إلى شعارات كبرى شركات التكنولوجيا في أمريكا.

الفتوحة المصدر داخل الإدارات والخدمات العامة.

يؤكد النائب الألماني في البرلمان الأوروبي أوليفر شينك المؤيد لهذه الإجراءات أن الهدف ليس «استهداف شركائنا التجاريين أو إغلاق سوقنا».

ويقول: «ترغب أوروبا في تجنب الاعتماد الهيكلي على أي جهة خارجية».

«تقييمات للمخاطر على السيادة»

تنص الوثيقة التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس، والتي قد تُمدّل بحلول الأربعاء، على أنه ستعتمد على دول الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين إجراء «تقييمات للمخاطر على صعيد السيادة» في مجال الرقائق الإلكترونية، يهدف إلى تأمين الموردين الأمريكيين في مجال الذكاء الاصطناعي أو الحوسبة السحابية ستحرم الأوروبيين من «الخبرات والابتكارات التي طُورت في الولايات المتحدة».

وستتضمن المقترحات التي سَطحَها الأربعاء، نصا بشأن «تطوير الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، بهدف إلى تسهيل إنشاء بنى تحتية أساسية مثل الرقائق الإلكترونية، يهدف إلى تأمين إمدادات أشباه الموصلات من خلال تقليل الاعتماد على الموردين الأجانب، بالإضافة إلى تدابير لتعزيز استخدام البرمجيات

غالبية المؤجرين الأفراد في ألمانيا يحجمون عن تحديث العقارات لتحسين كفاءة الطاقة



فراكفورت د.ب.أ: يحجم كثير من المؤجرين الأفراد في ألمانيا عن تنفيذ أعمال تحديث عقاراتهم لتحسين كفاءة الطاقة. وأظهر استطلاع أجرته شركة «دي آي دويتشلاند.إيموبيلين» للتسويق الإلكتروني للعقارات ومعهد الاقتصاد الألماني (أي دابليو) أن ٥٠٪ من المؤجرين الأفراد لا يخططون حاليا لاتخاذ إجراءات مثل تركيب أنظمة تدفئة جديدة أو تحسين العزل الحراري. ويمثل ذلك ارتفاعا ملحوظا مقارنة باستطلاع مماثل أجري قبل عام، عندما بلغت النسبة ٤٨٪.

وأوضح الاستطلاع، الذي شمل نحو ١٠٠٠ مؤجر فرد عبر الإنترنت في فبراير، أن المؤجرين يواجهون متطلبات سياسية ومتعلقة بالطاقة تتزايد باستمرار، في حين تبقى الشروط الأساسية وأشار تقرير «دويتشلاند.إيموبيلين للمؤجرين» إلى أن نحو نصف المؤجرين فقط استثمروا خلال السنوات الماضية في إجراءات لتحسين كفاءة الطاقة. وكانت أكثر الأعمال شيوعا تتعلق بأنظمة التدفئة بنسبة ٣٤٪، تلتها النوافذ بنسبة ١٨٪. العزل الحراري بنسبة ١٨٪.

وجاءت دوافع هذه الاستثمارات أساسا لتحقيق وفورات طويلة الأجل في استهلاك الطاقة بنسبة ٥٣٪، وزيادة رضا المستأجرين بنسبة ٤١٪، ورفع قيمة العقار بنسبة ٣٨٪. أما الأسباب البيئية فلم تكن سوى دافع ثانوي لدى ٣١٪. أما الذين امتنعوا عن تنفيذ هذه الأعمال، فقد أرجعوا ذلك

كيف تعزز الصناعات الحرفية في سلطنة عُمان التنوع الاقتصادي

استطلاع - مي الغداني

أكد خبراء اقتصاديون في استطلاع صحفي أجرته «عُلا» أن الصناعات الحرفية في سلطنة عُمان تمتلك مقومات التحول من قطاع يرتبط بالحفاظ على الموروث الثقافي إلى قطاع اقتصادي وإبداعي قادر على دعم مستهدفات التنوع الاقتصادي، وخلق فرص عمل، وتعزيز المحتوى المحلي، وربط الهوية العُمانية بالاقتصاد السياحي والاقتصاد الإبداعي بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تركز على بناء اقتصاد متنوع ومستدام قائم على الابتكار والمعرفة. وأشاروا إلى أن تطوير الصناعات الحرفية يتطلب بناء منظومة اقتصادية متكاملة تشمل الابتكار والتصميم والتسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية إلى جانب تطوير سلاسل الإمداد وتعزيز حضور المنتج الحرفي في الأسواق المحلية والعالمية.

وقالت الدكتورة حبيبة المغيري خبيرة اقتصادية وأكاديمية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية: إنه يمكن للصناعات الحرفية في سلطنة عُمان أن توسع من نطاق العائد الاقتصادي تماشيًا مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وأن تنتقل من خلال التخطيط الاستراتيجي الفعال من قطاع يحصل على دعم بهدف الحفاظ على إرثه إلى قطاع حيوي يساهم في رفد الاقتصاد العُماني بشكل فاعل من خلال ربطه بالاقتصاد السياحي والاقتصاد الإبداعي، خصوصًا أن من مستهدفات الرؤية تنويع مصادر الدخل بالاستثمار في مختلف القطاعات الواعدة، وتعزيز القيمة المحلية المضافة، وتمكين قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وحول أبرز الفرص الاستثمارية التي يمكن أن تسهم في تطوير الصناعات الحرفية، ورفع قدرتها التنافسية محليًا ودوليًا أوضحت الدكتورة حبيبة المغيري أن القطاع يمتلك فرصًا واعدة، من بينها تحويل الصناعات المنزلية التي يديرها الحرفيون إلى مصانع صغيرة ومنظمة مع التركيز على توفير المواد الخام محليًا بدلًا من الاعتماد على الاستيراد.

وأضافت: إن من الفرص المهمة كذلك إنشاء مجمعات حرفية متخصصة أو مجمعات تجارية مخصصة للصناعات الحرفية بطابع مستوحى من الإرث العُماني على غرار سوق نزوى وسوق بهلا وسوق الحافة التي تُعد مواقع سياحية وتراثية تشهد حركة نشطة خلال المواسم السياحية، سواء في الشتاء أو موسم خريف ظفار.

وأكدت أن تعزيز هذه المواقع وتحويلها إلى نقاط جذب ثقافي وسياحي يساهم في توفير قنوات بيع مباشرة للمنتجات الحرفية الأصيلة والفخære، خاصة مع تزايد اهتمام السياح باقتناء المنتجات المرتبطة بالهوية والثقافة العُمانية.

تنويع الشرائح المستهدفة

ولفتت الخبيرة الاقتصادية إلى أنه ينبغي على الجهات الحكومية والخاصة تطبيق سياسة المحتوى المحلي، وتعزيز القيمة المحلية المضافة عن طريق التوسع في الأسواق الخاصة بالصناعات الحرفية،

وأشار إلى أهمية أن يحمل المنتج الحرفي طابعًا عُمانيًا واضحًا يمكن تمييزه بسهولة من خلال التصميم والخامات والألوان والنقوش وطريقة التقديم بحيث يشعر المستهلك والسائح بارتباطه الحقيقي بالثقافة والهوية العُمانية، لا باعتباره منتجًا عامًا يمكن أن يبتاعه أي سوق آخر. وبين الحصري أن بناء حضور قوي للصناعات الحرفية يبدأ أولاً من السوق المحلي عبر تعزيز وجود المنتجات الحرفية في المجمعات التجارية والمطارات والفنادق والمتاجر والأسواق، وربطها بصورة أكبر بالحياة اليومية داخل سلطنة عُمان.



د. حبيبة المغيري؛

الصناعات الحرفية يمكن

أن تتحول من قطاع تراثي

مدعوم إلى رافد يدعم

التنوع الاقتصادي



د. أحمد الحجري؛

نجاح الصناعات الحرفية

عالمياً يبدأ من بناء قاعدة

إنتاجية مستقرة وهوية عُمانية

واضحة للمنتج



عبد الله العبري؛

التحدي الحقيقي

يكمن في بناء طلب

مستدام على

المنتج الحرفي

وأضاف: إن البيت العُماني يمثل أحد أهم المنافذ الطبيعية للصناعات الحرفية؛ نظراً لإمكانية توظيف العديد من المنتجات الحرفية في الاستخدامات المنزلية والديكور والأثاث والأدوات اليومية متسائلاً عن أسباب الاعتماد المتزايد على المنتجات المستوردة رغم وجود فرص واسعة للمنتجات الحرفية المحلية للدخول بصورة أكبر إلى الحياة اليومية.

وأكد الحجري أن حجم الطلب المحتمل يمتد إلى الفنادق والمطاعم والشركات والمشاريع السياحية، ما يفتح فرصاً اقتصادية أوسع أمام القطاع إذا جرى تطوير المنتجات، وربطها بصورة أفضل باحتياجات السوق الحديثة.

وفيما يتعلق بعلاقة الحرف بالسياحة؛ أوضح أن القطاع السياحي يمكن أن يكون أحد أقوى المحركات الاقتصادية للصناعات الحرفية إذا جرى دمجها بصورة أعمق في التجربة السياحية داخل سلطنة عُمان؛ بحيث تصبح الأسواق والمراكز الحرفية جزءاً أساسياً من تجربة الزائر عبر تقديم المنتجات والخدمات الثقافية والتصميم والتخصيص والتغليف والشحن في مكان واحد.

وأشار إلى أن هذا التكامل من شأنه تحويل الحرفة من مجرد منتج معروض إلى تجربة اقتصادية وثقافية متكاملة، لافتاً إلى إمكانية تطوير نماذج حديثة مثل «المول العُماني» أو الأسواق التراثية الماصرة التي تجمع بين الهوية العُمانية والطابع العصري، وتضم الصناعات الحرفية والمنتجات المحلية والمطاعم والمقاهي والفعاليات الثقافية والخدمات السياحية في تجربة واحدة.

تصنيف الصناعات الحرفية

وأضاف: إن مثل هذه المشاريع يمكن أن تمثل فرصاً استثمارية للمطورين العقاريين والمستثمرين، خاصة مع تنامي الاهتمام بالمشاريع المرتبطة بالهوية والثقافة والسياحة، موضحاً أن المحور العقاري لم يعد يطور مباني فقط، وإنما بات يطور تجربة اقتصادية وسياحية متكاملة.

وأفاد الحجري أن تطوير القطاع يتطلب أيضاً تصنيف الصناعات الحرفية وفق طبيعة المنتجات والأسواق المستهدفة، سواء المنتجات اليومية القابلة للتوسع التجاري أو القطع الحرفية الفاخرة ذات الطابع الثقافي والفني، إضافة إلى دراسة مدى توفر الخامات المحلية وفرص إحلال بعض المنتجات الحرفية محل المنتجات المستوردة.

وأوضح أن من أبرز التحديات التي تواجه القطاع امتلاك بعض الحرفيين مهارات إنتاجية عالية دون توفر الخامات الحرفية في التسويق والإدارة وبناء العلامات التجارية، ما يستدعي وجود منظومة دائمة تشمل التدريب والتسويق والتصميم وربط الحرفيين بالأسواق والفرص الاستثمارية. ونوه الحجري إلى أهمية بناء سلاسل إمداد مستقرة تضمن استمرارية الإنتاج والقدرة على تلبية الطلب مع الحفاظ على الجودة والالتزام بمواعيد التسليم، إلى جانب الاهتمام بحماية الملكية الفكرية والتصاميم الحرفية بما يعزز القيمة الاقتصادية للمنتجات ويشجع على الابتكار.

وأشار الحجري إلى أن الصناعات الحرفية تمثل قطاعاً اقتصادياً وإبداعياً يرتبط بعدد من مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، من بينها المحتوى المحلي والسياحة والتنمية الاجتماعية والاستدامة والتحول الرقمي، والتنويع الاقتصادي، مشيراً إلى أن هذا القطاع قادر على خلق فرص عمل وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنشيط الحركة الاقتصادية في المحافظات والولايات. وأفاد الحجري بالجهود التي تبذلها الجهات الحكومية، ومنها وزارة التراث والسياحة، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار؛ حيث

تمثل خطوات مهمة في دعم وتمكين الحرفيين، مؤكداً أن تنمية الصناعات الحرفية يمكن أن تفتح المجال أمام مشاريع اقتصادية حديثة ومستدامة تعزز الهوية العُمانية وتخدم الاقتصاد الوطني.

السلوك الشرائي

وفي السياق ذاته، أوضح عبدالله بن محمد العبري عضو الجمعية الاقتصادية العُمانية وباحث في الاقتصاد السلوكي، أن التحدي الذي يواجه الصناعات الحرفية لا يرتبط بجودة المنتج أو محدودية التمويل بقدر ما يرتبط بقدرته هذه الصناعات على بناء طلب مستدام في ذهن المستهلك. وأشار إلى أن الاقتصاد السلوكي يفسر السلوك الشرائي باعتباره مرتبطاً بالقيمة الرمزية للمنتج؛ إذ لا يشتري المستهلك المنتج لذاته فقط، وإنما لما يمثله من هوية وقصة وانتفاء ومكانة اجتماعية، مبيّناً أن نجاح الحرف التقليدية يعتمد على تحويلها من مجرد منتج إلى تجربة ثقافية وإنسانية متكاملة.

وأضاف: إن العديد من المبادرات الحكومية ركزت على دعم الإنتاج وإنشاء المجمعات والمعارض الحرفية، في حين ظل التحدي الحقيقي في ضعف الطلب المستقر، لافتاً إلى أن تجارب دولية مثل المغرب نجحت في دمج الحرف بالصناعات السياحية والثقافية، ما رفع القيمة المبركة للمنتج وعزز الإقبال عليه.

وبين العبري أن الإشكالية الأساسية تكمن في تحقيق التوازن بين الحفاظ على أصالة الحرفة وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات الحياة المعاصرة، موضحاً أن التمسك بالأشكال التقليدية دون تطوير وظيفي يحول الحرفة إلى منتج متحفى محدود السوق، بينما يؤدي الإفراط في التحديث إلى فقدان الهوية والثقة الرمزية لدى المستهلك.

استشهد بالحجربة اليابانية التي حافظت على جوهر الحرفة التقليدية مع إعادة توظيفها وتصميمها لتتلاءم مع الاستخدامات الحديثة، ما أسهم في استمرار الطلب عليها عبر الأجيال.

وأكد أن تطوير الصناعات الحرفية يتطلب التعامل معها كنموذج أعمال متكامل يشمل التصميم والتسويق والسرد الثقافي والتجارة الرقمية، وليس باعتبارها نشاطاً تراثياً فقط، مشيراً إلى أن منصات عالمية مثل Etsy أسهمت في تعزيز القيمة الاقتصادية للحرف عبر ربط المستهلك مباشرة بصانع المنتج.

وتابع بقوله: إن التجارب الناجحة عالمياً، مثل كوريا الجنوبية، اعتمدت على دمج التراث مع الإعلام والسياحة والتصميم الحديث والتسويق الرقمي، ما جعل الصناعات الحرفية جزءاً من القوة الناعمة والاقتصاد الإبداعي.

وأكد أن مستقبل الصناعات الحرفية يعتمد على إعادة بناء القيمة في ذهن المستهلك قبل إعادة تطوير المنتج نفسه، موضحاً أن نجاح هذا القطاع يتحقق من خلال الدمج الذكي بين الأصالة والتحديث ضمن منظومة ريادية قادرة على خلق طلب حقيقي ومستدام.





42.7 مليون ريال قيمة التداول في بورصة مسقط . . والمؤشر يتراجع 18 نقطة

صعدت منها أسهم ٢٠ شركة، وتراجعت أسهم ٣١ شركة، بينما حافظت ٢١ شركة على مستوياتها السابقة.

واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على ٢٥,٨ ٪ من قيمة التداولات أي ما يعادل ١١ مليون ريال عماني، تلاها بنك مسقط بنسبة ١٨ ٪ أي ما يعادل ٧,٨ مليون ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١٥ ٪ أي ما يعادل ٦,٦ مليون ريال عماني، والعمانية للاتصالات بنسبة ١٣ ٪ أي ما يعادل ٥,٦ مليون ريال عماني، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج ١٢ ٪ من قيمة التداولات أي ما يعادل ٥,٣ مليون ريال. وسجلت سندات بنك صحر الزامية التحول ٢٠٢٦ أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٧,٦ ٪، وأغلق سهمها عند ١١٣ بيسة، وسندات التحد للتمويل ٦ ٪، وأغلق سهمها عند ٨٥ بيسة، والأنوار للاستثمارات ٤,٦ ٪، وأغلق سهمها عند ١٨١ بيسة، وفولتامب للطاقة الشمسية ٣ ٪ وأغلق سهمها عند ١,٩٤٥ ريال، ومسقط للتمويل ٢,٩ ٪ وأغلق سهمها عند ٧٠ بيسة.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً، تصدرت ظفار للأغذية والاستثمار قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً بنسبة ٩,٧ ٪، وأغلق سهمها عند ١٨٦ بيسة، وسندات بنك الأهلي ٢٠٢٥ بنسبة ٧,٥ ٪ وأغلق سهمها عند ١١١ بيسة، وبركاء لتحلية المياه بنسبة ٧ ٪، وأغلق سهمها عند ١٥٢ بيسة، والغاز الوطنية ٤,٣ ٪، وأغلق سهمها عند ١١٠ بيسات، ومدينة مسقط لتحلية ٤ ٪ وأغلق سهمها عند ٩٣ بيسة. وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وتراجع صافي الاستثمار غير العماني إلى ١,٠٢٢ ألف ريال بعد بيع بقيمة ٧,٠٣١ ألف ريال، وشراء بقيمة ٦,٠٠٩ ألف ريال.

صعدت أمس قيمة التداول في أولى جلساتها الأسبوعية بنسبة ٨,٥ ٪، وبلغت ٤٢,٧٧٤ مليون ريال عماني، مقارنة بأخر جلسة تداول والتي سجلت ٣٩,٤١٤ مليون ريال مليون ريال عماني، في حين تراجع المؤشر بـ ١٨,٢ نقطة، وأغلق عند مستوى ٧٧٥٧,٢١ نقطة، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٣٩ ٪، وبلغت ما يقارب ٣٧,٠٧٠ مليار ريال.

واكتست جميع القطاعات الرئيسية للبورصة باللون الأخضر مرتفعة؛ إذ ارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٠٣٤ ٪، ومؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٠,٠٢١ ٪، ومؤشر القطاع الصناعي بنسبة ٠,٠١٦ ٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٠٠٤ ٪.

وجرى خلال الجلسة تداول أسهم ٧٢ شركة،

كتبت - مي الغداني

صعدت أمس قيمة التداول في أولى جلساتها الأسبوعية بنسبة ٨,٥ ٪، وبلغت ٤٢,٧٧٤ مليون ريال عماني، مقارنة بأخر جلسة تداول والتي سجلت ٣٩,٤١٤ مليون ريال مليون ريال عماني، في حين تراجع المؤشر بـ ١٨,٢ نقطة، وأغلق عند مستوى ٧٧٥٧,٢١ نقطة، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٣٩ ٪، وبلغت ما يقارب ٣٧,٠٧٠ مليار ريال.

واكتست جميع القطاعات الرئيسية للبورصة باللون الأخضر مرتفعة؛ إذ ارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٠٣٤ ٪، ومؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٠,٠٢١ ٪، ومؤشر القطاع الصناعي بنسبة ٠,٠١٦ ٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٠٠٤ ٪.

وجرى خلال الجلسة تداول أسهم ٧٢ شركة،

بعد فورة الذكاء الاصطناعي . . الشركات تتراجع تحت وطأة الفاتورة الباهظة

مؤخراً بكبح هذه النزعة. ووجه مسؤول التكنولوجيا في الشركة أندرو بوسورث في مذكرة داخلية نقلتها صحيفة «وول ستريت جورنال»، بأنه «لا يجدر بأي كان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بلا سبب، وإن كان الاحتكام للعقل والمنطق بات السائد الآن، فإن معظم الشركات تركز مساعيها للحصول على ذكاء اصطناعي أقل تكلفة، من خلال استخدام نماذج أدنى فاعلية من البرمجيات الأكثر تطوراً في هذا القطاع.

وفي هذا السياق، تلقى النماذج «المفتوحة المصدر» التي يمكن تحميلها مجاناً، شعبية متنامية، وهي ليست بقوة «نشات جي بي تي» أو «جيميني» على سبيل المثال، إلا أنها قادرة على إنجاز العديد من المهام.

كما تنتقل بعض الشركات إلى نماذج أصغر حجماً وأكثر تخصصاً، تم تطويرها لتلبية حاجات قطاعات محددة كالقطاع العقاري أو المالي، بدل استخدام النماذج العملاقة المعدة لكافة الاستخدامات.

ويمكن لهذه النماذج التي تعرف بنماذج اللغات الصغيرة، SLM، العمل أحياناً على الخوادم المحلية للشركة أو حتى مباشرة على جهاز الكمبيوتر، وهو خيار أقل كلفة لأنه يجنبها دفع رسوم لمزودي خدمات الحوسبة السحابية.

وأوضح أدريان بلפור من شركة «إنفرسو» للاستشارات الرقمية، أنه من الممكن أيضاً تقسيم المهام الموكلة إلى الذكاء الاصطناعي إلى عدة خطوات صغيرة وتقويض كل منها إلى النموذج الأقل كلفة. القادر على إتمامها، ما سيولد فرقاً هائلاً في التكلفة. وقال بلفور: إن «النموذج الضخم والمتكامل يكلف ١٥ دولاراً لكل مليون رمز، لكن من الممكن خفض ذلك إلى حوالي خمسة سنتات عند استخدام النموذج الصغير».

يرى كثيرون في هذه التغييرات الخطوة الأولى نحو تحول النماذج إلى سلع شائعة يمكن استبدالها مع الحفاظ على النتيجة المطلوبة.

وبناءً على ذلك، رأى جون بيلتون من شركة «غابيلي» فاندن، للاستثمارات، أن المصناعات المتخصصة في اختيار وتنسيق النماذج والكلاء هي التي تبرز وتكتسب أهمية اليوم.

وفي هذا المجال، تخوض شركات ناشئة معركة حقيقية لترسيخ وجودها بمواجهة عمالقة الحوسبة مثل أمازون التي باتت تتيح لعملائها باقة متنوعة من أدوات الذكاء الاصطناعي عبر منصتها «بيدروك»، فضلاً عن المنافسة الشديدة من مطوري ومبتكري الذكاء الاصطناعي أنفسهم.

وعلى سبيل المثال، تقدم شركة «أنثروبك» سلسلة كاملة من النماذج بما فيها نموذج «هايكو»، الخيار الأدنى كلفة، على غرار ما تفعله شركتا «أوبن إيه أي» و«غوغل». ورغم كل التطورات الجارية، لا يتوقع جون بيلتون أن تفقد هذه الشركات الكبرى حصتها السوقية لجرد أن العملاء باتوا يبحثون عن كفاءة الإنفاق بدلاً من قوة الأداء.

وأكد أن «المستخدمين الأكثر تقدماً سيكونون على استعداد دوماً للدفع مقابل الحصول على أفضل ما توصلت إليه التكنولوجيا».

في نهاية المطاف، قد يكون عدد «الرموز» وهي الوحدة المرجعية لقياس النتيجة النهائية التي الإلتروائية عن مواكبة تسارع الطلب على الذكاء الاصطناعي، ما يرفع بدوره تكلفة الوصول إلى هذه البنى التحتية.

وأوضح مارك بارتون من شركة «أومنيوكس» للمرافعة الرقمية أن «المطورين بصورة خاصة يشهدون ارتفاعاً متسارعاً في تكلفة استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض البرمجة».

وأضاف أنه على وقع ذلك، بدأت الأسعار بالازدياد بصورة حادة لجميع النماذج المرجعية في السوق.

وزاءً كل ذلك بدأت بعض الشركات الكبرى مثل متاجر تارغوت ومقاهي ستاربكس وشركة أوبر، تعيد النظر في مسألة النشر العشوائي والضرط للذكاء الاصطناعي. وقال جاك غولد، رئيس شركة «جي غولد أسوشيتس» للاستشارات، أنه «في بعض الحالات، تتجاوز التكلفة راتب الموظف بعد شهر أو شهرين، لأنهم يستخدمونه بصورة مفرطة».

لا ذكاء اصطناعيا دبلا سبب

حتى «مينتا»، الشركة الأم لتطبيقات مثل إنستغرام وفيسبوك، والتي تُوّجت في بداية العام بطلّة لظاهرة الدتوكن ماكسينغ، Tokenmaxing، أو الاستخدام الأقصى للرموز كمقياس لإنتاجية الموظفين، قامت

خدمات صحفية

سعود بهوان للسيارات تطلق عرضها الصيفي «انطلق بانتعاش مع تويوتا»



أطلقت شركة سعود بهوان للسيارات عرضها الصيفي المرتقب «انطلق بانتعاش مع تويوتا»، المصمم لإضفاء مزيد من التشويق على تجربة شراء السيارات في كافة أنحاء سلطنة عُمان. وتستمر الحملة من ١٠ مايو ٢٠٢٦ إلى ٨ يوليو ٢٠٢٦، وترتكز على القيمة وراحة البال، مقدمة باقة من المزايا التي تجعل تجربة القيادة الصيفية أكثر متعة.

وتمثل جوهر هذه الحملة في مكافأة استبدال السيارة القديمة التي تُسهّل عملية الترقية إلى سيارة تويوتا. ويمكن للعملاء استبدال سياراتهم الحالية والحصول على حافز ثابت بقيمة ٢٥٠ ريالاً عُمانياً أو ٥٠٠ ريال عماني، حسب الطراز، يطبق كخصم على سعر شراء السيارة. ويكتمل ذلك باقة خدمة شاملة تتراوح مدتها بين ٣ سنوات / ٣٠,٠٠٠ كلم وه سنوات / ٥٠,٠٠٠ كلم، وذلك لضمان رحلة سلسة وخالية من المتاعب. بالإضافة إلى ذلك، يشمل العرض تأميناً شاملاً لمدة سنة واحدة وتسجيلاً مجانيًا لمدة سنة واحدة وتشكيلة واسعة من الطرازات (تطبيق الشروط والأحكام).

وتسلط الحملة الضوء على تشكيلة سيارات متنوعة ومميزة تواصل وضع معايير جديدة في كافة أنحاء سلطنة عُمان. ولن يقدرّون القيادة السلسة والاستجابة الفورية، تُقدم تويوتا كامري تجربة قيادة راقية مبنية على منصة TNGA-K. ويمكن للسائقين الاختيار بين محرك سعة ٢,٥ لتر بقوة ٢٠١ حصان ونظام هايبرد كهربائي بقوة ٢٢٦ حصاناً، وكلاهما ٢,٠ لتر ذو الأداء القوي، ومحرك سعة ١,٦ لتر موفر للوقود، ليضمن وجود سيارة صالون تناسب كل نمط حياة.

وتُعد الابتكارات في طليعة سيارات تويوتا كراون، التي توفر تجربة قيادة مميزة بفضل محركها الهايبرد التوربيني القوي سعة ٢,٤ لتر بقوة ٣٤٠ حصاناً. كما يمكن للسائقين استخدام أوضاع قيادة متعددة

كورولا سيارة معروفة على نطاق واسع؛ إذ توفر خيارين: محرك ديناميك فورس بشاحن تيربو سعة ٢,٠ لتر ذو الأداء القوي، ومحرك سعة ١,٦ لتر موفر للوقود، ليضمن وجود سيارة صالون تناسب كل نمط حياة.

وتُعد الابتكارات في طليعة سيارات تويوتا كراون، التي توفر تجربة قيادة مميزة بفضل محركها الهايبرد التوربيني القوي سعة ٢,٤ لتر بقوة ٣٤٠ حصاناً. كما يمكن للسائقين استخدام أوضاع قيادة متعددة

مدينة العرفان «أفضل مشروع حضري متكامل في عُمان» ضمن جوائز آسيا العقارية

مكانتها كوجهة للأعمال والاستثمارات من خلال عدد من المشاريع التي يجري تطويرها ضمن المخطط العام، وفي مقدمتها مركز عمان المالي العالمي، الذي يُتوقع أن يشكل إضافة نوعية للمشهد المالي والاستثماري في سلطنة عُمان، عبر استقطاب المؤسسات المالية ومؤسسات الأعمال العالمية إلى المدينة. كما يرسخ مركز الأعمال، الحاصل على شهادة الريادة في مجالي الطاقة والتصميم البيئي (LEED)، دور المدينة كوجهة جذابة للأعمال؛ حيث تحتضن مقرات كل من عُمانتل وأوكيو وأوكيو للاستكشاف والإنتاج، إلى جانب مشاريع أخرى قيد التطوير مثل غرفة التجارة والصناعة.

وتقام جوائز آسيا العقارية سنوياً في سنغافورة، وتجمع نخبة من المطورين العقاريين والمشاريع الحضرية من مختلف أنحاء آسيا والشرق الأوسط، لتكريم الجهات التي تقدم نماذج متقدمة في التخطيط والتطوير العمراني.

ويأتي هذا التكريم لمدينة العرفان في مرحلة تتسارع فيها وتيرة تنفيذ المخطط العام، مع استمرار تطور مختلف مناطق المدينة ومشاريعها الحيوية على أرض الواقع.



ضمن هذا النسيج المتكامل، سواء في الأعمال أو الضيافة أو المساحات العامة أو المجتمعات السكنية المستقبلية، بما يعزز القيمة طويلة المدى التي تضيفها المدينة. ويأتي هذا التكريم في مرحلة تتقدم فيها ملامح هذه الرؤية بوتيرة متسارعة على أرض الواقع، مع مدينة تتشكل تدريجياً لتواكب نمو الاستخدام وربط مختلف مقومات المدينة ضمن وجهة واحدة. وقد صممت كل منطقة لتؤدي دوراً واضحاً وتواصل مدينة العرفان ترسيخ

حازت مدينة العرفان على لقب «أفضل مشروع حضري متكامل في عُمان» ضمن جوائز آسيا العقارية لعام ٢٠٢٦، وذلك عن مخططاتها العمراني المتكامل، ورؤيتها الحضرية طويلة المدى، ونهجها المدروس في تطوير وجهة مستدامة في العاصمة مسقط. ويعد هذا الفوز أول تكريم دولي تحققه مدينة العرفان، في وقت يمضي فيه المشروع نحو كتابة فصل جديد من النمو والتطوير الذي يشمل إنشاء مقرات لعدد من أكبر الشركات والمؤسسات الوطنية، وتطوير مناطق إضافية ضمن المخطط، واستقطاب شركات واستثمارات نوعية.

وتتولى مدينة العرفان، التابعة لمجموعة عُمران، تطوير هذا المشروع الذي يمتد على مساحة تزيد على ٧ ملايين متر مربع، وفق مخطط عمراني متكامل يهدف إلى بناء وجهة حضرية مترابطة في العاصمة مسقط. وقد تم تخطيط المدينة لتضم مناطق متعددة الاستخدامات تتكامل أدوارها ضمن رؤية عمرانية شاملة. وشهدت مدينة العرفان تطورات مستمرة عززت مكانتها كأحد أكبر المشاريع العمرانية في العاصمة؛ حيث تحتضن اليوم مؤسسات

الإيرانيون لن يقبلوا اتفاقا لا يضمن حقوقهم

واشنطن تضغط على طهران وتشدّد شروطها



طهران. واشنطن «وكالات»: حذر رئيس مجلس الشورى كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف أمس من أنه لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة، مشددا على أن بلاده لن توافق على أي اتفاق لا يضمن حقوق الإيرانيين، في ظل الحديث عن تشديد واشنطن شروطها على طهران للتوصل إلى تفاهم. جاء ذلك بعد تقارير عن إرسال الرئيس الأمريكي مقترحا جديدا إلى طهران شدد فيه شروطه، وأكد على الخلافات الذي لا يزال يتعين على الطرفين تسويتها. ومن شأن أي تعديل على المقترح أن يؤدي إلى تأخير إضافي في التوصل إلى تفاهم، بعد أسابيع من مفاوضات شاقة اتسمت بخطاب حاد وتوترات في الخليج. وقال قاليباف في مقطع فيديو بثه التلفزيون الرسمي، «لن نقبل أي اتفاق قبل أن نتيقن من صون حقوق الشعب الإيراني». وأضاف أن المفاوضين الإيرانيين «لا يثقون لا بكلام العدو ولا بوعوده». وقال قاليباف، إن إيران لن توقع اتفاقا طاريا مع الولايات المتحدة إلا بعد تأمين تنازلات ملموسة - من بينها الإفراج عن مليارات الدولارات من أرصدها المجمدة. وقال قاليباف في منشور على منصة «إكس» أمس الأول الجمعة: «نحن لا نثق في الضمانات ولا في الأقوال - والاعتبار فقط للأفعال». ولن يتم اتخاذ أي خطوات ما لم يتحرك الطرف الآخر بالأفعال أولا. وعلى مدى أيام، ظلت الولايات المتحدة وإيران تتجادلان بشأن اتفاق إطاري لتجديد وقف إطلاق النار الساري منذ ٨ أبريل، ولإتاحة المجال لمزيد من المفاوضات. وأفادت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، القريبة من الحرس الثوري الإيراني الذي يتمتع بالنفوذ، بأنه فور توقيع اتفاق مؤقت، يتعين الإفراج عن ١٢ مليار دولار من الأرصدة الإيرانية المجمدة في حسابات خارجية. ودعا قاليباف، الذي أدى اليمين، أمس كرئيس معاد انتخابه للبرلمان الإيراني، أعضاء البرلمان أحادي المجلس المكون من ٢٩٠ مقعدا إلى تعزيز الوحدة الوطنية.

■ حركة مرور في أمام لافتات تحمل صور المرشد الإيراني الراحل علي خامنئي وخليفته مجتبي خامنئي في ساحة صادقية بطهران.

أ.ف.ب.

لبنان، على بعد نحو ٤٠ كيلومترا من الحدود مع إسرائيل، تمهيدا لمزيد من العمليات العسكرية على الرغم من وقف معلن لإطلاق النار في أبريل لم يحترم. وبعيد إصدار الجيش الإسرائيلي أوامر الإخلاء، أعلن البدء بشن غارات «على بنى تحتية تابعة لحزب الله، في صور ومناطق أخرى في جنوب لبنان. في غضون ذلك، أعلن حزب الله في بيانين منفصلين استهداف «بنى تحتية، عسكرية في مدينة نهاريا في شمال إسرائيل بالصواريخ وموقع إسرائيلي في شلومي بمسيرة. في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي عن دوي صفارات الإنذار في شمال إسرائيل واعتراض مقذوفات أطلقت من لبنان سقط بعضها «في مناطق مفتوحة».

الثاني من مارس. وأمس أعلنت إسرائيل سيطرتها على قلعة الشقيف الاستراتيجية في جنوب لبنان حيث رفعت علم الاحتلال بحسب ما أظهر مقطع مصور، بالتزامن مع إعلان الجيش الإسرائيلي توسيع عملياته البرية منذ أيام. واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن سيطرة قواته على قلعة الشقيف في جنوب لبنان يمثل «تحولا حاسما، في الهجوم على حزب الله. وقال نتنياهو في بيان مصور «اليوم عدنا إلى قلعة الشقيف بطريقة مختلفة، مضيفا «لقد كسرنا حاجز الخوف ونحن نعمل على كل الجبهات». كما أصدر الجيش الإسرائيلي أوامر إخلاء سكان المنطقة الواقعة جنوبي نهر الزهراني في

البحرية الأمريكية تواصل منع السفن التجارية الإيرانية من الإبحار. وقال الحرس الثوري أمس إنه أسقط طائرة أمريكية مسيرة كانت تهم بدخول المياه الإقليمية الإيرانية لتنفيذ «عمليات عدائية»، ولم يصدر رد أمريكي فوري. كذلك، طالب طهران واشنطن بتحرير مليارات الدولارات من الأصول الإيرانية المحتجزة في الولايات المتحدة. وقال التلفزيون الإيراني السبت، استنادا إلى نسخة غير رسمية، إن مسودة التفاهم تنص على الإفراج عن ١٢ مليار دولار في ستين يوما. وكان ترامب صرح الجمعة بأنه لن يكون هناك تبادل للأموال «حتى إشعار آخر». وتطالب إيران أيضا بوقف الحرب بين إسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان، والتي اندلعت في

لإنهاء الحرب التي بدأت في ٢٨ فبراير بغارات أمريكية إسرائيلية على إيران. وتتهم واشنطن طهران بالسعي لامتلاك السلاح النووي، وهو ما تنفيه طهران التي تصر على مناقشة هذا الأمر لاحقا، بعد توقيع التفاهم الجاري بحثه. أما نقطة التوتر الكبرى الأخرى، فهي مضيق هرمز الذي أغلقته إيران عند بدء الحرب ثم ردت واشنطن على ذلك بفرض حصار على موانئها. وتؤكد واشنطن رفضها إدارة إيران لهذا الممر الحيوي. وقالت القيادة المركزية الأمريكية (ستنتكوم) السبت إن الولايات المتحدة كانت تحاول بلوغ ميناء إيراني، إذ أطلقت صاروخا على غرفة محركاتها. ونقلت وكالة تسنيم عن بحارة أن

نوويا؟ الآن يقولون: لن نصنع سلاحا نوويا ولن نشتره». وقال ترامب «لست في عجلة من أمري. ببساطة ولكن ببنات، أعتقد أننا نحصل على ما نريد. وأن لم نحصل على ما نريد، فستسير الأمور بطريقة مختلفة». وكان وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغست قال السبت إن الولايات المتحدة قادرة على العودة إلى الحرب ضد إيران إذا فشلت المحادثات. وبحسب وكالة تسنيم للأخبار، فإن «الحادثات بين إيران والولايات المتحدة بشأن نص مذكرة تفاهم محتملة لا تزال جارية، مع اقتراح كلا الطرفين تعديلات باستمرار». وأضافت «لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بعد، ومن المحتمل أن يتم رفض أي اتفاق». ويُعد الملف النووي إحدى أبرز نقاط الخلاف بين واشنطن وطهران في هذه المفاوضات الرامية

وأضاف قاليباف: «في هذه المرحلة الجديدة من الحرب، يحاول العدو إثارة الانقسامات وتدمير وحدة البلاد عبر الضغط الاقتصادي وحملات التشويه الإعلامية، من أجل التغطية على هزيمته العسكرية وإجبارنا على الاستسلام». وفيما لم يكشف الإعلام الأمريكي التعديلات التي أدخلها ترامب، نقلت صحيفة نيويورك تايمز وموقع اكسيوس أن الرئيس تبنى موقفا أشد بشأن نقاط عدة يوليها أهمية، ولا سيما ما يتعلق بالواد النووية الإيرانية. وفي مقابلة سجلت في الأيام الماضية وثقت السبت على فوكس نيوز، قال ترامب إنه حصل على ضمانات من طهران أنها لن تمتلك سلاحا نوويا، لا شراء ولا تصنيعا. وأضاف «لقد وافقوا على ذلك، وكان ذلك مثيرا للاهتمام». وتابع «قالوا أولا: لن نصنع سلاحا نوويا، فقلت: حسنا وماذا لو اشتريتهم سلاحا

اعتبر نفسه عامل الجذب الأول في العالم

ترامب يسعى لتصدر احتفالات تأسيس الولايات المتحدة



■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتحدث عبر الهاتف أثناء مغادرته البيت الأبيض متوجها إلى نادي ترامب الوطني للجولف في سنترليج، فرجينيا، أمس. «رويترز»

واشنطن «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه يفكر في أن يكون جمعا رئيسيا في تجمع يتم تنظيمه في واشنطن بمناسبة الذكرى الـ ٢٥٠ لاستقلال الولايات المتحدة، مؤكدا أنه يستطيع جذب جماهير أكثر من إلفيس بريسلي. وجاء ذلك بعد انسحاب العديد من الفنانين من الفعاليات التي قال البعض إنه تم تسييسها. وقال ترامب في منشور على منصته «تروث سوشال، أفكر في إضافة عامل الجذب الأول في أي مكان في العالم، الرجل الذي يحظى بجماهير أكثر بكثير من إلفيس في أوج شهرته... ترامب، وأضاف «لقد وافقوا على ذلك، وكان ذلك مثيرا للاهتمام». وتابع «قالوا أولا: لن نصنع سلاحا نوويا، فقلت: حسنا وماذا لو اشتريتهم سلاحا

التذكاري. وذكرت (فريدام ٢٥٠) عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن ترامب من المقرر الآن أن «يطلق شخصيا هذا الاحتفال التاريخي». ولم يكشف المنظمون علنا عن أسباب انسحاب الفنانين على الرغم من أن الانسحابات أثارت تساؤلات حول جدوى الفعالية. وطرح ترامب إمكانية إلقاء خطاب في «ناشونال مول» مصورا نفسه على أنه عامل جذب أقوى من أي عرض موسيقي. وكتب ترامب «الحقيقة أنني، كما يرى كثيرون، عامل الجذب رقم واحد في أي مكان في العالم»، وأضاف أنه يجذب «جمهورا أكبر بكثير من إلفيس في أوج شهرته، ومن دون جيتار». ويبدو أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وحركة «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا» يتأهبان لتصدر المشهد في فعاليات الاحتفالات بالذكرى السنوية لتأسيس الولايات المتحدة.

قتلى وجرحى في غارات إسرائيلية استهدفت منازل سكنية

جيش الاحتلال يسيطر على قلعة الشقيف بجنوب لبنان وفرنسا تطلب اجتماعا طارئاً لمجلس الأمن



«أ.ف.ب.»

بيروت «وكالات»، أعلنت إسرائيل أمس الأحد سيطرتها على قلعة الشقيف الاستراتيجية في جنوب لبنان حيث رفعت علمها بحسب ما أظهر مقطع مصور لوكالة فرانس برس، بالتزامن مع إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي توسيع عملياته البرية منذ أيام واتهام لبنان له بتنفيذ «سياسة الأرض المحروقة».

وتزامنا مع ذلك، أصدر جيش الاحتلال أوامر إخلاء لسكان المنطقة الواقعة جنوبي نهر الزهراني في لبنان، على بعد نحو ٤٠ كيلومترا من الحدود مع إسرائيل، تمهيدا لمزيد من العمليات العسكرية على الرغم من وقف معلن لإطلاق النار في أبريل.

وأدت الغارات الإسرائيلية على لبنان منذ بدء الحرب في ٢ مارس إلى مقتل ٣٣٧١ شخصا، في حين أعلن جيش الاحتلال أمس الأحد مقتل جندي بمسيرة أطلقها حزب الله ما يرفع إلى ٢٥ عدد قتلاه منذ بدء الحرب، وهم ٢٤ عسكريا ومتعهد مدني واحد.

ويأتي هذا التصعيد الجديد في وقت تخوض الولايات المتحدة مفاوضات للتوصل إلى اتفاق مع إيران التي تشترط وقف الحرب في لبنان. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس الأحد أن قواته استولت على قلعة الشقيف الاستراتيجية التي تشرف على مساحات واسعة من جنوب لبنان وتفتح الطريق أمام مزيد من التقدم في منطقة النبطية.

وقال الوزير على قناته في تلجرام «بعد أربعة وأربعين عاما من المعركة البطولية.. وفي يوم إحياء ذكرى الجنود الذين سقطوا في حرب لبنان الأولى (١٩٨٢)، عاد الجنود إلى قمة قلعة الشقيف ورفعوا من جديد العلم الإسرائيلي فوقها».

وتمتّع هذا الموقع الأثري الذي يعود إلى حقبة الحملات الصليبية كذلك بقيمة رمزية، فقد شكّل قاعدة للقوات الإسرائيلية خلال عقدين من احتلالها لجنوب لبنان حتى العام ٢٠٠٠. وأظهر مقطع فيديو التقطه مصور لوكالة فرانس برس من بلدة القلعية التي تبعد نحو أربعة كيلومترات، العلم الإسرائيلي وإلى جانبه علم لواء غولاني، أحد ألوية جيش الاحتلال الإسرائيلي، فيما سمعت في المكان أصوات حصف وتصادد الدخان من محيط القلعة.

وتتمتّع القلعة بمستوى حماية معززة من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) منذ العام ٢٠٢٤. وكان وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة حذّر الجمعة في حديث إلى فرانس برس من أن عددا من المواقع الأثرية الجميلة في لبنان معرض «لخطر جدي، جراء الغارات الإسرائيلية، ولا سيما قلعة الشقيف».

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي أمس أن بلاده طلبت عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي بعدما سيطر جيش الاحتلال الإسرائيلي على قلعة الشقيف الاستراتيجية في جنوب لبنان.

■ إسرائيل ترفع علمها فوق قلعة حليا باسم قلعة الشقيف بمنطقة مرجعيون جنوب لبنان

وقال جان نويل بارو لقناة بي اف ام تي في «طلبت اجتماعا طارئاً لمجلس الأمن الدولي لأنه إذا كنّا نعتترف بحق إسرائيل، على غرار أي بلد، في الدفاع المشروع، في الدفاع عن نفسها ضد هجمات حزب الله... فلا شيء يبرر تمديد العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان واحتلالها الأكثر اتساعا للأراضي اللبنانية..». وأضاف «إنه خطأ فادح ترتكبه إسرائيل.. لأن هذا التقدم على الأراضي اللبنانية لا يتنافى مع التزامات إسرائيل فحسب، ما دام هناك وقف لإطلاق النار في لبنان منذ ١٧ أبريل، بل يناقض (أيضا) القانون الدولي ومصالح إسرائيل وأمنها».

واعتبر بارو أن «كل قرية يتم قصفها، وكل قرية يتم احتلالها، وكل مدني يقتل، (كل ذلك) يعزّز حزب الله».

غارات لبنى تحتية

ويعيد إصدار جيش الاحتلال الإسرائيلي أوامر الإخلاء، أعلن عن البدء بشنّ غارات «على بنى

في المقابل، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن دوي صفارات الإنذار في شمال إسرائيل واعتراض مقذوفات أطلقت من لبنان سقط بعضها «في مناطق مفتوحة».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن الجمعة أن قواته عبرت نهر الليطاني الواقع على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من الحدود، وأن جزءا كبيرا من جنوب لبنان أصبح منطقة قتال.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأحد في بيان نشره الناطق باسمه على تلجرام أن قواته «وسعت هجماتها ضد حزب الله إلى شمال النهر، فيما تتوسع العمليات في هذه الأثناء إلى مناطق إضافية».

وقال إنه شنّ «قبل عدة أيام.. عملية واسعة في مرتفعات الشقيف ومنطقة وادي السلوقي»، وذلك «في إطار تعزيز السيطرة العملية في جنوب لبنان وإزالة التهديد المباشر عن إصبع الجليل وبلدة المطلة».

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي «نحن مستعدون لسحق حزب الله وإنهاء المهمة، توفير الأمن

لسكان الشمال.. وأعلن حزب الله شنّ هجمات على شمال إسرائيل بالصواريخ والمسيرات، وقال إنه خاض اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في محيط ثلاث قرى في منطقة النبطية ومنّع تقدّمها.

العقاب الجماعي

وكان رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام اعتبر السبت أن لبنان يواجه «تصعيدا إسرائيليا خطيرا وغير مسبق خلال الأيام الأخيرة»، مؤكداً أنه شدد مع رئيس الجمهورية جوزاف عون على «ضرورة تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية للوصول إلى وقف سريع وفعلي

ووثاب لإطلاق النار». ودخل وقف لإطلاق النار كان يفترض أن يضع حدا للقتال بين إسرائيل وحزب الله المدعوم من طهران حيز التنفيذ رسميا في ١٧ أبريل، لكنه لم يحترم فعليا، وتطالب إيران بإدراج لبنان ضمن أي اتفاق مع الولايات المتحدة ينهي الحرب الأوسع التي اندلعت في المنطقة في فبراير.

قوات الاحتلال تعدم فلسطينيا حاول اجتياز جدار الفصل العنصري في القدس



■ فلسطيني يرسم جدارية على السور الذي شيده الاحتلال لفصل أوصال الضفة الغربية

القدس المحتلة «أ.ف.ب»، قتلت القوات الإسرائيلية أمس فلسطينيا أثناء محاولته دخول القدس عن طريق تسلق الجدار المقام في الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أفادت مصادر فلسطينية.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أن عماد هارون محمود أشيتة البالغ ٢٦ عاما وقتل لها، و٢٨ عاما وفق أحد أقاربه، استشهد برصاص القوات الإسرائيلية.

وأفاد المكتب الإعلامي للسلطة الفلسطينية بأن إسرائيل قتلت الفلسطيني الذي كان يبحث عن عمل أثناء تسلقه الجدار الفاصل.

وقال قريبه عمر الذي فضل عدم كشف عن اسم عائلته لأسباب أمنية، لوكالة فرانس برس إن الشاب كان يحاول تسلق الجدار في الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أفادت مصادر فلسطينية.

أخبرين إلى تل أبيب بحثا عن عمل. وأضاف «لكنه أصيب بالرصاص أثناء محاولته التسلق»، مشيرا إلى أن الشاب يتحدر من قرية سالم في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وشاهد مراسل لوكالة فرانس برس جثة مكفنة العلم الفلسطيني في مجمع فلسطين الطبي في رام الله.

تفرض إسرائيل قيودا على حركة ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧. وتقول إنها شيدت ما تسميه «الجدار الأمني، لحماية أراضيها من الهجمات التي تنطلق منقذوها من الضفة الغربية، ويجب على الفلسطينيين الحصول على تصاريح للمرور عبر نقاط التفتيش العسكرية إلى القدس الشرقية أو إسرائيل.

ويسمي الفلسطينيون الجدار الخرساني الذي تعلوه أسلاك شائكة وأسوار كهربائية «جدار الفصل العنصري».

ومنذ بدء الحرب مع حماس في غزة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، قامت الأخيرة بتعليق العديد من تصاريح الدخول التي تسمح للفلسطينيين بالزيارة والعمل، بدرانغ أمنية. وازداد منسوب العنف في الضفة الغربية منذ بداية الحرب في قطاع غزة.

واستشهد مذاك ما لا يقل عن ١٠٧٥ فلسطينيا، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين، بحسب إحصاءات وكالة فرانس برس استنادا إلى بيانات من السلطة الفلسطينية.

لبنان و«مفاوضات المسارين»:

ميدان مُزتر بالنار والدمار!

بيروت - وفاء عواد

على كثير من المناقشات وقليل من التسريبات، أقفلت الجولة الأولى من المفاوضات الأمنية بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي، برعاية أمريكية في البنتاغون ليل الجمعة الفائتة. أما الخلاصة العملية، ووفق قول مصادر عسكرية، فكانت «صفر نتاج». ذلك أن «اجتماع البنتاغون، لم يحقق للجانب اللبناني أي مطلب، وفشل بعد نحو ٩ ساعات من المحادثات في ترسيخ وقف إطلاق نار حقيقي، فيما إسرائيل زعت خريطة الطريق في اليوم التالي، ألغاما متفجرة من خلال مشهد ميداني مليء بالتصعيد والإنذارات، متجاوزة جنوب الليطاني لفرض السيطرة على نقاط استراتيجية، ومنها قلعة الشقيف التي تعتبر نقطة استراتيجية جدا في الجنوب، وهي تقع على مرتفع شاهق تمكن الإسرائيليين من كشف مساحات واسعة من جنوب الليطاني وشماله.

وعلى بيان مقتضب من وزارة الدفاع الأمريكية، واصفاً المحادثات العسكرية المباشرة بين لبنان وإسرائيل بـ«البئسة»، وبأن النتائج للموسمة والتقدم الذي تحقّق من شأنهما أن يساهما بشكل مباشر في مسار السياسي الذي تقوده وزارة الخارجية الأمريكية، يترقب لبنان استئناف المفاوضات السياسية بين لبنان وإسرائيل. بنسختها الرابعة، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين في مقر الخارجية الأمريكية في واشنطن.

وقائع.. وترقب

وما بين حدّي المفاوضات الأمنية التي جرت والسياسية المرتقبة، لا يزال العدوان العسكري الإسرائيلي في جنوب لبنان مستمرا، حيث تستهدف الغارات أكثر من منطقة، وصولا إلى البقاع الغربي، فيما ثمة إجماع على أن منسوب التصعيد واتساعه بات يتجاوز التدابير ويثير التساؤلات الخطيرة عما إذا كان الوضع الميداني بلغ حدود سيناريو غير قابل للجم والتبريد والتراجع في وقت منظور، مع كل ما يعنيه ذلك من خطورة في الاتجاه إلى حسم احتلائي يفرض وقافعه على الميدان، كما على الدبلوماسية، وقد بدا واضحاّ بحسب مصادر مراقبة، أن إسرائيل تريد أن تعدل في الخرائط التي وضعتها على الطاولة في البنتاغون، لتكون مغايرة لما ستضعه على الطاولة في الخارجية الأمريكية.

أوكرانيا تستهدف خط أنابيب ومستودع نفط في روسيا

مسيرة تصيب محطة زابوريجيا النووية.. والوكالة الذرية تحذر من «اللعب بالنار»

رئيسي، في منطقة كيروف الروسية ومستودع نفط في منطقة روستوف قرب الأراضي الأوكرانية المحتلة. وذكر أن خط الأنابيب ينقل النفط من سيبيريا إلى غرب روسيا وبيلاروس. واكتفى الكسندر سوكولوف حاكم منطقة كيروف بالقول إن طائرات مسيرة أوكرانية ضربت منشأة، وتسببت في اندلاع حريق، مؤكدا عدم وقوع إصابات ودعا إلى الهدوء.

وفي بلدة ماتفييف-كورغان في منطقة روستوف (جنوب) التي تتعرض لهجمات أوكرانية متكررة، أعلن المسؤولون المحليون حال الطوارئ بسبب حريق هائل في مستودع نفط تعرض لهجوم بمسيرة.

وقالت رئيسة بلدية المنطقة دينا أليوروا إن الحريق امتد على مساحة ٣٦٠٠ متر مربع، ونشرت صوراً لأعمدة دخان أسود. وأضافت أن منازل سكنية وعدة متاجر تضررت.

وفي أوكرانيا، كانت السلطات تعمل على إزالة آثار ضربة روسية استهدفت مستودعا في دنيبرو تابعة لشركة البريد نوفا بوشتا.

وقالت نوفا بوشتا، وهي شركة توصيل خاصة تستخدم على نطاق واسع داخل وخارج أوكرانيا، إن فرعها في دنيبرو تعرض لهجوم بطائرة مسيرة وأن «المبنى احترق بالكامل»، موضحة أنه لم يصب أي من موظفيها.

وعلق الرئيس فولوديمير زيلينسكي عبر الإنترنت قائلا «يجب إيقاف كل هذه الهجمات»، مضيفا «كل ما هو مطلوب هو دعم كافٍ لدفاعنا ومواصلة الضغط على روسيا».

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، حض زيلينسكي الولايات المتحدة على تزويد بلاده بـخاكر لأنظمة الدفاع الجوي باتريوت لصد الضربات الروسية.

وتعثر المحادثات الرامية إلى إنهاء أكثر من أربع سنوات من الحرب بين روسيا وأوكرانيا، مع تركيز الوسيط الأمريكي على النزاع الذي يخوضه في الشرق الأوسط.



«رويترز»

بطائرات مسيرة أمس مستودعا للنفط في جنوب روسيا ومحطة ضخ على بعد مئات الكيلومترات من الجبهة، وأكد مسؤولون روس وقوع الضربات. وقال الجيش الأوكراني إن مسيرات ضربت «محطة ضخ لخط أنابيب نفط

المحطة تعمل بشكل طبيعي. وكانت سلطات المنطقة الخاضعة لسيطرة روسيا اتهمت أوكرانيا في أبريل بتنفيذ هجوم قالت إنه أسفر عن مقتل عامل في قطاع النقل.

من جهتها، أعلنت أوكرانيا أنها استهدفت

للمحطة، حيث تُحفظ المركبات التي تنقل الموظفين. وأضافت عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن ست حفلات كبيرة وحفلاتين صغيرتين «دمرت، جراء الهجوم بالمسيرات، مشيرة إلى عدم إصابة أي من العاملين وأن

وأفادت روستاتوم بأن الضربة أحدثت ثقبا في جدار غرفة التوربينات، من دون أن تُصيب المعدات الرئيسة بأضرار. وقالت إدارة المحطة المعنية من روسيا لاحقا إن كييف استهدفت أمس مركز النقل التابع

عواصم، وكالات». أفادت الوكالة الذرية للطاقة الذرية نقلا عن مسؤولين محليين، بأن طائرة مسيرة استهدفت محطة زابوريجيا النووية الخاضعة لسيطرة روسيا، في جنوب أوكرانيا.

وذكرت الوكالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن الجهة المشغلة للمحطة بإدارة روسية أبلغتها بأن طائرة مسيرة أصابت السيت مبنى التوربينات، ما أدى إلى إحداث ثقب في جداره. من جهتها، اتهمت شركة روستاتوم الحكومية للطاقة النووية في بيان نقلته وسائل إعلام روسية، أوكرانيا بتنفيذ «هجوم متعمد»، وهو ما نفته كييف.

وتقع محطة زابوريجيا الأكبر في أوروبا على مقربة من خط الجبهة في جنوب أوكرانيا، حيث تبادلت موسكو وكييف مرارا الاتهامات منذ سيطرة القوات الروسية عليها في العام ٢٠٢٢، في شأن تعريضها لخطر كارثة نووية.

ونقل عن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي، قوله «لا ينبغي أن يحدث أي هجوم من أي نوع على المحطة... فهجوم المنشآت النووية أشبه باللعب بالنار».

ووفقا لروساتوم، فإن الطائرة المسيرة كانت تُدار عبر كابل من الألياف الضوئية، ما يستبعد فرضية الاستهداف العرضي».

وقال المدير التنفيذي للشركة أليكسي ليخاتشيف لوسائل إعلام روسية، لقد اقتربنا اليوم خطوة إضافية من وقوع حادثة من شأنها أن تؤثر على أشخاص يعيشون خارج حدود روسيا وأوكرانيا».

ورفضت وزارة الخارجية الأوكرانية هذه الاتهامات، معتبرة أنها تنفقر إلى «المنطق». وجاء في بيانها «لماذا قد تستهدف أوكرانيا محطة نووية تقع على أراضيها وتسعى إلى استعادتها تحت سيادتها؟». وأضافت، نعتبر هذه التصريحات جزءا من عملية تضليل جديدة تقوم بها الدولة المحتلة».

ريبورتاج

«رحل كبارنا وهم ينتظرون العبور».. عائلات كشميرية يفصلها نهر



■ أفراد من عائلة راجا بشارات يقفون على ضفاف نهر نيلوم ويلوحون لأقاربهم في الجزء الخاضع للإدارة الهندية من كشمير.

«أ ف ب»

٧٤٠ كيلومترا، ليُشكل الحدّ العسكري الفاصل، قاسما جبالا وغابات وقرى، وفي بعض الحالات، عائلات. وتقول لينا راجا، ابنة شقيق المتوفى «هذا النهر واضح للجميع اليوم، لكنه في الواقع لم يقسم بلدين فحسب، بل مَرَّق العائلات أيضا». وتضيف «في العيد يزور الناس أحياءهم ويحتفلون مع عائلاتهم، لكن إلى يفترض أين نذهب؟». وعلى مدى سنوات، اعتادت العائلات المصولة على الوقوف على ضفتي النهر لتبادل التحيات والتلويح بعضها لبعض. لكن التوترات المتصاعدة بين البلدين أشتتت الإجراءات الأمنية أدبا إلى اختفاء هذه اللقاءات المباشرة. الأمل نفسه وتدهورت العلاقات بين الهند وباكستان بشكل كبير العام الماضي بعد هجوم في كشمير الهندية أسفر عن مقتل ٢٦ شخصا، معظمهم من السياح الهنود،

سريناغار إلى قرية كيران الواقعة تحت الإدارة الهندية، علما أن القرية مقسومة بخط حدودي عسكري معروف بـ«خط المراقبة». ويضيف «ذلك المشهد لا يزال حيا أمامي». وبدلا من زيارة القبر الذي يبعد بضعة أمتار، أتاح له هذا العيد النظر إليه من الضفة الأخرى من النهر. يتابع «أحيانا، أشعر برغبة في القفز في النهر، مضيفا إذا لم تتمكن من العيش معا في هذه الدنيا، فربما نستطيع أن نرقد معا بعد الموت».

إلى أين نذهب؟ ظلت كشمير مصدر توتر بين القوتين النوويتين منذ تقسيم شبه القارة الهندية في العام ١٩٤٧، إذ تطالب الهند كما باكستان بالأقليم كاملا. ويمتدّ «خط المراقبة» على مسافة

كشمير«أ.ف.ب.» يمكن لراجا بشارات أن يرى قبر أخيه على بعد بضعة أمتار على الضفة الثانية من النهر، لكن عبور هذا النهر الفاصل في إقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان مستحيل، وخصوصا منذ الحرب الخاطفة العام الماضي والتي توجت عقودا من التوتر. وشكل عيد الأضحى مناسبة لتذكير العائلات الكشميرية الموزعة بين شرطي الإقليم الخاضعين لإدارتي الهند وباكستان، بعزلتها. في ظل أجواء تزداد

يقول بشارات، المقيم في كشمير الخاضعة لسيطرة باكستان «بالنسبة إلينا، أصبح العيد مناسبة للحزن والمعاناة والعجز، فبينما ينظر عبر نهر نيلوم الذي يشكل الحدود الفعلية لشرطي الإقليم، يستعيد وفاة شقيقه الأكبر راجا لياقت في الجانب الخاضع للهند في أبريل.

ويروي أن جنازة أخيه نُقلت من

بوجوتا «أ.ف.ب.» بدأ الكولومبيون أمس التصويت لانتخاب رئيسهم بين حزب يساري يسعى للاحتفاظ بالسلطة بعد فوزه غير المسبوق قبل أربع سنوات، وحزب يميني متشدد يعد بتوفير الأمن في مواجهة تصاعد عنف

الجماعات المسلحة. وفتحت مكاتب الاقتراع في الساعة ١٣:٠٠ ت.غ. ويحظر الدستور ولاية ثانية لأول رئيس يساري في تاريخ البلاد غوستافو بيترو الذي فشلت استراتيجيته «السلام الشامل» في التوصل إلى اتفاق لانتهاء الصراع مع الجماعات المسلحة.

وقال يان باسيت، أستاذ العلوم السياسية في جامعة روساريو في بوجوتا إنه رغم غيابه عن قائمة المرشحين «تدور الحملة الانتخابية حول بيترو. إنه محور كل المناقشات».

وتشهد البلاد أسوأ موجة عنف منذ توقيع اتفاق السلام مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) عام ٢٠١٦، مع اغتيال العديد من قادة مجتمعيين ومقتل مدنيين في هجمات بسيارات مفخخة ومسيرات، بالإضافة إلى مقتل مرشح رئاسي. وبالتالي، سيكون على خلف بيترو التعامل مع عدد كبير من الجماعات الإجرامية التي تنشط في تهريب المخدرات والتعدين غير القانوني. لكن من الجانب المشرق، انخفضت البطالة وارتفعت الأجور، وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حليف بيترو، السيناتور إيفان سيبيدا، هو المرشح الأوفر حظا.

وكان سيبيدا، وهو ابن زعيم شيوعي تم اغتياله، مهندسا لاتفاقات السلام التاريخية لعام ٢٠١٦ مع فارك.

وقد تعهد مواصلة السعي لتحقيق «السلام الشامل، وتوسيع نطاق البرامج الاجتماعية في مجتمع يعاني عدم المساواة بشكل كبير. وقالت ليزيث ساينز (١٨ عاما) إنها ستصوت لصالح سيبيدا وأوضحت «أجرت إدارة بيترو العديد من التغييرات التي ساعدت المجتمع بشكل كبير. ورغم أن هذه التغييرات لم تكن هائلة، كان أثرها ملحوظا بالتاكيد».

منافسون يمينيون الحوار مع الجماعات المسلحة لا يروق لئانسي سيبيدا اليمينيون الذين يراهنون على المخاوف الأمنية لإزاحة اليسار من السلطة.



■ ناخبون يصطفون للإدلاء بأصواتهم في مركز اقتراع ببوجوتا، أمس.

«أ.ف.ب»

حين تصنع القوة مقاومتها

ضعف عربي عابر، غير أن بناء استراتيجية كاملة على افتراض تحول الضعف إلى قبول دائم خطأ كبير في قراءة التاريخ والمنطقة. إن دولة تبحث عن البقاء في محيط عربي واسع تحتاج إلى شرعية سياسية أكثر من حاجتها إلى مزيد من الحواجز، وإلى حدود معترف بها أكثر من حاجتها إلى مناطق رمادية، وإلى جوار أقل خوفا منها لا إلى جوار يتعلم كل يوم أن السلام معها لا يحمي الأرض ولا السيادة.

ما تفعله إسرائيل اليوم يعمق الحروب التي تقول: إنها تريد إنهاءها يصنع خصوما جددا من رحم الإذلال، ويمنح الخصوم القدامى ذرائع متجددة، ويجعل أي مشروع طمأنة عربيا إسرائيليا معلقا فوق أرض تتأكل.

والسلام يبدأ دائما حين تشعر الشعوب أن سيادتها محترمة، أما حين تتحول الجغرافيا إلى غنيمية أمنية مفتوحة فإن المنطقة كلها تدخل زمنا أطول من الحرب؛ فالسيطرة التي تبدأ بالقوة تبقى أسيرة منطق القوة مهما طال الزمن، ومهما تبدلت أسماء الصراع وللأعين.

تحرح الدول العربية التي وقعت اتفاقيات سلام معها؛ لأنها تضعها أمام رأي عام يرى أن السلام لم يمنح التوسع والانتهاكات، ولم يوقف الإبادة الجماعية في غزة.

تزداد خطورة هذا المسار؛ لأنه يضرب فكرة التسوية من داخلها؛ فالنسوية تحتاج شريكا يملك حجة أمام شعبه، وتحتاج حدا أدنى من الثقة بأن الأرض التي تُخلى اليوم لن تُعاد السيطرة عليها غدا تحت ذريعة أمنية جديدة. وحين تنتزع هذه الحجة من يد الشريك العربي لا يبقى أمامه سوى الصمت المرحج أو الخروج من المعنى السياسي للتسوية.

يمر العرب بمرحلة صعبة فيها الكثير من الانقسامات، وفيها ضغط كبير من الأولويات الداخلية، وهم أمام نظام إقليمي مترنح لم تستقر موازين قواه بعد، لكن صعوبة اللحظة لا تعني قبول تآكل الأرض والسيادة باعتبارها قدرا سياسيا. والتاريخ العربي –بكل انكساراته الكبرى– يقول: إن الاحتلال لا يتحول إلى أمر طبيعي بمجرد مرور الوقت، وقدرة الشعوب على الاحتمال شيء، وقدرتها على النسيان شيء آخر. تستطيع إسرائيل أن تراهن على

جديدة من المهانة، وتفتح دورة أطول من الثأر السياسي. ما تقوم به إسرائيل في إحدى صوره يدفع مجتمعات عربية كاملة إلى استعادة منطق المقاومة بوصفه الطريق الأخير للدفاع عن الأرض والكرامة حين تغيب السياسة، وينسحب القانون. كل قرية تُخلى، وكل مرتفع في لبنان أو سوريا يحتل يتحول مع الوقت إلى قصة تأسيسية لمقاومة جديدة. قد تتأخر هذه المقاومة سنوات، وقد تتغير أسماؤها وأدواتها، لكنها تولد غالبا من الشعور نفسه؛ شعور الناس بأن الأرض تؤخذ منهم فيما يطلب منهم أن يقبلوا الأمر حقيقة أمنية.

إن فكرة الأمن –التي تقوم على نزع شعور الآخرين بالسيادة على أرضهم وذاكرتهم وثرواتهم– تظل فكرة هشة، وسرعان ما تجد نفسها في مواجهة مقاومة جديدة أكثر صلابة؛ لأنها تولد من ذاكرة الأرض، لا من قرار سياسي عابر.

تستطيع إسرائيل في هذه اللحظة من تاريخ العرب أن تتوسع، وكلفة هذا التوسع تظهر في تضيق المساحة السياسية أمام أي عربي يريد الدفاع عن خيار التهذئة معها. وهي بوعي أو بدونه

تتحرك إسرائيل في أكثر من جبهة عربية كما لو أن اتساع السيطرة يمنحها حقاً إضافيا في الوجود، أو كما لو أن الأرض التي تنتزعها من الآخرين تستطيع أن تمنح حدودها أمناً دائما.

تتوسع في غزة على جثث الأطفال والأبرياء، وتبني مناطق للسيطرة والتمرات العسكرية. وتتفاخر في جنوب لبنان أنها عادت للمرتفعات والقرى، وهجرت أهلها. وتعاملت في سوريا مع لحظات الضعف السياسي باعتبارها فرصة لدفع الحدود الأمنية إلى داخل الجغرافيا السورية مقترية من تخوم دمشق العاصمة. تبدو هذه التحركات في ظاهرها إجراءات عسكرية متفركة، غير أن سيقاها السياسي واحد. تستغل إسرائيل حالة الضعف العربي لإعادة إنتاج الخوف داخل أمة ما زالت جريحة في وقت تعلن فيه أمام المجتمع الدولي أنها تريد من العرب اعترافا وطمأنة وسلاما.

تعمل إسرائيل وفق منطق أن السيطرة على الأرض العربية يمكن أن تمنحها سلاما حقيقيا قابلا للحياة. وهي تحتل الآن أراضي لم تكن تحلم بها قبل عامين، وقد منح ذلك جيشها مواقع أعلى، وطرقا أسهل للحركة. وفي المقابل؛ تزرع هذه السيطرة ذاكرة

المسار الاقتصادي إلى العدالة الاجتماعية



سليم فقير

تُعد أهداف الانبعاثات على المستويين العالمي والوطني المحركات الرئيسية لتحول الطاقة. ويجب أن تعمل السياسات المناخية الموضوعة لتحقيق تلك الأهداف على إيجاد التوازن بين الأهداف البيئية والاجتماعية.

مع سعي العالم إلى التخلص من الكربون أصبح مفهوم «الانتقال العادل، شائعا في كل مكان، وخاصة عند وصف التحول بعيدا عن الوقود الأحفوري في الاقتصادات الناشئة والتنمية. تُعد أهداف الانبعاثات على المستويين العالمي والوطني المحركات الرئيسية لتحول الطاقة، ويجب أن تعمل السياسات المناخية الموضوعة لتحقيق تلك الأهداف على إيجاد التوازن بين الأهداف البيئية والاجتماعية.

لكن إزالة الكربون ليست دائما نتاج مسار مخطط لخفض الانبعاثات. في الواقع؛ مع استمرار انخفاض تكلفة أشكال الطاقة المتجددة ترى بلدان ناشئة ونامية عديدة الآن أن التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري مسألة تتعلق ببقاء الاقتصاد وأمن الطاقة.

على سبيل المثال؛ في يناير ٢٠٢٤ قررت إثيوبيا حظر استيراد السيارات التي تعمل بالبنزين والديزل على الفور.

كانت هذه الخطوة لافتة للنظر؛ لأنها على وجه التحديد لم تكن مصوغة كالتزام مناخي، بل كوسيلة لتقليص فاتورة استيراد الوقود الأحفوري السنوية التي تزيد على خمسة مليارات دولار التي كانت تستهلك حصة ضخمة من احتياجات البلاد الشحيحة من العملة الأجنبية.

مع قيام إثيوبيا ببناء أكبر سد كهرومائي في أفريقيا لم يكن من المنطقي اقتصاديا الاستثمار في الاعتماد على واردات الوقود الباهظة التكلفة لتشغيل وسائل النقل. وسرعان ما سدت المركبات الكهربائية الصينية الفجوة السوقية التي أحدثها الحظر، وأن تجع شوارع أديس أبابا بسيارات BYD. وقد ساهمت الإعفاءات الضريبية والإعفاءات من رسوم استيراد المركبات الكهربائية مقترنة بارتفاع تكاليف السيارات المستعملة التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي في التعجيل بهذا التحول في سلوك المستهلكين.

كما يُنتج سد النهضة الإثيوبي الكبير الذي افتُتح رسميا في سبتمبر ٢٠٢٥ فائضا من الطاقة الكهرومائية يكفي لتشغيل هذه المركبات الكهربائية بتكلفة زهيدة. من العناصر الحاسمة هنا أن المخاوف الاقتصادية وتلك المرتبطة بأمن الطاقة –لا إطار عمل رسمي لخفض الانبعاثات– كانت المسؤولة عن هذا التحول نحو إزالة الكربون.

ويبدو أن نمطا مشابها بدأ يسيطر في باكستان؛ فقد عكس التبنّي السريع للطاقة الشمسية في البلاد العوامل التي خلقت الفرصة لإحداث تغيير جذري، وليس الدعوة إلى الحفاظ على البيئة أو خطة مناخية وطنية. في عام ٢٠٢٢ غمرت فيضانات هائلة ما يقرب من ثلث البلاد، وتسببت في أضرار اقتصادية تجاوزت قيمتها ٣٠ مليار دولار، فأفوض هذا إلى إرهاب ميزانيات الحكومة، وخفض دخل الأسر، وتقويض قدرة الدولة على تشغيل المرافق العامة. ومع ارتفاع تكاليف الطاقة كانت الحاجة واضحة إلى بديل لتوليد الطاقة بالديزل. في الوقت ذاته كانت الصين تتمتع بفائض في إنتاج الألواح الشمسية، وفرضت الولايات المتحدة قيودا على الاستيراد. استفادت باكستان من الألواح الشمسية الصينية المخفضة السعر في تبني توليد الطاقة المتجددة بوتيرة سريعة. وبين ديسمبر ٢٠٢١ وديسمبر ٢٠٢٥ تضاعفت حصة الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية في باكستان خمس مرات. ولأنها متأخرة في الانضمام إلى هذا المجال، وتواجه تحديات فريدة في مجال أمن الطاقة؛ فقد استفادت باكستان من مزاي التكلفة التي أوجدتها ديناميكيات التجارة العالمية.

على نحو مماثل أدى تحرير سوق الطاقة في جنوب أفريقيا مقترنا بتقليل الأحمال (انقطاعات التيار المُجدّولة) وارتفاع تعريفات الكهرباء إلى زيادة بنسبة ٢٤٪ في السعة المركبة للطاقة الشمسية على أسطح المنازل في عام واحد. وبينما كانت جنوب أفريقيا تتبع مساراً لخفض الانبعاثات لعقود من الزمن أفضت أزمة القدرة على تحمل التكاليف في النهاية إلى دفع جهود إزالة الكربون على نطاق واسع. تتحرك هذه البلدان بعيدا عن الوقود الأحفوري إلى حد كبير؛ بسبب تصاعد الضغوط الاقتصادية والضغوط المرتبطة بالطاقة، وليس بسبب التركيز الضيق على خفض الانبعاثات، لكن هذا لا يعني إختفاء مسألة العدالة.

تمثل الأسر الأدنى دخلا حصة أصغر من حوالي ٨ فيجياوات من الطاقة الشمسية المركبة على أسطح المباني في جنوب أفريقيا، وهذا يعكس ارتفاع التكاليف الأولية. وتظل جهود إزالة الكربون الناجمة بالأزمات تستلزم جهوداً إضافية لتحسين القدرة على تحمل التكاليف، وضمان مشاركة الناس من مختلف شرائح المجتمع في تحول الطاقة.

استخدم صُنّاع السياسات مفهوم «الانتقال العادل»؛ ليسوقوا حجة مقنعة أخلاقيا وعاطفيا لإزالة الكربون، ولكن ينبغي لهم أن يركزوا على كيفية تعزيز التغيير الهيكلي. عندما يفهم أن الدوافع الرئيسية وراء اعتماد الطاقة الشمسية في جنوب أفريقيا وباكستان أو تبني المركبات الكهربائية في إثيوبيا كانت دوافع بنوية واقتصادية فقد يساعد هذا صُنّاع السياسات على تطوير أدوات وأنظمة أفضل. ولهذا أيضا تأثيرات مباشرة على كيفية تخصيص الموارد من جانب محبي الخير والحكومات؛ فسوف يفضي توجيه التمويل نحو سعة الشبكة، وبنية التخزين الأساسية، وآليات التمويل البسيطة إلى الأرجح إلى نتائج أكثر ديمومة مقارنة بتمويل التنقيف والتواصل بشأن المناخ. وسوف يكون تأثير الاستثمار في الجهود الرامية إلى تحسين حياة الناس بدءا من خفض فواتير الطاقة وصولا إلى الوصول غير المقيد إلى الكهرباء أكبر في تسريع عملية إزالة الكربون، وتغيير المسار، واعتقدت.

من المؤكد أن العالم يجب أن يقلل الانبعاثات لمنع فرط سخونة كوكب الأرض. ولتحقيق هذا الهدف ينبغي له أن يركز على توسيع نطاق القدرة على الوصول إلى الطاقة، وضمان توفرها بأسعار معقولة. هذا يعني إدراك الضغوط الخارجية الكلية بدعم مسارات إزالة الكربون في الاقتصادات الناشئة والتنمية والاستجابة لها على النحو الواجب.

لقد أظهرت إثيوبيا، وباكستان، وجنوب أفريقيا أن العوامل الاقتصادية من الممكن أن توفر نقاط انطلاق أفضل لتوسيع نطاق الحلول الخضراء، وتُحفّز التغيير الهيكلي مقارنة بخطة الانتقال التي تنتقل على أقدام الفقراء ومستندة إلى دوافع أخلاقية.

■ **سليم فقير** مؤسس ومدير تنفيذي لمؤسسة المناخ الإفريقية
■ **خدمة بروجيكت** سنديكت



أصحاب الأخدود.. بين التاريخ والواقع المعاصر

نستطيع أن نقول: إنّ هذا هو حال المقاومين اليوم: حماس والجهد الإسلامي وحزب الله وإيران يواجهون حصاراً وتجويعاً واغتيالات وحروباً يشارك فيها الإخوة قبل الأعداء، لكنهم يصرون على أنّ الكرامة أغلى من الحياة، وأنّ الثبات على الحق هو الشرط الأول للنصر.



زاهر بن حارث المحروقي

على الله.، وأضفت له «أنه مهما يكن من أمر، فلا ينبغي أن تكون هناك شماتة في الموت. لم مثل هؤلاء يعملون بما سيُختم لهم».

وخلاصة حديثنا أنّ التضحيات لا تذهب سدى، وأنّ كلّ ما يحصل الآن هو تمحيص بين الحق والباطل، وأنّ «النضوء واضح من داخل النفق»، كما كان يردد ياسر عرفات. ورغم أنّ أصحاب الأخدود لم ينجّ منهم أحد في الدنيا، إلا أنهم صاروا – كما أشرت سابقاً – آية تنلّي إلى يوم القيامة؛ يعلمون الناس الثبات على المبدأ رغم المخدّلين والمحيطين والمتآمرين. وكذلك هي المقاومة قد تخسر معركة أو تُحاصر أو تُستهدف، لكنها تكتب بدماء أبنائها تاريخاً جديداً للأمة.، وما يتحقق من نصر فيما بعد لن يكون إلا نتيجة من نتائج هذا الثبات، وعندها لن يكون لنا وجهٌ نقابل به الله سبحانه وتعالى؛ بسبب ضعفنا وتخاذلنا، ولكن يشفع لنا أننا لم نقف ضد المقاومة، ولم نقف مع العدو ضد المعتدى عليه إيران، كما فعل كثيرون ويا للأسف!

قال أخى:، أخشى أن تكون متفانلاً أكثر ممّا ينبغي. الذي يبدو أنّ الكلّ يتآمر على إيران، كما تأمروا على حماس وغزة.، هنا تذكرت ما قاله صدقي عبد الله بن حمدان الإسماعيلي: «إن رأيت الأحزاب تتجمع فتذكر القدس. وإن طال احتلال أو سقطت مدينة مقدسة فتذكر القدس وحطين. وإن تفرقت الصفوف فتذكر يوم الردة. وإن بدا الطوفان كاسحاً فتذكر عين جالوت. وإن رأيت أساطيل الغزاة تجول فتذكر الجعابرة. إن هذه الأمة التي عبرت القسطنطينية والنتار وعصور الاستعمار لا تموت بتآمر المتآمرين.»

وحقيقة إن السؤال الذي طرحه أخى والذي ذكرته في بداية المقال سؤال مشروع، لكن الجواب واضح؛ فحسابات الله تختلف عن حسابات البشر، ولو لا تلك التضحيات لما انتصر الإيمان، ولما بقيت المقاومة رمزاً خالداً في وجدان الأمة. وصحيح أنّ الطريق طويل وملئ بالأخاديد، لكن النصر في النهاية للحق؛ لأنه مرتبط بالله الذي لا يزول، وعسى أن يكون ردي له شافياً وكافياً.

■ **زاهر بن حارث المحروقي** كاتب عُماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي.

أو اغتيالات، لكنها في جوهرها الامتحان القديم نفسه. من دون شك دفع أهل غزة – ما لم يدفعه أحد من العالمين من أرواحهم ودمائهم وراحاتهم، وكذلك فعل حزب الله في لبنان وما تفعله الآن إيران. لقد واجهوا امتحانهم دفاعاً عن الدين والوطن، وأثبتوا أنّ الثبات على الحق هو أعظم انتصار، غير أنّ الناس لا ينظرون عادةً إلا إلى فترة قصيرة هي عمرهم فقط، فيحسبون أنّ الهزيمة أو القتل والاغتيالات أو الحصار هي النهاية، لكن حسابات الله أخرى. لذلك فإنّ ما يبدو لنا هزيمة قد يكون في ميزان الله نصراً عظيماً؛ لأنّ العقيدة بقيت، ودماء الشهداء صارت بذوراً تثبت إيماناً جديداً في قلوب الناس. وهنا نفهم أنّ التضحيات لا تذهب سدى، بل هي الثمن الذي لا بد أن يدفع ليبقى الحق.

حين ننظر إلى غزة المحاصرة، وإلى أمهات الشهداء، وإلى الأطفال الذين يكبرون تحت القصف ندرك أنّ هذه التضحيات هي اصطفاً من الله لهذه الثلة لتكون وقوداً لتحرير الأرض المحتلة.

وفي جنوب لبنان حيث حزب الله يواجه الاحتلال الآن بشراسة، وفي إيران التي تتحمل الحرب والعقوبات والحصار نرى أنّ «الأخدود» ليس فقط تلك الحفرة التي رُميت فيها فئة من المؤمنين ليلاقوا ربهم حرّاً، بل هو كلّ شكل من أشكال الطفغان الذي يريد أن يطفئ نور الله. ولا طغياناً في العصر الحديث أكثر من طغيان أمريكا وإسرائيل، وما ذنب إيران إلا أنها قالت بصوت عال: «لا للطغيان»، وبنيت نفسها دولة حقيقية تنقذ المنطقة مثلها.

وكما قال سيد قطب: «إنّ العقيدة التي يَصْنَعُ من أجلها بالحياة هي وحدها التي تستحق أن تعيش».، وهذه هي الرسالة التي يكتبها المقاومون اليوم بأرواحهم ودمائهم. إنّ المقاومة اليوم – كما أصحاب الأخدود بالأمس – تواجه الطغيان بالروح نفسها: الإيمان أولاً، والاستعداد للتضحية، واليقين بأنّ النور الذي يريد أن يطفئ نور الله.، وبنت نفسها دولة حقيقية تنقذ المنطقة مثلها.

قال قريبي: «ما بال البعض يفرض بذهاب إسماعيل هنية وحسن نصر الله ويحیی السناوار والхамيني وغيرهم؟»، قلت: «هذا يدل على خلل في العقيدة وفي الفهم. ومثل هؤلاء ينطلقون من مواريت قديمة تلعب فيها المذهبيات دوراً أساسياً في تشكيل وتحديد مواقفهم. ومثل هؤلاء لا يعلمون أنّ الدورات إليهم لا محالة. ويكفي أنّ الله اصطفى مثل هؤلاء للشهادة ولا نركبهم

في جلسة غداء عائلية قال أخى:، «أنا في حيرة من أمري. لماذا تلقى المقاومة الإسلامية وقادتها، وحزب الله وحماس والجهد الإسلامي وإيران هذا الصبر الصعب رغم أنهم على حق، وكل أدعية المؤمنين معهم؟ هل كلّ تلك التضحيات تذهب سدى، ولا يلتفت الله لأدعية عباده؟».

قلت له: «إنّ تساؤلاً لك هذه، تذكرني بمقال لي حين تحدثتُ عن قصة أصحاب الأخدود، كما عرضها سيد قطب في كتابيه (في ظلال القرآن) و(معالم في الطريق)؛ تلك القصة التي ذكرها القرآن لتكون قانوناً خالداً يفسر طبيعة الصراع بين العقيدة والطفغان، ويجيب عن الأسئلة التي تطرحها اليوم.»

تفاصيل قصة أصحاب الأخدود تبدو ظاهرياً محزنة ومؤلمة لأهل الإيمان لصالح أهل الطغيان ما يحيك في الصدر شيئاً، وتطرح الأسئلة نفسها التي طرحها أخى: وهكذا تكون نهاية أهل الإيمان، والكارفون يهزؤون بهم؟ أليس في ذلك ما يبعث على الحيرة؟ لكن سيد قطب يوضح أنّ حسابات الله تختلف عن حسابات البشر.

نحن ننظر إلى اللحظة والمشهد القريب فقط، ونركز على العمر القصير الذي نعيشه، بينما حسابات الله تمتد إلى ما وراء الدنيا إلى الآخرة وإلى بقاء العقيدة في الأرض.، ولو لا تلك التضحيات لما انتصر الإيمان، ولما بقي نور العقيدة مشتعلًا في وجه الطغيان.

وإذا طبقنا تلك القصة على الواقع فنستطيع أن نقول: إنّ هذا هو حال المقاومين اليوم: حماس والجهد الإسلامي وحزب الله وإيران، الذين يواجهون حصاراً وتجويعاً واغتيالات وحروباً يشارك فيها الإخوة قبل الأعداء، لكنهم يصرون على أنّ الكرامة أغلى من الحياة، وأنّ الثبات على الحق هو الشرط الأول للنصر. والطفغان – مهما اشدت – فهو إلى زوال، فأصحاب الأخدود لم ينجّ منهم أحد في الدنيا، لكنهم صاروا آية تنلّي إلى يوم القيامة. وكذلك المقاومون اليوم دفعوا ويدفعون الثمن غالياً، لكنهم يكتبون بدمائهم صفحة جديدة في سجل الحياة. الطفلة أرامو أن يطفئوا نور الله، لكنهم هي الحقيقة صاعوا شهداء يخلد الإيمان، ويثبت أنّ المقاومة هي امتداد لمركبة الحق والباطل منذ فجر التاريخ. ولا يمكن أن يتحقق أي نصر دون تضحيات ودون ابتلاء؛ فالابتلاء والصمود والثبات هو الطريق إلى النصر. وكل جيل من المؤمنين يواجه «أخاديد» جديدة قد تكون سجونا أو حصارات

ستكون لغة واشنطن أهميتها؛ لأن الشركات بحاجة إلى أن تعرف ما لو أن وقف إطلاق النار مرتبط بصفقة محدودة، أم بحملة ضغط أوسع. وسلوك إيران حول هرمز سوف يكون مهماً؛ لأن الثقة التجارية تقوم على أكثر من فتح المضيق رسمياً.

كوستيوك تقصي شفيونتيك من رولان جاروس

باريس ٨.٥.٢٠٢٠: دعت البولندية إيجا شفيونتيك، المصنفة الثالثة عالميا وحاملة اللقب أربع مرات، بطولتها فرنسا المفتوحة ثمانية البطولات الأربع الكبرى من الدور ثمن النهائي، بعد خسارتها أمام الأوكرانية مارتا كوستيوك (١٥-٧ و٦-١. وبلغت كوستيوك، المتوجة بلقب دورة مدريد، الدور ربع النهائي في رولان جاروس للمرة الأولى في مسيرتها. وقالت كوستيوك (٢٣ عاما): «ما زلت في حالة صدمة بعد الفوز على لاعبة مذهلة كهذه التي توجت هنا أربع مرات. لقد خسرت أمامها أربع مرات من قبل ولم أتمكن حتى من كسب مجموعة واحدة». وبهذه الخسارة، وأصلت شفيونتيك ابتعادها عن اللقب الذي أحرزته لأول مرة عام ٢٠٢٠، ثم أضافت إليه ثلاثة ألقاب متتالية بين ٢٠٢٢ و٢٠٢٤.

من 23 إلى 28 يونيو الجاري

«اليد الشاطئية» يفتح مشواره في

كأس العالم بمواجهتي كرواتيا وفرنسا



«تصوير: عمار المسافر»

■ من تدريبات منتخب اليد الشاطئية تحضيرا للمونديال

وصولا إلى المباراة النهائية.

تدريبات مكثفة

يواصل منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية تدريباته اليومية على الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بقيادة المدرب الوطني حمود بن سالم الحسني ومساعد جابر بن يعقوب البلوشي، ويركز الجهاز الفني على الجوانب التكتيكية والفنية بهدف رفع جاهزية المنتخب قبل التوجه إلى المعسكر الخارجي في كرواتيا، والذي من المفترض أن يتخلله خوض بطولة ودية دولية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢١ يونيو الجاري بمشاركة ٨ منتخبات.

ويسعى الجهاز الفني من خلال البطولة الودية إلى منح اللاعبين فرصة أكبر للاحتكاك واكتساب المزيد من الخبرة، إضافة إلى الوفاء على المستويات الفنية والبدنية، وتجربة عدد من الخطط الفنية، ومعالجة الأخطاء قبل انطلاق منافسات كأس العالم. ويتطلع منتخبنا الوطني لتقديم مستوى جيد خلال مشاركته التاسعة في بطولات كأس العالم لكرة اليد الشاطئية، مستفيداً من الخبرة الكبيرة التي يمتلكها عدد من لاعبيه في المشاركات الخارجية، حيث تضم قائمة المنتخب الحالية كلا من: مهدي السليمان، وياسر الحارثي، وسعيد بن حمد الحسني، وحذيفة السلياني، وحمد الحسني، وأحمد الفيلالي، وعبد الحكيم السيابي، واليزن اليوسعدي، وسعيد بن عيسى الحسني، ومهند الزراي، وأسد الحسني.

«خلق»: كشف الاتحاد الدولي لكرة اليد عن جدول مباريات النسخة الثانية عشرة من بطولة العالم لكرة اليد الشاطئية للرجال والسيدات، التي تحتضنها كرواتيا خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ يونيو الجاري، والتي تأتي بمشاركة ٣٢ منتخبا بواقع ١٦ منتخبا للرجال ومتلها للسيدات، ويبلغ عدد مبارياتها ١٤٤ مباراة.

ويخوض منتخبنا الوطني البطولة ضمن المجموعة الرابعة بجوار كرواتيا المستضيفة، وفرنسا، وأستراليا؛ حيث يستهل مشواره المونديالي بمواجهة منتخب كرواتيا يوم ٢٣ يونيو الجاري عند الساعة الثالثة مساء بتوقيت مسقط، ويلعب في اليوم ذاته مباراته الثانية أمام منتخب فرنسا في الساعة الحادية عشرة مساء بتوقيت مسقط، بينما يختم مشواره في الدور الأول بمواجهة منتخب أستراليا يوم ٢٤ يونيو الجاري في الساعة الثالثة عصرا بتوقيت مسقط.

وكانت قرعة البطولة قد وزعت المنتخبات المشاركة على أربع مجموعات، وضمت المجموعة الأولى منتخبات إسبانيا، والبرتغال، وإيران، والولايات المتحدة الأمريكية، وجاء في المجموعة الثانية المجر، والدنمارك، وتونس، وبورتوريكو، فيما ضمت المجموعة الثالثة ألمانيا، والبرازيل، والأرجنتين، وإيطاليا.

وتتطلق البطولة بنظام الدور التمهيدي، فتخوض المنتخبات دوريا من دور واحد، وتتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى من كل مجموعة إلى الدور الرئيسي الذي يُقسم بدوره إلى مجموعتين، قبل الانتقال إلى الأدوار الإقصائية التي تبدأ من الدور ربع النهائي

الجوية العراقي المتوج بلقب الدوري رفقة ناديه بالموسم الحالي سيلتحق بالمنتخب يوم الخميس المقبل. وتمثل المحطة الإعدادية الحالية للمنتخب فرصة مواتية للمدرب المغربي طارق السكتيوي لتجربة كافة اللاعبين الذين قام باستدعائهم والوقوف على المستويات التي سيقدّمونها خلال هذا المعسكر سواء من خلال الحصص التدريبية اليومية التي تشتمل على تمرينات لياقية وأخرى فنية وتكتيكية أو من خلال المباريات الودية التي سيخوضها المنتخب مما يحتم على جميع الأسماء المتواجدة في القائمة تقديم أقصى ما لديهم من إمكانيات في سبيل تثبيت أقدامها في قائمة المنتخب وكسب ثقة الجهاز الفني خلال المرحلة المقبلة.

المشاخي، وعبد السلام الشكيلي، وحاتم الروشدي، وحسين الشحري، ومصعب العمري، والمنذر العلوي، وغاثم الحبشي، وأحمد الخميس، وزاهر الأغبري، ويوسف المالكي، وعصام الصبحي، وأحمد الكعبي، ومحمد الغافري، ومصعب الشقصي، وناصر الرواحي، وجميل اليجمدي، وأمجيد الحارثي، وعيسى الناعبي، وسلطان المزروق.

التحاق ٣ لاعبين

سيلتحق المنذر العلوي اليوم بتدريبات المنتخب قادما من نادي دهوك العراقي كما سيلتحق خالد البريكي لاعب اس كيه آر تيس برنو التشيكي بتدريبات المنتخب بعد غد، فيما عصام الصبحي لاعب القوة

واشملت الحصة التدريبية الأولى على تمرينات بدنية وفنية وبعض الجوانب التكتيكية التي وضعها المدرب، ويأمل الجهاز الفني للمنتخب في الوقوف على جاهزية جميع الأسماء المستدعاة قبل الموقعتين الوديتين أمام إندونيسيا وموزمبيق خلال هذا المعسكر؛ حيث سيواجه منتخب إندونيسيا في الخامس من الشهر الجاري، ثم سيلتقي بمنتخب موزمبيق في السابع من الشهر.

وتضم قائمة منتخبنا الموجودة في هذا المعسكر ٢٨ لاعبا هم: إبراهيم المخيني، وأحمد الرواحي، وفايز الرشيدي، وإبراهيم الراجحي، وحارب السعدي، ومحسن الفساني، وخالد البريكي، وخالد الفطريفي، وعبدالله فواز، وعاهد

كتب - عمر الشيباني

ينتظم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في تدريباته اليومية في المعسكر الخارجي الذي يقيمه في جاكارتا بإندونيسيا خلال الفترة من ٢٩ مايو - ٩ يونيو الجاري؛ حيث أجرى المنتخب مساء أمس الأول أولى حصصه التدريبية، ويأتي المعسكر ضمن برنامج الإعداد الذي وضعه الجهاز الفني بقيادة المدرب المغربي طارق السكتيوي تحضيرا للاستحقاقات المقبلة التي تشمل في المشاركة في «بطولة خليجي ٢٧» التي تحتضنها السعودية في شهر سبتمبر القادم، بالإضافة إلى التحدي الأبرز وهو نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ التي ستقام كذلك في السعودية مطلع العام المقبل.

عاد إلى بيته الثاني محملا بأمال وطموحات عريضة

الريامي ؛ نستهدف بناء فريق قادر على تقديم مستويات تليق بنادي بهلا

كتب - فيصل السعيد

في أول تصريح صحفي خاص أدلى به له «خلق» عقب إعلان تعيينه رسميا مدرباً للفريق الكروي الأول بنادي بهلا للموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، أعرب المدرب الوطني عبدالعزيز الريامي عن بالغ فخره واعتزازه بالعودة إلى قيادة الفريق الذي وصفه ببيته الثاني، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب تضامر جهود الجميع من أجل إعادة الفريق إلى سكة النتائج الإيجابية وتحقيق تطلعات جماهيره العريضة.

وقال الريامي إن عودته إلى نادي بهلا تمثل محطة مهمة في مسيرته التدريبية، نظراً لما يحمله لهذا النادي من مكانة خاصة في قلبه، وما يرتبط به من ذكريات وإنجازات ومحطات رائعة عاشها خلال فترات سابقة مع النادي وجماهيره الوفية. وأضاف: بمشاعر كبيرة من الفخر والاعتزاز أعود مرة أخرى إلى نادي بهلا هذا الصرح الرياضي الشامخ والكيان الكروي العريق الذي اعتبره بيتي الثاني، والذي غشت بين جدرانها ومع جماهيره المخلصين العديد من اللحظات الجميلة والنجاحات التي ستظل راسخة في الذاكرة. إن العودة إلى هذا النادي العريق تمثل مسؤولية كبيرة قبل أن تكون مصدر سعادة وفخر.

وتقدم الريامي بخالص الشكر والتقدير إلى مجلس إدارة نادي بهلا على الثقة التي منحوها له من جديد لقيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة، مثنياً الدعم الكبير الذي يحظى به الجهاز الفني من إدارة النادي. وقال:

أتوجه بخالص الشكر وعميق الامتنان إلى مجلس إدارة النادي، وعلى رأسهم سيف بن راشد الشكيلي رئيس مجلس الإدارة، على الثقة الكريمة التي أولفوني بإياها، وعلى إيمانهم المستمر بقدراتي. هذه الثقة تمثل حافزاً كبيراً بالنسبة لي، وتضاعف حجم المسؤولية الملقاة على عاتقي، وسأبذل كل ما أملك من جهد وإخلاص من أجل خدمة النادي وتحقيق الأهداف المنشودة. وأكد المدرب الوطني التقدير أن المهمة المقبلة



لن تكون عملاً منفصلاً عن الجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية، بل ستكون امتداداً واستكمالاً لما تم إنجازه من قبل الأجهزة الفنية والإدارية السابقة، مشيداً بالدور الذي قاموا به في خدمة الفريق. وأوضح قائلاً: من الواجب علينا أن نقدم الشكر والتقدير لكل من عمل خلال المرحلة الماضية، سواء من الأجهزة الفنية أو الإدارية أو اللاعبين. ما تحقق من عمل وجهد يستحق الاحترام والتقدير، وما سنقوم به في المرحلة القادمة لن يكون هدماً لما سبق، وإنما هو استكمال للبناء القائم، وتعزيز للجوانب الإيجابية، مع العمل على معالجة التحديات وتطوير الأداء بما يخدم مصلحة النادي. وأشار الريامي إلى أن كرة

اللاعبين وامكاناتهم الفنية، كما أثق بالدعم اللامحدود الذي يقدمه مجلس الإدارة، وأؤمن بالدور الكبير الذي تقوم به جماهير بهلا الوفية، والتي كانت دائماً تمثل القوة الحقيقية والداعم الأول للفريق. النجاح لا يصنعه المدرب وحده، بل هو ثمرة عمل منظومة متكاملة تتحرك بروح واحدة وهدف واحد.

وأكد الريامي أن الجهاز الفني سيعمل خلال الفترة المقبلة وفق رؤية واضحة وطموحة تستهدف بناء فريق قادر على المنافسة وتقديم مستويات تليق بتاريخ نادي بهلا ومكانته في الكرة العمانية، مشيراً إلى أن التركيز سيكون موجهاً نحو المستقبل مع الاستفادة من دروس وتجارب الماضي.

ونظراً إلى المستقبل بتأاول كبير وطموحات مشروعة، وسنعمل بكل جدية وتنظيم من أجل تحقيق تطلعات جماهير النادي ومحبيه، ونعد الجميع بأن يكون العمل هو عنوان المرحلة المقبلة، وأن نبذل أقصى ما نستطيع لرفع اسم نادي بهلا عالياً في مختلف الاستحقاقات.

كتب - فيصل السعيد

أعلن نادي النهضة بطل مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم رابع دوري جندال، رسمياً تسمية جهازه الفني والإداري الجديدين الذي سيقود دفة الفريق الأول خلال منافسات الموسم الكروي المقبل ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، بقيادة التونسي سعيد السائبى مدرباً ومواطنه محمد الحاج مساعداً للمدرب، وحسين الزدجالي مديراً للفريق ومنصور النعيمي إدارياً.

ويشيع أحمد بن ناصر النعيمي إلى اتفاق نهائي مع المدرب التونسي سعيد السائبى ليتولى قيادة الفريق الأول لكرة القدم خلال منافسات الموسم المقبل ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ خلفاً للمدرب الجزائري السابق مهدي لعوامن، على أن يشغل مواطنه التونسي محمد الحاج منصب مساعد المدرب في الجهاز الفني الجديد للفريق الأول، والذي سبق له بالمناصفة التواجد في الموسم المنصرم ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ ضمن الطاقم المساعد للمدرب التونسي ناصيف البياوي.

وسبق للسائبى البالغ من العمر ٥٠ عاماً أن خاض عدة تجارب تدريبية أبرزها مع أندية الأفريقي التونسي والملاعب التونسي والمدينة الليبي وأبو

سليم الليبي بالإضافة إلى نادي نجران السعودي.

تعميد عقدي المشايخي والحبسي

على سعيد متصل بنجح إدارة نادي النهضة في تعميد عقدي لاعبيها عاهد المشايخي ومحمد الحبسي، كما قطعت شوطاً كبيراً في التوصل لاتفاق مبدئي لتمديد عقد المدافع الدولي ثاني الرشيدي، في خطوة حاسمة تهدف للحفاظ على ركائز الفريق وقطع الطريق على الأندية الساعية للحصول على خدماتهم.

تغييرات في الكادر الإداري

وفي السياق ذاته عاد حسين الزدجالي مجدداً لخدمة نادي النهضة في أعقاب فترة تواجده الأخيرة ضمن الجهاز الإداري للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم، وفي الوقت عينه سجلت الفترة الراهنة أيضاً عودة ابن النادي منصور النعيمي للعمل إدارياً في الفريق الأول للمرة الثانية، حيث سبق له تولي منصب مدير الفريق الكروي الأول بنادي النهضة إبان موسم ٢٠٢٥ / ٢٠٢٥ م، فيما عمل الموسم الماضي موسمًا للمدرب فريق الشباب بنادي النهضة، إلى جانب زميله المدرب محمد الشيبية. وفي وقت سابق أعلن نادي النهضة رسمياً مغادرة اثنين من أعضاء الجهاز الإداري للفريق

الكروي الأول لكرة القدم هما عيسى النعيمي مدير الفريق ومحمود العبري إداري الفريق، موجهاً لهما الشكر والتقدير على جهودهما المبذولة، وإخلاصهما وتفانيهما في العمل طيلة الفترات السابقة.

تجدر الإشارة إلى أن نادي النهضة قد توج إبان الموسم الكروي المنصرم ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م، بلقب مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، وذلك عقب تفوقه في المباراة النهائية على حساب نادي عمان بثلاثية نظيفة في المباراة التي أقيمت على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر يوم ١٤ فبراير الماضي.

كما أنهى نادي النهضة منافسات الموسم الكروي المنصرم في المركز الرابع بمسابقة دوري جندال لكرة القدم برصيد ٤٤ نقطة جمعها من ١٣ فوزاً وه تعادلات، فيما تكبد ٨ هزائم وسجل ٣١ هدفاً واستقبل ٢٢ هدفاً في مجمل ٢٦ مباراة خاضها في مسابقة الدوري.

وحل النهضة سبيلًا مسابقة كأس جيتور لكرة القدم عقب خسارته المباراة النهائية أمام نادي صحرار بهدف نظيف حمل توقيع اللاعب محمد المجيني في الدقيقة ٧٧ من عمر المباراة التي جرت حينها على أرضية مجمع الرستاق الرياضي يوم الجمعة ٨ مايو الماضي.



10 أحداث مهمة شهدها دوري جندال

إلغاء الهبوط ومسمى الدوري والرخصة المحلية .. أبرزها



■ من لقاءات دوري جندال

کتاب - ناصر درویش

أسفل الستار على دوري خندان للموسم الكروي ٢٠٢٦/٢٠٢٥

يرتد ٩ أشهر من التناقض بين الأندية، وخلال هذا الموسم بجزء عدة أحداث كان أبرزها عقد الدائرية على ١٤ الدائرية

ووقع الاختصاص المالية للأندية بعد التناقص مع شركة

روفا راعيا للدوري خلفا لعاملات، وتسببت التوقفات

الطويلة للدوري بسبب مشاركة المنتخب الوطني في ملحق

كأس العالم وكأس العرب في أرباك وروضة المسابقات كما

شكلت قضية نادي عبري وأحاجات الأندية والتأخرات

الحالية محورا مهما في الدوري الذي شهد أيضا ارتفاع

درجة المنافسة بين راعيا القمة وكذلك الدائرية السابعة

التي تصارت من أجل الموهبة، وبرز نادي الدائرية كمرشح

قوي من البداية وسهم هوته في اللعب قبل نهاية

السابقة، ووقع السلام والخابرة دوري الأضواء، وبرز

الثنائي عبدالسلام الشيكلي وناصر الرواحي بشكل لافت

وتنافسوا مع اللقبين مالكو كينان مهاجم الشباب.

بقاء صور وعبري

قرر مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم رفع عدد أندية دوري النخبة إلى ١٤ نادياً خلال الموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٤، وإلغاء هبوط نادبي عبري وصور، وأعلن الاتحاد العماني لكرة القدم عن قراره برفع عدد الأندية المشاركة في دوري النخبة إلى أربعة عشر نادياً بدلاً من اثني عشر نادياً، وذلك ابتداءً من الموسم الكروي ٢٠٢٥-٢٠٢٤.

وكان ١٦ نادياً قد اعتذر عن المشاركة في الدوري، وقام الاتحاد بترتيب التسمية بتمديد التسجيل للمرة الثانية بعد انتهئ التوقيت في ١٩ يونيو ٢٠٢٥، وقام الاتحاد بتمديد السماح بالتسجيل للأندية إلى غاية يوم ٢٦ يونيو حتى يتمكن من إتمام المسابقة بالوصول إلى النصاب القانوني البالغ ١٠ أندية.

من عمانتل إلى النخبة ثم جندال

مرّ انطلاق الدوري بمخاض عسير من حيث المسمى الرسمي بعد انتهاء عقد عمانتل، وتم تغيير مسمى الدوري إلى دوري النخبة قبل توقيع عقد شراكة مع شركة جنرال للحديد، في خطوة تعزز مسيرة تطوير كرة القدم العمانية على المستويين التنافسي والقاعدي.

وبموجب هذه الاتفاقية، تصبح شركة جندال للحديد والصلب الرسمي للدوري العماني لكرة القدم تحت مسمى نادي دوري جندال، ولدة موسمين متتاليين إلى جانب رعاية المراكز التكوينية في أندية الدوري، مع تأسيس دوري جديد للفئات السنية يحمل اسم «براعم جندال» لمدة موسمين أيضاً، في إطار دعم الموهبات الجديدة منذ مراحلها الأولى.

وبموجب الاتفاقية، سيضمن «دوري جندال» إقامة ١٨٢ مباراة سنوياً بمشاركة ١٤ نادياً، إضافة إلى فعاليات جماهيرية مبتكرة مثل تجربة «قابل نجمك المفضل»، والمنتجات التذكارية، والسباقات التفاعلية، لتقديم تجربة كروية متكاملة تعزز مكانة الدوري في المشهد الرياضي العماني.

وتخصيص ما يقارب ٦٠٠ ألف ريال عماني دعماً لأنشطة دورى جندال؛ حيث تحصل أندية عمان والسبب والرساق والخابورة والشباب وصحار والنهضة وصور وعبري وسمائل وصحم ويهلا على مبلغ ٤٨٠ ألف ريال عماني بواقع ٤٠ ألف ريال عماني لكل ناد، بينما يحصل ناديا ظفار والنصر على مبلغ ١٦٠ ألف ريال عماني بواقع ٨٠ ألف ريال لكل الناد.

ويشمل هذا المبلغ تذاكر الطيران والإقامة والإعاشة، بالإضافة إلى إلزام الأندية بالمشاركة في دوري البراعم الذي سيتم إطلاقه قريباً بعد الانتهاء من وضع شروط وقواعد هذه المسابقة، إضافة إلى إلزام الأندية بإقامة مراكز لتدريب الناشء؛ حيث سيتم إلغاء مراكز التدريب

في المحافظات وضمها للأندية، وفي حالة عدم رغبة النادي في إقامة مركز تدريب سيتم خصم ١٢ ألف ريال عماني من إعانة المقدمة من الاتحاد. والغريب في الأمر أن لائحة لدوري لم يتم تغييرها وبقيت بالاسم السابق نفسه لائحة دوري عمانتل».

توقفات طويلة أضرت بالمسابقة

تطلق الدوري يوم الجمعة ١٦ أغسطس ٢٠٢٥، ويعد جولة واحدة توقف الدوري ليلتألف مجدداً في ١٢ سبتمبر، ويستمر حتى نهاية الجولة الرابعة في ٢٧ من الشهر ذاته، قبل أن يدخل في توقف آخر حتى ٢٠ أكتوبر لمدة ٥ يوماً بعد إقامة مباريات الجولة السادسة، وذلك بهدف إتاحة فرصة للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم من أجل مشاركة في منافسات نسخة الثانية من مسابقة كأس لعرب.

قضية نادي عبري

قدمت أندية السيب وبهلا وصحم والخابورة احتجاجات

متتالية على صحة تسجيل لاعبي عبري في القسم الثاني من الدوري، وما زالت اللجان القانونية تنظر في بعض هذه الاحتياجات.

وتعود تفاصيل القضية إلى أزمة الفراغ الإداري الذي مر به النادي بعد قرار المحكمة بطلان إجراءات الانتخابات، وعاش اللاعبون فراغاً إدارياً رغم أن هناك ملفات مالية متراكمة، ومتراكمة، من بينها تسوية عقود مثل ما لعبه فريق الأول بالنادي الذين طالبوا بإطلاق سراحهم عن خلفية الأزمة الإدارية والتأخر في صرف مستحقاتهم، إضافة إلى شكوى اللاعبين التي حالت دون فتح ملفات التسجيل لنادي عربي من أجل إبرام صفقات جديدة خلال فترة الانتقالات الشتوية، وهناك لاعبون طالبوا بفسخ عقودهم مع النادي عبر التوصل إلى صيغة تفاهل لمزمة بين الطرفين تقضي بسداد قيمة التسوية المالية، ومن بين هؤلاء اللاعبين يوسف الغافري وعمر الطروش وإسلام الهنائي.

علامات استفهام حول تراخيص الأنديية

ظهرت أكثر من علامة استفهام حول تراخيص

الأندية بعد أن تم منح الأندية غير الحاصلة على الترخيص لعدم استكمال بياناتها فرصة أخرى بعد انتهاء المراحل القانونية حتى تتمكن من الحصول على الرخصة، ولم يتم تطبيق بنود لائحة التراخيص المعتمدة أسويًا، وتعد «التراخيص» الزامية على جميع الأندية الاربعة في المشاركة في مسابقات دوري جندال، والهدف من ذلك هو الحفاظ على موثوقية ومنزاهة مسابقات الأندية على المستويين المحلي والقطري.

الصراع المثير بين القمة والقاع

أفضل ما في دوري جندال كان التنافس الشرس بين القمعة والقاع، صحيح أن السيب حسم اللقب مبكراً، إلا أن الصراع ظل محتدماً بينه وبين الشباب والنصر وال النهضة، ولم يعد مقتصرًا على ناديين فقط، وفي أسفل الترتيب كان أيضًا هناك صراع آخر من أجل البقاء تنافس عليه سبعة أندية وظل معلقاً حتى الجولة الأخيرة، وبسط الرستاق والخابورة إلى مصاف الدرجة الأولى.

صراع ثلاثي على لقب الهدف

أول مرة منذ سنوات يكون هناك تنافس مثير على لقب الهدف الذي توج به الحترف ،ماليكو كينيانا، مهاجم نادي الشباب برصيد ٢١ هدفاً، وجاء عبدالسلام الشكيلي (بها) -هدف الدوري في الموسم الماضي- ثانيا برصيد ١٨ هدفاً، وحل ناصر الرواحي (السيب) ثالثاً برصيد ١٨ هدفاً.

رقم قياسي للسيب

حطمت السبب الرقم القياسي في عدد النقاط في دورية، وحصد السبب ٢٧ نقطة، والشباب في المركز الثاني به ٢٥ نقطة، والنصر ثالثاً به ٢٤ نقطة، وجمع التفتة ٤٤ نقطة، و١٥٤ ٤٠ نقطة، وديادي عمان ٢٩ نقطة، وصحار ٢٦ نقطة، وصور ٣٢ نقطة، وجمع ظفار ٢٧ نقطة، وسمايل ٢٦ نقطة متعادلاً مع صحم، أما عيبري فكان آخر الناجين من الهبوط محققاً ٢٣ نقطة، فيما هبط الخابورة إلى الدرجة الأولى بعد جمعة ٢٢ نقطة، وأخيرًا الرساتاق لتلج القائمة به نقطة.

إقالة المدرسين ظاهرة تبحث عن حل

من أبرز الأحداث في الدوري إقالة المديرين: حيث تم إقصاء ٣٨ مدرباً، وتعد ظاهرة إقصاء المديرين من الظواهر السلبية التي تحتاج إلى حل. السبب التوجع ببطولة الدوري بدأ الموسم مع الروماني فاليري تيتا وتمت إقالته ليحل محله نيكولا دروفيتش، ونادي الشباب بدأ الموسم مع حسن رستم واستقر على الهولندي إيلكو شاتوري.

نادي النهضة مرّ عليه ٣ مدربين وهم التونسي ناصيف البياوي والبرتغالي أندريا جاسينيس والجزائري مهدي العوامن.

ونادي عمان بدأ بالمغربى إدرىس المرباط وخلفه محسن درويش، وبعد نادي صحم أكثر الأندية تغييراً للمدربين، بدأها بالإسباني رودريجو هورتادز ومواطنه خوسيه لوبيز والبرتغالي جواو موتا والجزائري سفيان تشبه وعيسى الفارسي والروماني إيلي ستان وإبراهيم صومار.

وتولى تدريب الخابورة ٤ مدربين وهم أحمد عبد السلام ومصباح هاشل وحسن رستم والعراقي ثائر عدنان، وصحار تعاقد مع مصطفى كيوة وحل محله الإسباني خوسو لوبيز، والنصر بدأ بالتونسي وليد الشتاوي واستقر على الإسباني دانييل خمينينز.

وتولى تدريب صور ٣ مدربين وهم المحربي عبد الغني أبو
صميرة والجزائري مهدي العوامن وعصام فايل، وتولى
تدريب عبري ٤ مدربين وهم الجزائري مهدي العوامن
والبوسني فاروق كواوفيتش والتونسي وليد الشتاوي
ومجيد الترنائي. وقد عيسى الغافري /عبدالحليم
الوريمي تدريباً سائلاً، ومصعب هاشل وعماذ خاتكان
وأحمد العلوي أشرفوا على تدريبات ظفار.

■ ناصيف البياوي

«تقنية الفار» لأول مرة في الدوري



طبق الاتحاد الكرة لأول مرة تقنية الفار في جميع مباريات الدور الثاني للدوري جندال بالتعاون مع شركة شستار، وذلك في إطار جهود الاتحاد المستمرة لتطوير منظومة التحكيم، وتعزيز معايير العدالة التحكيمية والنزاهة الحدية. وتهدف الاتفاقية إلى دعم الطموح والارتقاء بمستوى إدارة المباريات، عبر الاستفادة من أحدث التقنيات المعتمدة في مجال التحكيم. وأكد الاتحاد العماني لكرة القدم أن هذه الخطوة تكتسب أهمية خاصة في تطوير الاستراتيجية التنافسية، ومواكبة أفضل الممارسات المعمول بها في البطولات الإقليمية والدولية، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الدوري، ويعزز ثقة الأندية والجماهير بالمنظومة التحكيمية.

■ تطبيق تقنية الفار للارتقاء
بمستوى إدارة المباريات

الطوقي: بطولة تونس محطة مهمة قبل المشاركة الآسيوية

«ألعاب القوى البارالمبي» يستأنف تحضيراته للألعاب الآسيوية باليابان



■ طالب البلوشي أثناء تدريباته على قذف القرص



■ تدريبات قوية لفوزي الحبيشي في رمي الرمح

تحقيق أفضل النتائج

من جانبه أوضح طالب البلوشي لاعب المنتخب الوطني أنه يسعى لاستثمار محطة تونس للوصول إلى الجاهزية الكاملة موضحاً أن الاستعدادات تسير بصورة جيدة من خلال البرنامج التدريبي المكثف الذي وضعه الجهاز الفني، ونذكر أهمية مرحلة الإعداد الحالية التي تسبق المشاركة في الجائزة الكبرى بتونس قبل دورة ألعاب آسيا في اليابان، وجميع اللاعبين منضبطون في التدريبات، ويهدفون لتحقيق أفضل النتائج في تونس سواء من خلال تسجيل أرقام جديدة أو تعزيز جاهزيتنا قبل الاستحقاق الآسيوي.

وتابع حديثه: المشاركة في البطولات الخارجية تمنحنا خبرة كبيرة وفرصة للاحتكاك بمستويات عالية، وتطلع إلى تمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة، وتحقيق نتائج تليق بطموحاتنا.

وأضاف القاسمي: أكد لاعب المنتخب الوطني محمد القاسمي أنه شارك في بطولة الغرب وحقق رقماً تأهلياً للمشاركة في دورة ألعاب آسيا باليابان، وتواصل التدريبات بجد واجتهاد، بمعنويات أكبر مؤكداً أن جميع اللاعبين يواصلون العمل بجدية كبيرة خلال التدريبات اليومية.

وأضاف القاسمي: شهدت التدريبات تحسناً جيداً في مستوياتنا بفضل الانتظام في التدريبات والتركيز على الجوانب الفنية والبدنية، وتطلع إلى ترجمة هذا التطور خلال المنافسات المقبلة موضحاً أنه في حالة مشاركته بل تونس سيعمل بقوة من أجل تقديم أفضل المستويات الممكنة، وتحقيق النتائج التي تعزز من ثقته قبل خوض دورة ألعاب آسيا في اليابان التي تعد من أبرز الاستحقاقات التي ترقبها هذا العام.

بدوره أعرب لاعب المنتخب فوزي الحبيشي عن تفاؤله بقدرته المنتخب على تحقيق نتائج إيجابية خلال المشاركة المقبلة، وقال: الغنويات عالية روح الإصرار والحماس تسيطر على جميع اللاعبين، والكل يحرص على الانتظام في الحصص التدريبية التي أقرها الجهاز الفني، والتي تشمل الجوانب البدنية والفنية، ونسعى كلاعبين للاستفادة القصوى من المشاركة في الجائزة الكبرى بتونس من أجل تحقيق أرقام تأهيلية للمشاركة في دورة ألعاب آسيا باليابان.

وأشار الحبيشي إلى أن كل لاعب في المنتخب يحمل طموحاً كبيراً لتقديم أفضل ما لديه، ورفع اسم سلطنة عُمان عالياً في المنافسات الآسيوية، ونأمل أن نحقق نتائج مميزة تعكس حجم الجهود المبذولة خلال الفترة الماضية.

ويمثل دافعا كبيرا للاعبين والأجهزة الفنية لمضاضة الجهود من أجل تحقيق النتائج التي تليق بمكانة سلطنة عُمان.

برنامج إعدادي متكامل

من جانبه أكد عوف بن عبدالله العمري مدرب المنتخب الوطني لألعاب القوى لذوي الإعاقة تليق بمكانة سلطنة عُمان.

أن تدريبات المنتخب تسير وفق برنامج فني متكامل يستهدف تحقيق أفضل النتائج، ورفع راية سلطنة عُمان في الاستحقاقات القادمة، وقال: برامج الإعداد مستمرة ولم تنقطع، وتواصلت مباشرة بعد منافسات بطولة غرب آسيا التي استضافتها سلطنة عُمان الفترة الماضية، وأعقيتها مشاركة عدد من لاعبي المنتخب في بطولة الغرب في إطار التحضيرات للاستحقاق الأهم المتمثل في دورة ألعاب آسيا المقفلة إقامتها في اليابان موضحاً أن منافسات المغرب التأهيلية نجح فيها عدد من اللاعبين في تحقيق أرقام تأهيلية لدورة ألعاب آسيا القادمة في اليابان مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة تتضمن المشاركة في الجائزة الكبرى بتونس التي تقام منافساتها خلال الفترة من ١٦-١٩ يونيو ٢٠٢٦ بهدف إتاحة الفرصة للاعبين الذين لم يشاركو في بطولة المغرب لتحقيق الأرقام التأهيلية المطلوبة، والانضمام إلى زملائهم المتاهلين. وأضاف: بطولة الجائزة الكبرى بتونس سيتحدد من خلالها عدد اللاعبين المتاهلين إلى منافسات آسيا القادمة، وستتضح الصورة النهائية للمتاهلين بعد ختام المنافسات قبل الدخول في مرحلة إعداد مكثفة لدورة ألعاب آسيا تشمل معسكرات تدريبية وبرامج فنية وبدنية متخصصة موضحاً أن الجهاز الفني يواصل تنفيذ خطة تدريبية متكاملة تتوزع بين الجوانب الفنية داخل الملعب والجوانب البدنية في الصالة الرياضية؛ حيث تقام التدريبات بشكل منتظم من الأحد إلى الخميس مع تخصيص يوم للراحة من التدريبات البدنية واستمرار بعض البرامج البدنية. وأشار العمري إلى تطور مستوى اللاعبين، وأن التدريبات ينظم فيها ٢٠ لاعباً ولاعبة مع غياب البعض في بعض الأحيان نتيجة وجودهم في محافظات بعيدة من مسقط، وصعوبة حضورهم بشكل مستمر مؤكداً أن مستويات اللاعبين تشهد تطوراً ملحوظاً؛ حيث تمكن عدد كبير منهم من تحقيق أرقام تأهيلية مطلوبة لأول مرة، وهو ما يعكس ثمار العمل الفني المتواصل خلال الفترة الماضية موضحاً أن عدد اللاعبين الذين تمكنوا من تحقيق أرقام تأهيلية بلغ ٨ لاعبين، وهناك جهود كبيرة لرفع عدد المتاهلين خلال المشاركة المقبلة في تونس.

على المشاركة المرتقبة في الجائزة الكبرى بتونس التي تمثل فرصة مهمة أمام اللاعبين الذين لم يتمكنوا من تحقيق الأرقام التأهيلية في المشاركات السابقة، كما أنها تشكل محطة فنية مهمة لتقييم مستويات اللاعبين وقياس مدى جاهزيتهم قبل بطولة آسيا، وتطلع من خلال هذه المشاركة إلى زيادة عدد اللاعبين الحاصلين على الأرقام التأهيلية بما يعزز حضور سلطنة عُمان في البطولة الآسيوية، ويمنح المنتخب خيارات أوسع للمنافسة في مختلف المسابقات مضيفاً أن اللجنة البارالمبية العمانية تنظر إلى دورة ألعاب آسيا باليابان باعتبارها إحدى أبرز المحطات في الموسم الرياضي الحالي، موضحاً أن الهدف لا يقتصر على المشاركة فقط، بل يمتد إلى تحقيق نتائج مشرفة تعكس التطور الذي تشهده الرياضة البارالمبية العمانية مضيفاً أن اللجنة البارالمبية العمانية خلال السنوات الأخيرة. وأكد ثقته الكبيرة بقدرات اللاعبين، وقال: لدينا ثقة كبيرة في قدرات لاعبينا وفي العمل الذي تقوم به الأجهزة الفنية، وتطلع إلى أن يواصل المنتخب تحقيق الإنجازات، ورفع اسم سلطنة عُمان عالياً في المحافل القارية والدولية مضيفاً أن ما يتحقق من إنجازات يعود إلى الدعم والمتابعة المستمرة من مختلف الجهات المعنية مشيداً بالدمع الكبير الذي تقدمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب والرياضة البارالمبية بشكل عام، وبرامج إعداد المنتخب الوطنية بشكل خاص، وحرصه الدائم على توفير مقومات النجاح للمنتخبات الوطنية، وهو ما يشكل ركيزة أساسية لمواصلة العمل وتحقيق المزيد من الإنجازات،



التي تسهم في نجاح التدريبات، وهتية البيئة المناسبة للاعبين؛ إيماناً بأهمية هذه المرحلة التي تمثل محطة مفصلية في مسيرة المنتخب نحو الاستحقاقات المقبلة، وعملنا بالتنسيق مع الأجهزة الفنية والإدارية على ضمان استمرارية البرامج التدريبية وفق خطط مدروسة تراعي الجوانب الفنية والبدنية والنفسية للاعبين.

وأضاف: نشمن كثيراً مستوى الالتزام والانضباط الذي أظهره لاعبو المنتخب خلال الفترة الماضية؛ حيث لمسنا حرصاً كبيراً من الجميع على الاستفادة من الحصص التدريبية، والارتقاء بمستوياتهم الفنية، وهو ما انعكس بصورة واضحة على تطور الأداء، وتحقيق العديد من اللاعبين لأرقام مؤهلة في بطولة الغرب، كما نشيد بالدور الكبير الذي تقوم به الأجهزة الفنية والإدارية والطبية، والجهود المتواصلة التي تبذلها في سبيل رفع كفاءة اللاعبين مهارياً وفنياً وبيدياً للوصول بهم إلى أعلى درجات الجاهزية.

وأوضح أن النتائج التي تحققت في البطولة الأخيرة بالمغرب تعكس حجم العمل المبذول خلال الفترة الماضية، وقال: نفخر بنجاح تأهيلية خلال مشاركتهم في البطولة الدولية بالمغرب، وهو إنجاز مهم يؤكد أن المنتخب يسير في الاتجاه الصحيح، ويملك عناصر قادرة على المنافسة وتحقيق المزيد من النجاحات، وننظر إلى هذه النتائج باعتبارها خطوة أولى نحو تحقيق أهداف أكبر خلال المرحلة المقبلة مؤكداً أن اللجنة تعول كثيراً

خلال التدريبات الفنية داخل المضمار أو عبر البرامج البدنية المتخصصة التي تهدف إلى رفع مستويات اللياقة والقوة والتحمل بما ينعكس إيجاباً على الأداء خلال المشاركات القادمة؛ حيث شهدت الفترة الماضية انتظام عدد من اللاعبين في المعسكرات والتدريبات اليومية، الأمر الذي أسهم في تطوير مستوياتهم الفنية، وتحقيق تقدم ملحوظ في أرقامهم الشخصية فيما يواصل الجهاز الفني العمل على معالجة التحديات المرتبطة بوجود بعض اللاعبين في محافظات بعيدة عن مقر التدريبات بما يضمن استمرار عملية الإعداد بالشكل المطلوب.

استكمال الجاهزية

وقال الدكتور منصور بن سلطان الطوقي رئيس اللجنة البارالمبية العمانية: إن استئناف تدريبات المنتخب الوطني لألعاب القوى الفنية والمهارية والبدنية، وتنفيذ البرنامج الإعدادي المعتمد للمشاركات والاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها الجائزة الكبرى بتونس، ودورة ألعاب آسيا لألعاب القوى البارالمبية المقررة إقامتها في اليابان.

وأكد أن اللجنة تتابع عن كثب جميع مراحل الإعداد، بهدف توفير أفضل الظروف التي تساعد اللاعبين على تحقيق النتائج الأمولة، وقال: منذ انطلاق البرنامج الإعدادي حرصت اللجنة البارالمبية العمانية على توفير كافة المتطلبات الفنية والإدارية واللوجستية

كتب - خليفة الرواحي

استأنف المنتخب الوطني لألعاب القوى البارالمبي أمس الأحد تدريباته على ملاعب مجمع السلطان قابوس الرياضي بوشر بعد فترة توقف خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، وذلك في إطار استكمال استعداداته المكثفة لخوض الاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها دورة ألعاب آسيا البارالمبية المقررة إقامتها في شهر أكتوبر باليابان وسط طموحات كبيرة بمواصلة تحقيق الأرقام التأهيلية، وتعزيز حضور لاعبي المنتخب في البطولات الخارجية.

ويعول الجهاز الفني للمنتخب على المشاركة المرتقبة في الجائزة الكبرى في شهر يونيو الجاري بتونس باعتبارها إحدى أهم المحطات التأهيلية قبل بطولة آسيا؛ حيث تمثل فرصة جديدة أمام اللاعبين الذين لم يتمكنوا من تحقيق الأرقام المطلوبة في المشاركات السابقة إلى جانب منح الجهاز الفني فرصة أكبر لتقييم مستويات اللاعبين، والوقوف على جاهزيتهم الفنية والبدنية قبل الدخول في المرحلة الأخيرة من الإعداد.

وقاد تدريبات المنتخب الوطني جهاز فني مكون من سامي الزرلي المدرب العام إلى جانب الدربين الوطنيين عوف العمري وعبدالله العنبري وأسعد القرني، وتتألف قائمة المنتخب من ٢٠ لاعباً ولاعبة وهم: محمد المشايخي وظه الحراسي ومحمد القاسمي وفوزي الحبيشي وطالب البلوشي وسلطان السناني ومكثوم القنابلي وقصي الرواحي وعمتان الحسني وسيف الحسني وصقر القاسمي ومريم البادي وشريفة الحاتمي وسارة العنبري وروان الحسني وشيخة الحمادي وعائشة البلوشي وإيمان الشامي وعامر الراشدي وهما أولاد ثنائي. وتأتي هذه التحضيرات بعد سلسلة من المشاركات الخارجية التي خاضها المنتخب خلال الفترة الماضية التي أسهمت في رفع جاهزية اللاعبين، ومنحت عددا منهم فرصة تحقيق أرقام تأهيلية مهمة كان أبرزها المشاركة في البطولة الدولية بالمغرب التي شهدت نجاح عدد من لاعبي وفرقه في تسجيل نتائج إيجابية وأرقام تؤهلهم للمنافسة على مستوى أعلى خلال المرحلة المقبلة.

بيئة تدريبية ممكنة

تحظى برامج إعداد المنتخب بمتابعة مستمرة من اللجنة البارالمبية العمانية ووزارة الثقافة والرياضة والشباب في ظل الحرص على توفير أفضل الظروف التدريبية للاعبين سواء من

18 فريقا في دوري الهواة بنادي صحم

كره القدم ولكره الطائرة بالإضافة إلى المسابقات المصاحبة. وأشار إلى أن نظام البطولة بخروج المغلوب من مباراة واحدة، ومن المتوقع أن تنطلق الخميس المقبل. وبالعودة لنظام البطولة فستقام مبارياتان في الدور التمهيدي ويتأهل فريقان إلى دور ال١٦، وسيلعب ١٤ فريقاً إضافة إلى فريقين (من الدور التمهيدي)، وستعمل قرعة لكل دور حتى الوصول إلى المباراة النهائية.

وأضاف: يشارك في هذا الدوري ١٨ فريقاً وهي: اتحاد صحم والاتفاق والأهلي والبرج والتعاون والصحة والساحل والسلام والصقر والعروبة والكفاح والهلال وخور الملح وديل آل بريك والردة وسور الشقيادي والقرى ومخيليف. وتابع الفارسي حديثه: القرعة أسفرت عن مواجهات صعبة من خلال الدور الأول والتي ستلعب الأسبوع القادم بواقع مباراتين كل يوم، وارتأت لجنة المسابقات أن تلعب المباراة الأولى الساعة السادسة والثانية الساعة الثامنة بسبب حرارة الطقس على أن تكون جميع المباريات على ملعب النادي. ويتخلل المباريات اجتماع فني لجميع المباريات، وايضا وجود عد تنازلي للمباريات، وسيكون جميع اللاعبين مسجلين في النظام الذي أصبح جاهزا من قبل الاتحاد

عماني لكرة القدم، وفنيي نادي صحم وجميع فرق الولاية مستعدة لهذا الحدث.

وفيما يتعلق بآلية تسجيل اللاعبين أوضحت اللجنة المنظمة التي يتزأسها عيسى الفارسي أن التسجيل سيتم عبر البرنامج الإلكتروني (شجع فريقك)، ويسمح لكل فريق تسجيل ٢٥ لاعباً كحد أقصى ضمن قائمته الرسمية. كما أكدت اللانحة الفنية على أهمية دعم الفئات السنية، حيث يشترط وجود ٣ لاعبين على الأقل من مواليد (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) ضمن التشكيلة الأساسية لكل مباراة في خطوة تهدف إلى تعزيز مشاركة المواهب الشابة وصقل قدراتهم التنافسية. وفي جانب آخر يسمح لكل فريق بإشراك لاعب مقبوم واحد فقط على أن يكون ضمن نفس الفئة العمرية (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) بالإضافة إلى السماح بتسجيل أبناء الموطنات العمانيات ضمن قوائم الفرق المشاركة؛ دعماً لبدأ التنشئولية واتاحة الفرصة للجميع.

ويؤكد نادي صحم أن تنظيم هذا الدوري يأتي ضمن جهوده المستمرة في تنمية كرة القدم المجتمعية، واكتشاف المواهب، وتعزيز روح المنافسة الشريفة بين الفرق، بما يخدم تطور كرة القدم العمانية.

علق : أجريت بقاعة نادي صحم مراسم سحب بطولة دوري الهواة لعام ٢٠٢٦ في نسختها الثالثة بتنظيم من الاتحاد العماني لكرة القدم وبالتعاون مع أندية سلطنة عمان للفرق الأهلية، وذلك برعاية عادل بن عبدالله الفارسي رئيس مجلس إدارة نادي صحم. واشتمل حفل سحب القرعة على عرض مرئي عن الإنجازات التي حققت لنادي صحم وفرقه الرياضية، وسحب القرعة التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة القدم في نسختها الثالثة التي كانت سابقا تتيهاها وزارة الثقافة والرياضة والشباب تحت مسمى بطولة (شجع فريقك). وسيكون نظام البطولة على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى على مستوى النادي، والمرحلة الثانية على مستوى المحافظة، أما المرحلة الثالثة الأخيرة فستكون على مستوى أندية سلطنة عمان.

وحول سحب القرعة قال عيسى بن عبدالله الفارسي أمين سر نادي صحم: إن بطولات الفرق الأهلية تعد بمثابة أكبر تجمع رياضي صيفي لشباب الفرق الرياضية الأهلية والولايات والمراكز الرياضية؛ حيث تترقب الفرق الرياضية في مختلف المحافظات بكل شغف كل عام هذا التجمع الرياضي للفرق الأهلية المنتمية للأندية؛ وذلك للمنافسة على لعبتي

16 راميا في مسابقة نادي مصيرة للرماية بالأسلحة التقليدية

البلدي: إن المسابقة تأتي احتفاء بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وفي إطار مبادرات النادي المجتمعية المخصصة لخدمة مختلف شرائح المجتمع المحلي؛ حيث امتزجت الخبرة بالشغف، والتقى الرواد بالشباب في ميدان واحد ليدرّكوا أن الموروث الأصيل ما زال نابضاً في نفوس أبنائه، فالرماية بالأسلحة التقليدية ليست مجرد منافسة، بل مدرسة تُغرس فيها قيم الصبر والدقة والانتماء، وتنتقل من جيل إلى جيل حاملة معها إرثاً عريقاً وهوية أصيلة بشعار «تراث هويتنا».

واختتم الفارسي حديثه بالقول: نفخر برعاية مسابقة السكتون للرماية بالأسلحة التقليدية بدعم من نادي مصيرة، والتي جمعت ١٦ رامياً من منتسبي فريق مصيرة للرماية مبيّناً أن المشاركة تعكس النمو المتسارع للفريق والتمسك بموروث عُمانيّ أصيل، وطموحاً يتجدد نحو مزيد من التميز والإنجاز.

مصيرة - حمد العريمي

نظم نادي مصيرة للرماية بالأسلحة التقليدية مسابقة الرماية لعام ٢٠٢٦م، وتوج حمدي ووليد ابنا حميد بن علي الوهبي بلقب فئة الشباب فيما حل غانم وهارون ابنا الصغير بن علي الوهبي في المركز الثاني، وجاء سامي وأبو بكر ابنا سالم بن راشد الفارسي في المركز الثالث لفئة نفسها بينما حقق سالم بن راشد الفارسي المركز الأول ومحمد بن حميد الفارسي المركز الثاني في فئة الخضر من لهذه المسابقة.

وفي ختام المنافسات قام عادل بن خادم الزرعي رئيس مجلس إدارة نادي مصيرة، وسلمان بن حمد الفارسي عضو المجلس البلدي بتتويج الفائزين بالمراكز الثمانية الأولى، وتكريم أعضاء اللجنة المنظمة.

وقال سلمان بن حمد الفارسي عضو المجلس



استضافة الأحداث الرياضية ورفع كفاءة المسابقات والاحتراف والاستثمار

«الثقافة والرياضة» تطلق برامج لتطوير القدرات التنافسية للشباب

تقييم المشاركات الخارجية وإعداد مراكز تدريبية متخصصة لرعاية الواعدين

الشباب العُماني في المحافل الدولية وتنظيم فعاليات لتكريمهم. كما يشمل أيضا اكتشاف المواهب وصقلها واستثمارها محليا وعالميا، وتعزيز المهارات الشخصية والقيادية من خلال برامج وطنية وعالمية، وتوفير المستشارين والموجهين من القطاعين العام والخاص لدعم الشباب، وتطوير شراكات تعاون دولية ومحلية لتنمية الموارد والقدرات المؤسسية الشبابية.

تنمية القدرات والكفاءات

ويهدف برنامج تنمية القدرات والكفاءات في المجال الرياضي إلى التوسع في المبادرات والمشاريع التي تسهم في بناء القدرات والكفاءات القياسية في الهيئات الرياضية للنهوض بمستوى الرياضة في سلطنة عُمان، وتوحيد الخدمات التي تقدمها للمجتمع وللمنظومة الرياضية وتحقيق الاستدامة المالية. كما يسهم البرنامج كذلك في تعزيز الروح الرياضية والانضباط والقيم والتنافس الشريف ومبادئ الاحترام والتعاون والعمل الجماعي من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية. ويقدم البرنامج مسارات تدريبية لتعزيز قدرات ومهارات القيادات الإدارية والفنية، مع إصدار شهادة مهنية محلية للممارسين، وإعداد برامج توعية للهيئات الرياضية وللمجتمع بأهمية دور الرياضة في تعزيز المشاريع الاقتصادية وتوفير فرص عمل. وتوفير بيئة مناسبة لتشجيع التعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة في الهيئات الرياضية، مع تبادل الخبرات في تطوير القطاع، وكذلك تطوير القيادات الرياضية في مجالات التخطيط والتسويق والاستثمار، وبناء صفوف جديدة لضمان استدامة الهيئات الرياضية.



■ «برنامج مسارات» أحد البرامج الشبابية الناجحة

القدرات التنافسية للشباب العُماني محليا وخارجيا من خلال منظومة وطنية فاعلة في البحث العلمي والابتكار، وتسهم في بناء اقتصاد المعرفة من خلال كفاءات وطنية ذات قدرات ومهارات ديناميكية محلية وعالمية. ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين الشباب العُماني من المنافسة على المستويين الإقليمي والدولي في الفعاليات والمؤتمرات والمسابقات العالمية، ودعم الشباب لاكتساب مهارات جديدة وشبكة علاقات دولية بما يعزز مكانة سلطنة عمان عالميا. ومن العناصر الأساسية للبرنامج تأطير مشاركة الشباب وتفاعلهم مع أقرانهم في البرامج والمسابقات والندوات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وكذلك تفعيل الاتفاقيات والبرامج التنفيذية مثل: التبادل الشبابي والمعارض المشتركة، وتصميم برامج متخصصة ترفع جاهزية المشاركين بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، ووضع خطة متابعة وتقييم للمشاركات الخارجية للشباب العُماني وقياس أثرها، وتسليط الضوء على نجاحات

من أجل تعزيز التنافسية العُمانية، ويهدف البرنامج إلى وضع سياسات وتنفيذ مبادرات لاكتشاف ورعاية وإدارة المواهب ومتابعتها وربطها بالخطة التنموية والبرامج الوطنية وقطاعات القوة الناعمة، عبر التنسيق الفعال بين الجهات المعنية بالتنمية الوطنية الشاملة، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان في مختلف المجالات. ويركز البرنامج على زيادة إسهام عنصر رأس المال البشري في دعم التنمية الوطنية وتعزيز التنافسية والهوية العمانية عبر نهجين اثنين متوازيين ومكملين: الأول يركز على إدارة المواهب المتاحة في سوق العمل، والثاني يبتني على اكتشاف ورعاية المواهب الفطرية في التعليم عبر مسار متدرج.

تطوير القدرات التنافسية

محليا وخارجيا

أما البرنامج الثالث فيتمثل في تطوير



■ تفاعل كبير من الشباب مع البرامج الشبابية التي تطلقها الوزارة

والهيئات الرياضية، ويساهم في تعزيز ممارسة النشاط البدني بين جميع أفراد المجتمع بمختلف الفئات العمرية، كما يساهم في تعزيز الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية والذهنية، وذلك بتطوير نمط الحياة الصحية للمجتمع. كما أن الاستثمار الرياضي يشمل استثمار الموارد المالية والبشرية والمنتجات والأدوات اللوجستية، والاستثمار في الابتكار وريادة الأعمال في المجال الرياضي، والذي يعزز زيادة الإنفاق المجتمعي بما يساهم في الناتج المحلي، وذلك من خلال الاستثمار في المنشآت الرياضية وتجربة المشجعين والمؤتمرات والندوات السياحية والطبية والرياضية. وتشمل العناصر الأساسية لهذا البرنامج تحديث القوانين والأنظمة الحالية لتعزيز الرياضة المجتمعية والاحتراف الرياضي وتشجيع الاستثمار، ومراجعة حوكمة الهيئات الرياضية وضمان فاعلية الاستدامة، وتنظيم

والهيئات الرياضية، ويساهم في تعزيز ممارسة النشاط البدني بين جميع أفراد المجتمع بمختلف الفئات العمرية، كما يساهم في تعزيز الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية والذهنية، وذلك بتطوير نمط الحياة الصحية للمجتمع. كما أن الاستثمار الرياضي يشمل استثمار الموارد المالية والبشرية والمنتجات والأدوات اللوجستية، والاستثمار في الابتكار وريادة الأعمال في المجال الرياضي، والذي يعزز زيادة الإنفاق المجتمعي بما يساهم في الناتج المحلي، وذلك من خلال الاستثمار في المنشآت الرياضية وتجربة المشجعين والمؤتمرات والندوات السياحية والطبية والرياضية. وتشمل العناصر الأساسية لهذا البرنامج تحديث القوانين والأنظمة الحالية لتعزيز الرياضة المجتمعية والاحتراف الرياضي وتشجيع الاستثمار، ومراجعة حوكمة الهيئات الرياضية وضمان فاعلية الاستدامة، وتنظيم

«علاوة»: شهدت الرياضة العُمانية نقلة نوعية على مستوى الإنجازات العالمية، بفضل منظومتها المتكاملة القائمة على الاستثمار في الإنسان، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز الشراكات الدولية، ما أسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان رياضيا. وجاءت هذه القفزة مدعومة برؤية استراتيجية واضحة نجحت الاتحادات والمؤسسات الرياضية في ترجمتها إلى إنجازات ملموسة على منصات التنويع في الألعاب الفردية والجماعية، وتقف خلف النجاحات منظومة مؤسسية متكاملة لعبت فيها الاتحادات الرياضية دورا محوريا، من خلال استراتيجيات طويلة المدى، وتوسيع قاعدة الممارسين، وتنظيم واستضافة الأحداث الرياضية.

ومن أجل الارتقاء بمنظومة الرياضة العُمانية بدأت وزارة الثقافة والرياضة والشباب في تفعيل برامج خطة التنمية الخمسية ٢٠٢٦-٢٠٣٠، وستطلق الوزارة العديد من البرامج لتطوير القدرات التنافسية بين الشباب العُماني، وتبرز هذه البرامج العديد من المسارات لتعزيز المكتسبات، تشمل برامج اكتشاف المواهب في سن مبكرة، وزيادة الاستثمار في العلوم الرياضية والذكاء الاصطناعي لتحليل الأداء، وتوسيع قاعدة الاحتراف الخارجي، والتركيز على الألعاب الأولمبية ذات العائد التنافسي، وتطوير المسابقات المحلية وفق أفضل المعايير العالمية.

رياضة محفزة ومساهمة اقتصاديا

ومن أبرز هذه البرامج التي سيتم تنفيذها خلال عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧ برنامج تهيئة البيئة المناسبة لمجتمع رياضي واستثمار واعد، والذي يركز على بيئة وأنظمة محفزة للرياضة ومساهمة اقتصاديا ومنافسة عالميا. ويهدف البرنامج إلى التوسع في المبادرات والمشاريع التي تخدم الرياضة المجتمعية

السويد تعول على «خط الهجوم» بعد تأهلها للمونديال بصعوبة بالغة



■ ألكسندر أيزاك وفيكيتور يوكيريس يحملان آمال السويد في المونديال

المدرّب الإنجليزي، الذي صنع اسمه مع نادي أوسترشوندس السويدي، تولى تدريب المنتخب الوطني بعد فترة وجيزة من إقالته من وست هام يونايتد في الدوري الإنجليزي. وقال بوتر: «كان الفريق متضررا، ولكن من معنى. حرفيا. هذا يوضح كيف يمكن لكرة القدم أن تتغير. لكن أحلك اللحظات تكون قبل الفجر».

وأضاف: «كمدرّب، عليّ أن أوجد البيئة المناسبة. أحاول مساعدة اللاعبين على بناء الشجاعة وإزالة الخوف، وأن نستمتع دائما». وبدأ يوكيريس يستعيد مستواه مع أرسنال، وواصل تألقه بتسجيله ثلاثية في شباك أوكرانيا قبل الهدف المتأخر الذي لا ينسى أمام بولندا، في حين لا يزال أيزاك يسعى لاستعادة كامل لياقته بعد موسم أول مليء بالإصابات مع ليفربول عقب انتقاله الكبير من نيوكاسل. وقال لاعب الوسط لوкас بيرججال: «كان الأمر صعبا بالطبع، كان الخريف أسيا لل غاية، من أكثر الفترات ظلمة التي مررت بها». وأضاف: «لكن بعدما رأينا الضوء في نهاية النفق أمام أوكرانيا، كنا جديدين للغاية، نعمل كفريق واحد».

وتستهل السويد مشوارها في البطولة بمواجهة تونس في غوادلوبي، المكسيك، في ١٤ يونيو، قبل أن تلاقي هولندا في ميوسن بعد ستة أيام، ثم اليابان في أرلينغتون بولاية تكساس في ٢٥ يونيو.

اليابان الواثقة

تُعد هولندا، وصيفة البطولة ثلاث مرات،

باريس (فرنسا) «أ.ف.ب»؛ تأمل السويد التي يقودها خط هجوم يضم نجمي الدوري الإنجليزي ألكسندر أيزاك وفيكيتور يوكيريس في تجاوز مجموعة صعبة في كأس العالم لكرة القدم، بعد أن بلغت النهائيات بصعوبة من دون أن تفوز في أي مباراة في مجموعتها خلال التصفيات.

وسيلعب منتخب المدرب الإنجليزي غراهام بوتر مع هولندا واليابان وتونس في أمريكا الشمالية، سعيا إلى مواصلة سلسلة بلوغه الأدوار الإقصائية في كل من النسخ الأربع الأخيرة التي تأهل إليها.

وسلكت السويد طريقا غير معتاد إلى النهائيات، إذ حصدت نقطتين فقط من ست مباريات في حملة كارثية انتهت في قاع مجموعات.

غير أن أداءها في دوري الأمم الأوروبية أتاح لها فرصة التسلل إلى النسخة الموسعة من البطولة بمشاركة ٤٨ منتخبا عبر الملحق، وهو ما استغلته بفوزها على أوكرانيا قبل انتصار دراماتيكي على بولندا ٢-٣. وكان آخر ظهور للمنتخب الاسكندنافي في كأس العالم أيضا عبر الملحق، عندما أطاح بإيطاليا، قبل أن يبلغ ربع نهائي ٢٠١٨ في روسيا؛ حيث خسر أمام إنجلترا.

وذلك كان أفضل إنجاز للسويد في المونديال منذ حلولها ثالثة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وعلى الرغم من معاناتها في التصفيات، التي أدت إلى إقالة المدرب السابق الدنماركي يوت دال توماسون في أكتوبر الماضي، فإن الآمال كبيرة بتحقيق مشوار طويل تحت قيادة بوتر.

ركلات الترجيح تحسم قمة بودابست

وتبقي سان جرمان على عرش أوروبا

ديمبيلي وديزيري دويه البعيدة. وأثمر ضغط الباريسيين لحظة مفصلية حين احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح الجورجي خفيتشا كفاترسخيليا بعدما عرقله الإسباني كريستيان موسكيرا، ليُنبري ديمبيلي إلى تنفيذها مسددا الكرة إلى يمين رايا الذي ارتدى يسارا (٦٥). وكاد كفاترسخيليا بضاعف النتيجة حين انطلق بهجمة مرتدة ودخل منطقة الجزاء مسددا نحو الرمي، لكن كرتة تغير اتجاهها بعدما ارتطمت بمایلز لويس-سكيلي والقائم الأمين إلى ركنية (٧٨). وقبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي، كاد البرتغالي فيتيثيا يخطف الفوز لسان جرمان بتسديدة هزّت الشباك فوق العارضة (٨٩). وتعرّض سان جرمان لضربة بعد إصابة ديمبيلي وخروجه من أرض الملعب ليحل بدلا منه البرتغالي جوسالو راموش (٦٩٠)، فيما كان البديل برادي باركولا قريبا من تسجيل الثاني للباريسيين بهجمة قاتل لأرسنال بتسديدة مرت بمحاذاة القائم الأسير (١٢٠). وفي ركلات الترجيح، سجل لسان جرمان راموش، دويه، المغربي أشرف حكيمي والبديل البرازيلي لوкас بيرالدو، فيما سجل لأرسنال يوكيريس، ديكلان رايس والبديل البرازيلي جابريال مارتينيلي.

بلقب الدوري الإنجليزي، بتحقيق اللقب الأوروبي في مباراته ٢٢٦ في المسابقة الأم. وتقدم أرسنال عبر الألماني كاي هافيرتس (٥)، وعادل عثمان ديمبيلي من ركلة جزاء (٦٥)، لكنه خرج بعد ذلك مصابا في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي. لكن المتوج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام ٢٠٢٥، طمأن الجماهير الباريسية والمنتخب قبيل انطلاق نهائيات كأس العالم، قائلا: «كانت مجرد تشنجات»، وأضاف: «إنها أمسية رائعة. عملنا بجهد هذا الموسم وسنستمتع باللحظة». وصنع هافيرتس الفريق الفرنسي بالهدف الافتتاحي بعد خمس دقائق من صافرة الحكم الأولى، حين وصلته كرة آزاد المدافع البرازيلي ماركينوس تشيتيتها فاصطدمت بالبليجيكي لياندرو تروسار، انطلق بها الألماني ودخل منطقة الجزاء مسددا من زاوية صعبة في سقف مرمى سافونوف. بهدفه، أصبح هافيرتس ثالث لاعب يسجل هدفا في نهائي دوري الأبطال مع فريقين مختلفين، بعد الكرواتي ماريو ماندجوكيتش (يوفنتوس الإيطالي وبايرن ميونيخ الألماني) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني).

سيطر سان جرمان بشكل شبه كامل على سطر قائم، لكنه لم يترجم الاستحواذ إلى خطورة على مرمى الحارس الإسباني جوارديولا والفرنسي زين الدين زيدان والإنكليزي بوب بايزلي، فيما يبقى الإيطالي كارلو أنشيلوتي الوحيد الذي حقق اللقب خمس مرات. وعلى الرغم من عدم خسارته أي مباراة في المسابقة هذا الموسم، فشل أرسنال الذي توج

بـ«أ.ف.ب.»؛ بقيت «فرنسا فخورة، بنادي العاصمة باريس سان جرمان الذي احتفظ بعشره بطلا لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بتخطيه أرسنال الإنجليزي ٣-٤ بركلات الترجيح، بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي ١-١ على ملعب بوشكاش أرينا بودابست. ونجح سان جرمان في تحقيق سابقة فرنسية بالتتويج باللقب مرتين، معيدا إنجاز ريال مدريد الإسباني آخر فريق توج بلقب دوري الأبطال مرتين متتاليتين، علما أن النادي الملكي ذهب أبعد من ذلك بإحرازه ثلاثة ألقاب متتالية بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨. وحسم حامل اللقب النهائي مستفيدا من إهدار البديل إيبيريتشي إيزي والبرازيلي جابريال ركتي الترجيح الثانية والخامسة، فيما تصدى الحارس الإسباني دافيد رايا لركلة البرتغالي نوو منديش الثالثة. وكسر سان جرمان صلاية أرسنال الذي لم يستقبل سوى ستة أهداف في دوري الأبطال هذا الموسم قبل النهائي. وبعد تتويجهم بالكأس السوبر الأوروبية، وكأس الإنتركونتينتال، وكأس الأبطال، ولقب الدوري الفرنسي للمرة الرابعة عشرة، أضاف لاعبو لويس إريك لبقا جديدا إلى خزائن النادي هذا الموسم. كما أحرز إريك اللقب الثالث في دوري الأبطال، معادل رقم مواطنه الإسباني بيب جوارديولا والفرنسي زين الدين زيدان والإنكليزي بوب بايزلي، فيما يبقى الإيطالي كارلو أنشيلوتي الوحيد الذي حقق اللقب خمس مرات.

ولكن لا يمكن الاستهانة بمنتخب شمال إفريقيا، فيمك اجتاز التصفيات من دون أن يستقبل أي هدف، وسيكون متعطشا لإثبات نفسه.



■ تتويج باريس سان جرمان باللقب

قص

أنساغ



بمها كان «حواء»، أو «شيماء»،
أو «نصراء»، أو شيء من هذا
في هذا الوزن. وكانت جميلة
شيء حرصت، في كل الليالي،
التسُّرُّ عليه أبداً. وكانت،

■ **عبد الله حبيب** كاتب وشاعر عُماني

صغيرة وكبيرة، ويقعنا دم على الزاويتين
 العوليين من قميص النادل الأبيض،
 وليس هذا كل شيء.
 جلست، كعادتي، على مقعد دائري طويل
 القاعدة، وعديم الذراعين، إلى المشرب
 تحت ضوء كالج من تلك التي تتشقق هذه
 الحانة في توزيع أضواؤها على الجدران،
 والوجوه، والقناني بصورة فيها الكثير من
 اللذوق البصري الحسن وتحفيز الرغبة في
 مزيد من الشراب، وكل ذلك مصحوب بنوع
 من الموسيقى والأغاني يجعلك تستمع إليه
 من بعيد، وكأنك في مكان آخر. لا أدري
 كيف يفعلون ذلك في كل ليلة.

ه. فاتورة

من دون أن أعي، قادنتي قدماي إلى هنا،
كما يحدث في كل ليلة، وكما أقامو الأمر
في كل مساء. لكنني اعتقدت، ولو لمولة، في
هذه الظلمة تحديداً، أن لدي العذر الأكثر
وجاهة لهذا المجيء المغناطيسي. ومع ذلك
فأنا لا أعرف حقاً كيف تحدث الأشياء على
النحو الذي تحدث به، أو لا تحدث بصورة
التي لا تحدث بها. في أية حال، أنا أشرب
الكثير من الخمر، ولست معنياً بذلك أكثر
منما ينبغي.

مما يفتن،
وشتائم بدنية، وضحكات
وقهقهات فاجرة، ونكت جنسية، وعراكات

. میراث

تَزَوَّجَ عَلَانِيَةً، وَسِرًّا، وَمَتَّعَةً، وَمَسِيرًا)، سبع مرات من أجل العذارى ذوات الجمال، والشرف، والحسب، والنسب فيما يحيط به بلدات ومدن. ومن تلك النسوة الحسان أنجب سبعة من الذكور الوُصَاءَ والإناث الفانثات. وكان لكل أنجب بنى بيتًا شافعا في مزرعة غنَاء لتمام الأولاد والبنات. وعندما مات، تضاربت الأنباء حول وصيته بين من يقول إنه لم يكن مكتوبا فيها أي شيء، وبين من يقول إنهم وجدوا فيها ما لم يتوقعه أي أحد.

۱. قتل

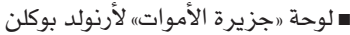
صُوِّتَ إلى صدره مباشرة ببندقية
 «الكسر»، فسقط من أعلى النخلة إلى الماء
 البارد عَرَّ الصَّيْفِ، فانشعلت بقتل غيره.
 وعندما انفدت ذخيرتي التقت فراسني أنه
 يستحم في حوض المزرعة التي كان ينشر
 فيها الدم والريش الأسود.
 نظرت إليه بغضب، ونظر إليّ بكراهية.
 وقف أتأمله، وصار ينظر إليّ وهو يحاول
 الوصول بساحته عرجاء إلى حافة الحوض.
 ثم أرتأتني أن ننسى الأمر برمته.

٢. تَعَبُ

هو الآن ميت بكل المعاني الممكنة للكلمة،
 ووجهه المستطيل الجذور ذو اللحية
 النضرة يبدو نبشاً وطويلاً، ومستطلاً،
 وقد بانَت أسنانه الصفراء والمتسوسة
 المتبقية من خلال افراج شفعية المتفتحتين
 قليلاً في ما يشبه اسبامة حزينة، أو قرحة
 أو شامة، وأنا لا أظن أن يتذكرني.
 كان مُمَدًا على ظهره، ويدها وقدماه
 مفردة بأقصى الأساع المكن من المسح،
 وأنا أرى اسبامته الغاضبة بوضوح على
 الرغم من حكة الليل البهيم، وأحاول أن
 أحصى جثمانه العاري تتعاقب من أفكأك
 أسماك القرش التي تكاد تتسلق جانبي
 قريباً الصغير في البحر الهائج.

۲. نقش

يقف نعلشك ظامئاً، ومرتجفاً، وحائقاً، ومهجوراً، واستفزائاً عند الغافة الأخيرة. يقف الأب، والأم، والإخوة، والأخوات على حفرتك لدى الغافة الأخيرة. لا أحد يكتفي بما أتيج من المعاول، والأجداد، والأرغفة، والمخطوطات، والحِراب عند الغافة الأخيرة.



«محارب الصحراء».. نظرة استشرافية تعيد إنتاج قصة مملكة المناذرة

القاحلة والجدبال المنخفضة معلوم أنها موجودة في بيثا
أخرى، والمؤذن أن التجمير والأجواء وملابس الطوارق كانت
في شمال إفريقيا، بل بالذات في صحراء الغرب، وهو خطأ فاحش
وقع فيه الفيلم؛ إذ دقت تلك الأجواء هي السائدة، فأنج
من العلوم أن الحيرة عاصمة المناذرة، التي اشتق اسمها من
السريانية ومعناه المنير، كانت قرب الكوفة الحالية
وقريبة من نهر الفرات، وليس لها من مترفع من نهر الفرات
يسمى نهر (قافر) الذي يروي الحيرة، ومنه كانوا يركبون في
الطوارق، وقد اشتهرت الحيرة بفنونها وأصنافها، ومعلوم
تاريخيا شهرتها بينه القصور، ومنه قصر الخوارج التي
بناه النعمان، وهي مدينة عرقن وفن علم مزدهر، وبكفي أن
العمام لا تقتصر على اليوم بوع من الزهور تسمى شقائق
اللعسان لا تزال معروفة حتى الساعة، بينما ابتدأ الفيلم
وأنتهى على أرض قفر، وفي أحسن الأحوال وأجاث صغيرة.
حشد الفيلم مئات الممثلين والكومبارس بفضل الإنتاج الضخم
الاستديعي فنيانية ضخمة هازمت ١٥ مليون دولار، لم
يسترجع منها في شيك التذاكر غير أقل من مليون دولار، لم
الآن، بسبب الأخذ الكثيرة على الفيلم، ليس ما ذكرناه فقط،
بل يتعلق أيضا بأسلوب الإخراج والرؤية الملهمة والنهايات
الاستباقية والتكرار والتجديد والخرق وعدم الخروج على نمطية
النساق. ولهذا لم نجد المشاهد العجبي في هذا الفيلم ما
هو جديد أو جليل له الدهشة أو يعلمه درساً من التاريخ.

فإن المشاهد الفيلمية كرسّت لعمليات الكرا والفر والحشود وتدرج الخيول من أعلى كتّاب الرمال، ثم الحشود من الفرسان التي تقطع تلك الصحاري في تصوير بارع وحركات كاميرا شديدة الإقنان بفضل جهد مدير التصوير غوليبرو غازارا، حتى يمكن القول إن الفيلم ينطوي على تحفة رائعة من جهة جماليات تصوير الصحراء والاتقالات المتميزة التي استكملها فريق المونتاج.

ومن جهة أخرى، وجدنا أن المدن القضيي بقي في ذلك المكان المجره السائب، ولم تكن هنالك إكناة لإدخال الحطاك حديدية تحفر الفيلص من العائرة الرتبة التي على القصص يدور فيها، وكان القصص برمتها تعلق بمحارب الصحراء التي ليس هو الملك العثمان بل البلاو واصل التاريخ، بل العارة قطع الطريق التي بقي بلا اسم، وهو المصنف الأمريكي أنطوني ماي. أما الوجه الثاني من القصص فهو فكرة ردم كسرى في الأطلال في قضاء العرب، بينما تشير وقائع التاريخ إلى أن ملكتي الفساعة والمأثرة كانتا تضارعا بسبب نفوذ الإمبراطوريتين الساسانية والبيزنطية.

ومن جانب آخر، إذا انتقلنا إلى جغرافية المكان الذي جرت فيه الأحداث وتصوير المشاهد، فالملحوظ أولاً أن دخول «إم بي سي» في الإنتاج الضخم كان كفيلاً بوضع الأمور في نصابها، لكننا شاهدنا قراءة استشرافية نمطية للأحداث، فالصحراء

قبيلة أخرى، ثم قراره تسليم نفسه لكسرى -يؤدى الدور المثل الكبير بن كينغسلي- تاركا ابنته في مهج الريح، بينما في المواقف عبر التاريخ أنه ذهب لكسرى من أجل التفاهم معه يسبى ما ورده من غضبه عليه بسبب وشايات، وكان لا يزال كرسى الحكم وليس مشردا في صحارى شاسعة، أما ابنته فقد تهربت بعد غدر كسرى بوالدها، ولم يكن الإسلام قد ظهر بعد.

يروي فريق كتابة السيناريو والمخرج مسار السرد الفيلمي في حدود ذلك الإصرار الهستيري من طرف كسرى للظفر بابتنة النعمان، من خلال قائد كسرى -يؤدي الدور الممثل شارلوت كوكوبي- بينما يبرز في المقابل خصمه زعيم قبيلة بني شيبان -الممثل الغربي سامي بوعجيعة- وهو ما سوف يؤدي إلى انفجار طامنة تتوج بتخديه الجروش لخوض معركة في قار الشهيرة بالعراق التي انتصر فيها العرش على جيش كسرى. وعلى وفق تلك الفرضيات التي نسجها فريق السيناريو،

[illegible]

عمان



صحو بوجه عام على معظم المحافظات، مع فرص تدفق السحب المتفرقة على سواحل محافظة ظفار، وأجواء مغبرة نسبياً على معظم المناطق الصحراوية والمشموقة، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على محافظات جنوب الشرقية والوسطى.

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Monday 1 June 2026 - Issue No15935 الاثنين ١٥ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ١ من يونيو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٣٥

[illegible]

بنك مسقط
bank muscat

asim.alshidi@omandaily.om

omaniya3@yahoo.com

il@omandaily

عمان

